

ريطالب وزارة الخارجية بالاحتجاج مصر على موقفها من قضية طابا

دس — اعلن السيد ابراهام شرير وزير السياحة انه طلب من وزارة الخارجية تقديم احتجاج رسمي حكومة المصرية بغية الغاء المنشورات التي وزعها السياحة المصري في لندن على وكلاء مكاتب السفر ية والتي تضمنت دعوة لعدم ارسال مجموعات سياحية طقة طابا . واعرب السيد شرير عن قلقه العميق ه الخطوة المصرية مؤكدا انها تشكل خرقا سافرا ة السلام المبرمة بين البلدين واتفاقية تطبيع لاقات التي تنص على ضرورة التبادل السياحي بين ل ومصر . وقال وزير السياحة ان الحظر المصري نوي مصر فرضه

البقية على ص ١٠ ع ٧

توتر شديد يسود الجنوب اللبناني اثر مصرع ٣ من افراد القوات الدولية

تبنين — جنوبي لبنان — قامت القوات الدولية العاملة في الجنوب اللبناني امس بعملية تفتيش واسعة النطاق للقبض على المسلحين الذين اغتالوا ليلة امس الاول ثلاثة من الجنود الايرلنديين في نقطة المراقبة الى الشمال من بلدة تبنين في القطاع الاوسط من الجنوب اللبناني . وذكر ضباط ايرلنديون مساء امس ان عملية التفتيش لم تسفر عن اية نتائج وعلم أن جوا من التوتر يسود قواعد القوات الدولية منذ وقوع الحادث. وأعرب السيد تشارلز هوغي رئيس وزراء ايرلندا عن سخطه واشمئزازه من حادث الاغتيال وقال انه ينبغي اعادة النظر في مسألة استمرار انتداب القوات الدولية في لبنان والقضايا

البقية على ص ١٠ ع ٧

الجمعة ٢٩ تشرين اول ١٩٨٢ الموافق ١٢ محرم ١٤٠٣ — العدد ٤٢٧٦ السنة الخامسة عشرة אל-אנבא, עתון יומי המחיר 5 שקל
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 29 OCT. 1982 VOL. XV NO. 4276

مفاوضات بين اسرائيل ولبنان

انسحاب القوات الأجنبية تبدأ الاسبوع المقبل

القدس — يجتمع السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء هنا اليوم مع المبعوث الاميركي الخاص السيد موريس دريبر الذي سيطلعه على نتائج مباحثاته مع المسؤولين اللبنانيين والمقترحات الاميركية بشأن مغادرة القوات الاجنبية لبنان أن السيد دريبر سيلتقي أيضا بوزيري الدفاع والخارجية السيدين اريئيل شارون واسحق شمير .

وكان المبعوث الاميركي قد اجرى في بيروت امس سلسلة من المباحثات مع كبار المسؤولين اللبنانيين في طليعتهم الرئيس اللبناني الشيخ امين الجميل ورئيس وزرائه السيد شفيق الوزان .

وصرح السيد الوزان الليلة الماضية انه تم خلال هذه المباحثات وضع الاسس للبدء في المفاوضات حول اجلاء القوات الاسرائيلية والسورية وأفراد المنظمات عن لبنان وقال ان ضباطا اسرائيليين ولبنانيين سيعقدون اجتماعات تحت اشراف الامم المتحدة غير انه استبعد امكانية اجراء مفاوضات مباشرة بين الجانبين .

البقية على ص ١٠ ع ٣

خبر اليوم

واشنطن — اعلن البيت الابيض الاميركي مساء امس أن رئيس الدولة السيد اسحق نافون سيقوم بزيارة رسمية لواشنطن في نهاية الشهر المقبل . وقال الناطق الاميركي أن الرئيس الاميركي رونالد ريغان سيجتمع مع الرئيس نافون في السادس والعشرين من الشهر القادم .

تطبيق مشروع الحكم الذاتي

استعداد اسرائيل لبحثه في كل مؤتمر دولي

تل أبيب — عتيم — أعلن السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء أن اسرائيل على استعداد تام لارسال وفد الى كل مؤتمر دولي يتم خلاله بحث موضوع تطبيق الحكم الذاتي في المناطق كما تنص عليه اتفاقيات كامب ديفيد .

وأكد السيد بيغن أن لاسرائيل الحق الكامل في مطالبة مصر والولايات المتحدة بالالتزام بمبادىء وأسس هذه الاتفاقيات وعدم الانحراف عنها .

واوضح رئيس الوزراء في سياق التقرير السياسي الذي قدمه مساء امس لمركز حركة حيروت ان اسرائيل لن تتنازل ابدا عن اي جزء من الضفة الغربية وقطاع غزة ، وانتقد السيد بيغن بشدة احزاب المعارضة

البقية على ص ١٠ ع ٦



تل ابيب — تقرر ادخال النموذج المطور من دبابة « همركباه » الاسرائيلية الصنع في مطلع العام المقبل الى جيش الدفاع وقد اطلق على النموذج الجديد « مركباه ٢ » وعلم مراسل اذاعة جيش الدفاع الاسرائيلي ان سلاح المدرعات يسعى حاليا لتطوير دبابة « مركبا ١ » وذلك في ضوء العبر التي استخلصها جيش الدفاع من حملة سلامة الجليل . وبعد ان تبين ان دبابة همركباه اثبتت خلال حملة سلامة الجليل تفوقها على سائر الدبابات الحديثة المستخدمة في العالم .

اقرأ في الأنباء

ص
- شمونيلي بزور البعينه والنجدات . ٢
- المساعدات الخارجية والسياسة الاميركية . ٣
- برج بابل بين الحقيقة والاسطورة . ٤
- ينابيع — الكنعانيون مروا من هنا . ٥
- افاق ثقافية — ظروف الكتابة عند الادباء العرب . ٦
- مقابلة مع زعيم الطائفة الاسلامية في كينيا . ٧
- « حبيبتي » فيلم الاسبوع العربي . ٨
- غدا على ملاعب الكرة . ٩
- السجن الفعلي لشخص خطط لتفجير الاقصى المبارك . ١٠

بيير الجميل ينفي قيامه بزيارة دمشق على رأس وفد كتائبي

بيروت — نفى امس الشيخ بيير الجميل زعيم حزب الكتائب اللبنانية نبأ قيام وفد عن الكتائب برئاسته بزيارة لدمشق خلال الايام القليلة الماضية واكد انه لم يجتمع بالرئيس السوري حافظ الاسد واضاف الشيخ الجميل ان حزبه رغم ذلك لا يتحفظ من اقامة علاقات مع الدول العربية .

وكان التلفزيون اللبناني قد ذكر ليلة امس الاول ان الشيخ بيير الجميل ترأس وفدا عن الكتائب لدمشق وانه اجتمع شخصيا بالرئيس الاسد

يوسف وهبي عميد المسرح المصري

صفحتان كاملتان في عدد الاحد من «الانباء» مليئتان بالصور النادرة من مشواره الطويل في الفن المسرحي والسينمائي بقلم الكاتب الكبير ابراهيم موسى ابراهيم .



المبعوث الاميركي دريبر يتحدث للصحفيين بعد مغادرته قصر بعبدا

صورة من يونايتدبرس خاصة بالانباء

الوحدة الاميركية في لبنان

الرئيس ريغان ينظر في طلب تعزيزها

واشنطن — اعلن هنا الليلة الماضية ان الرئيس الاميركي رونالد ريغان لم يتخذ قرارا نهائيا بصدد طلب لبنان زيادة عدد افراد الوحدة الاميركية العاملة ضمن القوة المتعددة الجنسيات في بيروت ، وقال الناطق بلسان البيت الابيض ان الرئيس ريغان يقوم حاليا بدراسة هذا الطلب .

وصرح السيد كاسبر واينبرغر وزير الدفاع الاميركي بأن بلاده سترسل مدافع ومصفحات الى لبنان لتعزيز الجيش اللبناني واكد ان الولايات المتحدة ستقدم جميع المساعدات اللازمة لاعادة بناء لبنان.

واوضح الوزير الاميركي ان بلاده لم تضع حتى الان اي برنامج لزيادة عدد قوات سلاح مشاة البحرية الاميركية في بيروت ، وفي غضون ذلك افادت انباء العاصمة اللبنانية ان الوحدة الاميركية بدأت امس بالانسحاب من بيروت بكامل معداتها العسكرية لافساح المجال امام وحدة اميركية جديدة للانتشار في المنطقة ومن المقرر ان تصل الوحدة الجديدة الى بيروت في مطلع الاسبوع المقبل .

مؤتمر قمة عربي جديد في السعودية

الرياض — ذكرت وكالة الانباء السعودية امس انه ليس من المستبعد ان يعقد في العربية السعودية قريبا مؤتمر قمة عربي جديد لمناقشة نتائج المباحثات التي اجرتها اللجنة العربية السباعية برئاسة الملك الحسن الثاني ملك المغرب مع الرئيس الاميركي رونالد ريغان .

شمير الى كنشاسا قريبا

القدس — من المقرر أن يتوجه وزير الخارجية السيد اسحق شمير قريبا الى كنشاسا للقيام بزيارة رسمية لزائير تستغرق يومين بدلا من رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن الذي قرر الغاء زيارته المقررة للعاصمة الزائيرية بسبب مرض عقيلته عليزة بيغن .

ويذكر أن وفدا يضم ممثلين عن ثلاث شركات اسرائيلية هي « كور » و « السوليل بونيه » و « تاهل » قد زار زائير واعد خطة لتقديم مساعدات اسرائيلية في مجالات الصناعة والزراعة والري ، في حين يقوم حاليا وفد عسكري برئاسة مساعد وزير الدفاع الميجرجنرال ابراهام تمير لوضع خطة بعيدة المدى تستهدف تدريب جيش زائير وتسليحه .

وعلم أن اسرائيل ستقدم اعتمادات ائتمانية لزائير لابتياع الاسلحة اللازمة وكان قد تقرر منحها ايضا كميات من الاسلحة والذخيرة التي غنمتها اسرائيل في حملة « سلامة الجليل ».

وايزمان يبحث الانضمام الى صفوف « تامي »

نيويورك — قال رئيس حركة « تامي » عضو الكنيست اهرون ابو حصيرة ان وزير الدفاع السابق السيد عيزر وايزمان يجري اتصالات مع « تامي » للانضمام الى صفوفها بحيث يتم ادراج اسمه في قائمة الحركة لانتخابات الكنيست القادمة .

وكشف السيد ابو حصيرة النقاب في سياق مقابلة نشرتها له مجلة عبرية تصدر في نيويورك انه بقي على اتصال دائم مع وايزمان منذ استقالته من الحكومة ، وقال ان الخارطة الحزبية في اسرائيل قد تتغير بعد قيام لجنة التحقيق الرسمية في مجازر صبرا وشاتيلا بنشر نتائج تحقيقاتها

كلمة الأنباء

...م في الاحداث

ملة « سلامة الجليل » فقد اصدرت حكومة اسرائيل ددة وواضحة الى قوات جيش الدفاع الاسرائيلي مهاجمة القوات السورية المتواجدة في لبنان ، الا ي اولا بمهاجمة القوات الاسرائيلية . غير ان سورية ابت الا التدخل في القتال ، فكان ان تكبدت رية خسائر فادحة في المعدات والرجال ، وكان ان لجو الاسرائيلي بطاريات الصواريخ التي نصبتها سهل البقاع عن بكرة ابيها . وان اكدت اسرائيل ا على انها لن تسمح باعادة نصب مثل هذه البطاريات حوال .

يصل المبعوث الاميركي موريس درابير هذه الايام الى جولة جديدة من المحادثات حول ترتيب انسحاب الاجنبية من لبنان ، تملأ الجو انباء بعضها موثوق ر مختلق ولكنها تتحدث عن التواجد السوري في لبنان ، التوتر في البقاع اللبناني بعد أن عوض الاتحاد سوريا عما خسرته في حملة سلامة الجليل وعن بات صواريخ جديدة الى سهل البقاع وعن « احتمال » ة عسكرية سورية — اسرائيلية .

عض هذه الانباء موثوق وبعضها الاخر مختلق ، ائيل ان تميز بين الغث والسمين ، وبين النبأ ا المختلق ، وهي يقظة دائما ، وعلى اهبة انما لمواجهة كل احتمال .

ستبعد جدا ان تفكر الزعامة السورية حقا بمواجهة اسرائيل في لبنان ، وهي التي ما نظنها نسيت بعد ة السابقة . ان سوريا تعلم حق العلم الا مطمع شبر واحد من لبنان ، كما تعلم حق العلم ان اسرائيل سحب قواتها من لبنان في اسرع وقت ممكن بعد ضمان فة القوات الاجنبية عنه ، وضمان الترتيبات الامنية لجنوب اللبناني . وقد سبق ان اعلنت سوريا دئية على سحب قواتها من لبنان اسوة باسرائيل .

ر كلها هي التي تجعلنا نستبعد جدا ، كما قلنا ، ان تفكر سورية حقا بمواجهة عسكرية جديدة مع اسرائيل في ن لا نستبعد ان تكون مصادر المنظمات هي التي تقوم لمختلف الشائعات والانباء الملفقة لغرض تعكير الجو عامة السورية اثبتت في مناسبات كثيرة في الماضي انها لا ه المنظمات بتوريطها رغم ارادتها في مواجهة لا يمكن يها بفائدة مهما كانت ضئيلة الشان .

ة الحساسة الراهنة تتطلب من الجميع التحلي بكيت اقصى درجة ممكنة ، وتحكيم العقل في الامور ، والتحكم وعدم ترك حبلها على الغارب .

لا تسمح بأي نشاط يتعارض التزاماتها وفق معاهدة السلام

، القاهرة — علم ان مجلس الوزراء سيناقش في جلسته يوم الاحد المقبل طلب مصر استئناف المفاوضات بين ن مسالة تاشير الحدود في منطقة طابا . وقد تبادلت مصر ذا الاسبوع الاتهامات معاهدة السلام المبرمة ي حين اشارت القاهرة لاتفاق المؤقت بشأن اسرائيل بافتتاح فندق » الجديد لاستقبال ت القدس ان السلطات تبذل جهودها لمنع متسللين من افراد المنظمات من الدخول الى الاراضي الاسرائيلية .

ونفت امس مصادر وزارة الخارجية المصرية امس ذلك بشدة وقالت ان مصر تنفذ بدقة جميع الالتزامات التي تعهدت بها في معاهدة السلام ، واضافت ان السلطات المصرية لا تدخر جهدا في توفير جميع الاجراءات الامنية على حدودها كما انها لا تسمح باية نشاطات تتعارض مع التزاماتها بموجب هذه المعاهدة .

وعلى صعيد اخر دعا المشير عبدالحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري الى بلورة استراتيجية عسكرية مشتركة ضد اسرائيل لارغامها على عدم القيام بعمليات عدائية

البقية على ص ١٠ ع ٧



أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية

المصادقة على تعيين الميجر جنرال اسحق حوفي مديرا لشركة الكهرباء

تل ابيب صادق مجلس ادارة شركة الكهرباء القطرية على تعيين الميجر جنرال احتياط اسحق حوفي مديرا لشركة الكهرباء وسيدخل هذا التعيين حيز التنفيذ اعتبارا من يوم الاثنين المقبل .

ورحبت لجان المستخدمين في الشركة القطرية بالمدير الجديد وتمنت له النجاح في مهامه الجديدة .

ويذكر ان اسحق حوفي عمل في منصب رئيس مؤسسة المخابرات والمهام الخاصة « الموساد » .

١٤ الف دينار مكي طلب من عمان اقراضها لغرفة تجارة اريحا

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ عاد امس من عمان السيد طالب ياسين مكي رئيس الغرفة التجارية في اريحا بعد ان اجتمع مع بعض المسؤولين في الحكومة الاردنية.

وصرح السيد مكي بانه طلب من المسؤولين في الاردن منح الغرفة التجارية في اريحا قرضا بقيمة ١٤ الف دينار اردني لبناء مقر جديد للغرفة التجارية ، وقد وعده المسؤولون في عمان بتلبية هذا الطلب بعد اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة .

٧٥٠ طالبا وطالبة من العرب يدرسون هذه السنة في جامعة حيفا

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ يبدأ نحو ٦٠٠٠ طالب وطالبة بعد غد الاحد دراستهم الاكاديمية الجديدة في جامعة حيفا ، بينهم ٧٥٠ طالبا وطالبة من العرب .

وصرحت المتحدثة بلسان الجامعة ان٢٧ حلقة دراسية ستدرس هذا العام في جامعة حيفا ضمن كليات الاداب والاجتماع والرياضيات ومدرسة التربية ومدرسة العمل الاجتماعي ومدرسة الحركة الكيبوتسية اورانيم ، وضمن معهدي اوهيل سارة وتل حاي ، وقالت ان ٥ر٤٠٥ طالبا سيدرسون من أجل الحصول على الشهادة الجامعية الاولى « البكالوريس » و ٥٥٠ للشهادة الثانية « الماجستير » و ١٠ للشهادة الثالثة « الدكتوراه » و ٤٥٠ شهادة خاصة .

وذكرت ان الحلقات الدراسية المطلوبة اكثر من غيرها في الجامعة هي الاقتصاد ، علم النفس ، التربية والعمل الإجتماعي ، وقالت ان ٨٠ طالبا اجنبيا سيدرسون في قسم الطلاب الاجانب وهم من الولايات المتحدة ، كندا ، بريطانيا ، هولندا ، والمانيا الغربية ، هذا بالاضافة الى اكثر من ١٠٠ شخص من المتقاعدين سيدرسون حسب برنامج خاص وضع لهذه الفئة من المواطنين قبل ٤ سنوات يتعلمون بموجبه مواضيع خاصة تتناسب واعمارهم ومن شانها توسيع مداركهم ورفع مستواهم الثقافي والاجتماعي .

وجاء في بيان صحفي صدر امس عن ادارة الجامعة ان عدة تجديدات قد طرأت على البرنامج الدراسي للعام الجديد ، منها دمج قسم اللغة العبرية وادابها ، وقسم الاداب العامة في قسم واحد سيعرف منذ الان باسم قسم الادب العبري واعداد حلقات دراسية في موضوع علم الاثار تمهيدا لافتتاح قسم الاثار في الجامعة في السنة الدراسية القادمة ، وبالنسبة لقسم تقليص الفوارق في الجامعة ذكر البيان ان نحو ٩٥٠ طالبا سيدرسون هذا العام حسب البرنامج الذي وضع لتشجيع الطلاب من القرى الامامية ومناطق التطوير والعائلات المباركةبالاولاد للانتساب الى الجامعة ، وقال البيان ان تمويل اكثر المواضيع الدراسية في هذا القسم ياتي من الشعبة السفارادية في الوكالة اليهودية ومن مشروع تطوير وتجديد الاحياء بقصد القضاء على الفوارق الطبقية والثقافية والاجتماعية بين مختلف فئات المواطنين في البلاد .

اما بالنسبة للمكتبة الجامعية فقد ذكر البيان الصحفي ان ادارة المكتبة قد وضعت برنامجا جديدا لتطوير وتحسين الخدمات التي توفرها المكتبة لجمهور الطلاب الذين يستعينون عادة بمحتوياتها من الكتب والمراجع والمجلدات في تحضير دروسهم وخاصة اقامة جهاز جديد لاعارة الكتب من شانه تقليص الوقت الذي يتطلبه اخراج الكتاب من المكتبة واعارته للطالب بواسطة الدماغ الالكتروني ومزود بلوائح مفصلة عن محتويات المكتبة واماكن وجودها في الحرم الجامعي .

تمديد اعتقال بدوي متهم باغتصاب مجندة

بئر السبع ـ اصدرت محكمة الصلح هنا امرا بتمديد اعتقال المدعو خليل الوليد « ٢٧ عاما » من قبيلة العزازمه في النقب لمواصلة التحقيق معه باغتصاب مجندة قبل شهر .

وذكر ممثل الشرطة انه ستجري للمتهم فحوصات لمعرفة فصيلة دمه لمقارنتها مع نتائج الفحوص التي جرت للمجندة التي شاهدته قبل ٣ ايام وابلغت الشرطة بانه يشبه الى حد كبير الشخص الذي اعتدى عليها في الشهر الحالي .

اختيار ١٤ فتاة عربية ويهودية للاشتراك في مسابقة أميرة السلام

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ ثماني فتيات يهوديات وست فتيات عربيات وقع الاختيار عليهن ليشتركن في مسابقة انتخاب اميرة السلام الاسرائيلية لعام ١٩٨٢ .

وصرح السيد زكي هلون مدير مكتب ستار في حيفا الذي ينظم هذه المسابقة للسنة الثالثة على التوالي بان عددا كبيرا من الحسناوات من شتى انحاء البلاد قد تقدمن للاشتراك في المسابقة ، وقال ان حفلة الانتخاب ستتم يوم ٢٠ ـ ١١ ـ ٨٢ في قاعة قصر الثقافة في حيفا باشتراك ممثلين عن السفارة المصرية ومكتب مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية وبلدية حيفا . واضاف ان الاحتفال يشتمل ايضا على عرض للازياء وفاصل فني ممتع من الفولكلور الشعبي ستقوم بتقديمه الفنانة ليلى نجار .

بلدية نهاريا تتخذ قرارات بخصوص تغريم المخالفين

ابو سنان ـ لمراسلنا نجيب صعب ـ في نطاق المحافظة على النظافة واحترام القانون وسيادته اتخذت ادارة بلدية نهاريا عدة قرارات بخصوص تغريم المخالفين وخاصة الذين تتكرر مخالفاتهم في ضواحي المدينة ، وتتراوح الغرامات بموجب القرارات الجديدة بين ٤٠٠ شيكل و ١٠ الاف شيكل هذا بالاضافة الى قرارات اخرى اقصاها ٢٠٠ شيكل على التدخين في دور السينما وعدم اصدار رخصة للدراجة وفتح مصالح خاصة ، وعلى كل من يلقي نفايات في الشوارع غرامة ٥٠٠ر٢ شيكل.

نزاع عمل تعلنه نقابة المعلمين مع وزارة العمل والرفاه

تل ابيب ـ اعلنت نقابة المعلمين عن نزاع عمل مع وزارة العمل والرفاه الاجتماعي بسبب تعيين مدير جديد لقسم التفتيش عن المؤسسات التعليمية في الوزارة بدون الاعلان عن وظيفة شاغرة كما ينص عليه القانون ، كما ان الوزارة قامت بتعيين موظفين جدد من ابناء الطوائف اليهودية الشرقية فقط . واكدت نقابة المعلمين انه في حالة عدم الاستجابة لطلبها الغاء الفصل التعسفي لعدد من المعلمين في المؤسسات التابعة للوزارة فسيتم تعطيل الدراسة في جميع هذه المؤسسات التي يدرس فيها ١٠ الاف طالب وطالبة .

زيارة عمل تفقدية يقوم بها مدير عام وزارة المعارف لقريتي البعينه والنجيدات في سهل البطوف

الناصرة ـ لمراسلنا محمد شريف ـ قام امس المدير العام لوزارة المعارف والثقافة السيد اليعيزر شموئيلي بزيارة عمل تفقدية لقريتي البعينة ، والنجيدات في سهل البطوف الجنوبي حيث تفقد المؤسسات التعليمية في هاتين القريتين وما تحتاجه من غرف جديدة للتدريس ، وقد رافق السيد شموئيلي في هذه الزيارة مدير المعارف العربية السيد عمانوئيل كوبلوفيتش ومفتشا المعارف فؤاد زعبي وسليم حاتم سعد ومدير مكتب مستشار الحكومة للشؤون العربية في حيفا والجليل الغربي السيد مردخاي مشيح وممثلون عن لجنة تطوير البدو في الشمال ووزارة البناء والاسكان ودائرة املاك الدولة .

وقد عقدت اثناء الزيارة جلسة عمل شارك فيها اعضاء الهيئات التدريسية في القريتين وسلطة المعارف المحلية ولجان الاباء حيث نوقشت خلال هذه الجلسة مشكلة نقص الغرف الدراسية وتحديد الاماكن التي ستخصصها دائرة املاك الدولة من اجل اقامة ابنية لمؤسسات تعليمية في القريتين المجاورتين ، هذه المشكلة التي طالما يجري الحديث عنها منذ عدة سنوات .

واستدعى السيد شموئيلي للقريتين ليقف بنفسه على الوضع ويقرر ما يراه مناسبا وبعد ان نوقشت المشكلة بتفاصيلها ومن جميع جوانبها حسم تنسيد شموئيلي الموضوع وبموافقة غالبية الاطراف على ان يباشر حالا بالعمل على بناء مدرسة منفصلة ابتدائية لقرية عرب النجيدات على قطعة ارض خصصتها املاك الدولة لهذه الغاية وخصصت لها الميزانيات اللازمة على ان تقوم بعملية البناء وزارة الاسكان بعد ان تعهد ممثلو لجنة تطوير البدو ان تنجز كافة المعاملات والاجراءات الرسمية في مدة اقصاها الشهرين ، كما حدد ايضا الموقع وقطعة الارض التي ستقام عليها بناية لمدرسة اعدادية مشتركة للقريتين وطلب من ممثلي لجنة البدو ودائرة املاك الدولة البدء باعداد الخرائط والتصاميم اللازمة من اجل تقديمها الى دائرة البناء في وزارة المعارف لاقرارها وتصديق الميزانيات اللازمة للبناء .

واعرب السيد شموئيلي عن امله في ان يكون هذا الاتفاق قد وضع حدا لخلافات كانت السبب حتى اليوم في تاخير عمليات البناء ، وقال ، مع انه ستبقى هناك مشكلة نقص في الغرف الدراسية وهذا امر لا يمكن نكرانه وهو مؤلم حقا ، الا ان وزارة المعارف تبذل جهودا خاصة لتلافي هذا النقص والعمل على تقليص الفجوة القائمة في الوسط العربي مؤكدا بانه يامل بان تنجح الوزارة حسب البرنامج الذي وضعته على التغلب على هذه المشكلة على الرغم من الاوضاع المالية الصعبة في البلاد .

وكان السيد شموئيلي قد قام قبل ذلك بزيارة للمدرسة الثانوية الشاملةالمشتركة لقريتي الرينة والمشهد واستمع من رئيسي المجلسين المحليين ومدير المدرسة الى ضرورة تخصيص الميزانيات اللازمة لاقامة بناية لها بدلا من ابنية الباطون الجاهز الحالية ، ووعد السيد شموئيلي بدراسة هذا الطلب بشكل جدي وان يقوم خلال شهر بزيارة عمل خاصة لقرية الرينة ليدرس بعمق مشاكل التعليم وابنية المدارس فيها.

تنويـــه

القدس ـ لفت القنصل المصري العام لدى اسرائيل السيد أحمد سعد نظرنا الى انه وقع خطأ في الحوار الذي نشر معه امس بالنسبة لعدد تاشيرات الدخول التي تصدرها القنصلية في تل ابيب اذ يبلغ معدلها ٢٠٠ يوميا وليس شهريا ، كما افادنا السيد القنصل بانه يسمح لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة بزيارة مصر لمدة شهر واحد قابل للتمديد في ظروف معينة ولكن ليس بحال من الاحوال ٦ اشهر .

طالبات كلية غوردون يباشرن دروس المشاهدة في رياض الاطفال

ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ صرحت امس السيدة كرميلا عبدو مرشدة رياض الاطفال في المدارس الدرزية والمختلطة بان فرقة من طالبات السنة الاولى في كلية غوردون قد باشرت بالمشاهدة في رياض الاطفال في ٤ مراكز في ابو سنان ، ساجور ، يركا ، وعسفيا ، وذلك مرة في كل اسبوع ، واضافت ان الطالبات ستقمن بالمشاهدة والتطبيق مرتين في السنة وفي كل مرة لمدة اسبوعين متواصلين ، واضافت ان هؤلاء الطالبات تتعلمن في السنة الاولى مواضيع لاعدادهن لرياض الاطفال وفي السنة الثانية للعمل في الصفوف الدنيا الاولى والثانية ، وفي السنة الثالثة تتخصص كل طالبة بالموضوع الذي ترغب فيه كالتعليم الخاص واللغة العربية والحساب .

الكنيست تصادق على تعـ... لقانون التداول بالعملات الاجنبية

القدس ـ صادقت لجنة المالية ... للكنيست مؤخرا على تعديل لقانون ... التداول بالعملات الاجنبية يسمح ... لمواطني اسرائيل استثمار اموالهم ... بورصة عالية في كل من الولايات ... والمانيا الغربية وسويسرا وجنوب ... وبريطانيا واليابان واستراليا ونيو... وكندا .

مدرسة ليلية للعمل الاجت... جهود لفتحها خدمة لقر... مركز الجليل

ابو سنان ـ من نجيب صعب ... امس امام لجنة خاصة في مجلس ... مركز الجليل نشيطون وعاملون في ... الاجتماعي في الهستدروت من ... ابو سنان ، جت ، ساجور ، و... وذلك بغية فتح مدرسة ليلية ... الاجتماعي والتي يشترك فيها ... ابو سنان ، جولس ، جت ال... ساجور ، وعين الاسد .

وتقيم المدرسة دائرة العمل ... في الهستدروت بالتعاون مع ... مركز الجليل والتي تستغرق ... يتلقى خلالها المشتركون محاضرات ... من اساتذة جامعيين في مواضيع ... الاجتماعي ، معالجة المشاكل ... احتياجات البيئة ، النواحي ... والسياسية وغير ذلك .

هذا وتقرر ان تفتتح المدرسة ... المذكورة في الحادي عشر من ... القادم والتي ستقام في نادي ... في ابو سنان ، ويتعلم المشتركون ... مرة واحدة في الاسبوع حيث ... مشترك على شهادة في العمل ... باشراف جامعي ، وتتحمل ال... جميع نفقات الدورة البالغة ... الف شيكل .

حملة لتعقب لصوص السيارات تقوم بها شرطة قطاع غزة امس

غزه ـ لمراسل الانباء الخاص ـ ابتدأت أمس حملة لرجال الشرطة بقيادة الكولونيل اريه بيبي بالاشتراك مع مدير مركز شرطة غزه الميجر ادمون ادلي و ١١٥ شرطيا من رتب مختلفة وعدد من سيارات الشرطة ، وقد قام رجال الشرطة في هذه الحملة بتعقب لصوص السيارات وتجار المخدرات وجرى خلالها ضبط ٨ سيارات منها ٣ داخل احد الكراجات ، وقد وجدت بعض ارقامها مختلفة .

وصرح الناطق الرسمي باسم قيادة الشرطة النقيب اليعيزر مصليح بان سيارتين اخريين وجدتا في كراج اخر وقد تم تفكيكهما ، وكانت القطع معدة لتركيبها على سيارات اخرى ، كما عثرت القوة على سيارة بيجو ٤٠٤ سرقت من القدس عند احد السكان ، كما تم ضبط شخص اسرائيلي من سكان القدس ومعه سيارة بيجو ٤٠٤ كان يرغب في بيعها وتبين بانها مسروقة .

واضاف الميجر مردخاي ابيتان مساعد مدير عام الشرطة في القطاع بانه تم حتى الان ضبط ٢٠ مشبوها و ٥ من تجار المخدرات المطلوبين لمركز شرطة غزه واثناء التفتيش تم ضبط ١٤ اصبعا من الحشيش ، كما ضبطت الحملة مواد بناء مسروقة وكميات كبيرة من المواسير وحديد لعقد البناء وعدد كبير من بالونات الغاز المسروقة ولا تزال الحملة مستمرة .

رد التماس استصدار امر احترازي ضد وزير الداخلية ومتصرف القدس

القدس ـ ردت محكمة العدل العليا التماسا تقدمت به الدكتورة نجوى مخول المحاضرة في الجامعة العبرية بالقدس لاستصدار امر احترازي يلزم بموجبه وزير الداخلية ومتصرف لواء القدس بيان الاسباب الموجبة لرفض طلبها اصدار مجلة اسبوعية باللغة العربية تعنى بالشؤون السياسية والاجتماعية والادبية .

وجاء في قرار المحكمة انه يحق لمتصرف اللواء رفض طلب اصدار صحيفة او مجلة لاسباب امنية .

وكان نائب المدعي العام للدولة قد قدم الى هيئة المحكمة مستندا سريا موقعا من قبل وزير الدفاع جاء فيه ان الكشف عن اسباب رفض طلب مقدمة الالتماس من شانه المس بامن الدولة .

وقد قبلت المحكمة باقوال الادعاء العام وردت الالتماس .

اخبار طولكرم

طولكرم ـ لمراسلنا الخاص ـ سليم الجلاد ـ رفع صباح أمس رئيس مجلس قروي كفر ثلث كتابا لحاكم لواء طولكرم الاداري ضمنه منجزات المجلس القروي للعام المالي الحالي ، ومن هذه المنجزات صيانة مدرسة الذكور ، وتعبيد ملاعب المدرسة وبناء وحدات صحية ، ودورة مياه و ٣ غرف لمدرسة الذكور ، وتعبيد الشارع الرئيسي ، وتوسيع شبكة الكهرباء وشراء مضخة مياه للعيادة الصحية وانجاز بركة لجمع المياه في مدرسة الذكور ، ويعتبر هذا المجلس من المجالس العاملة بين قرى اللواء .

● افرجت السلطات في مطلع الاسبوع الماضي عن المدعو زهير الحاج قاسم من طولكرم والذي كان قد حكم عليه لمدة ٢٠ عاما من قبل احدى المحاكم العسكرية ، وقد امضى ١٥ عاما في السجن ثم اخلي سبيله وغادر للاردن .

● سيباشر اعتبارا من ٦ تشرين ثاني القادم بافتتاح مكتب الهويات الجديد وشهادات الميلاد في دار بلدية قلقيلية لسكان المدينة فقط .

● رفع مختار ووجهاء قرية النبي الياس في لواء طولكرم طلبا للحاكم الاداري في اللواء من اجل ربط قريتهم بشبكة الكهرباء القطرية بالنظر للحاجة الماسة لهذا المشروع الحيوي لسكان القرية . وعلم بان الحاكم الاداري يقوم حاليا بدراسة هذا الطلب بجدية .

● رفع رئيس مجلس قروي كفر الديك في لواء طولكرم كتابا للحاكم الاداري في لواء طولكرم من اجل الموافقة على قرار المجلس القروي المتعلق برفع أسعار الكهرباء اعتبارا من بداية الشهر الحالي ، كما رفعوا كتابا اخر للحاكم الاداري في طولكرم ضمنوه طلبهم بشان انشاء شبكة مياه وكهرباء وفتح طريق عام بمسافة كم واحد ، ويقوم الحاكم الاداري بدراسة هذا الطلب لرفعه الى الجهات المختصة .

الصيدليات المناوبة لهذا اليوم والليلة

طولكرم :

صيدلية السختيان ـ الصيدلانية رجاء الحاج قاسم تلفون ٢ ـ المنزل ٥١١ .

صيدلية السماح ـ الصيدلي المسؤول سهيل ابو شنب تلفون ٨٤٢ ـ المنزل ٥٣٨

صيدلية ابو غزاله ـ الصيدلانية حنان دروزة تلفون ١٠٥ ـ المنزل ٢٠٢ .

صيدلية الوليد : الصيدلي وليد حطاب تلفون ٦٣٤ .

قلقيلية :

صيدلية الحكمة : الصيدلي ابراهيم عبد الهادي .

الصيدليات المناوبة ليوم السبت ٣٠ ـ ١٠ ـ ٨٢

طولكرم :

صيدلية الشعب ـ الصيدلانية المناوبة حسنية صايمة تلفون ٥٥ ـ يوجد فرع للمنزل

قلقيلية :

صيدلية الحكمة : الصيدلي المناوب ابراهيم عبد الهادي تلفون ١٨١ .

مؤسسة التأمين الوطني

بيان لاصحاب العمل
بخصوص تغييرات بدفع رسوم التأمين

فيما يلي المعطيات لاحتساب رسوم التامين للعمال الاجيرين ، ابتداء من ١ ـ ١٠ ـ ٨٢

أ ـ الحد الاعلى :

الحد الاعلى للدخل لغرض دفع رسوم التامين هو ٥٢٫٣٠٠ في الشهر « بدلا عن ٣٢٫٦٠٠ شيكل للشهر ... ٣٠ ـ ٩ ـ ٨٢ » .

ب ـ الحد الادنى :

الحد الادنى للدخل لاحتساب رسوم التامين هو ٢٫٨٠٠ شيكل للشهر « بدون تغيير » .

جـ ـ نسبة التامين :

قلصت نسب رسوم التامين بنسبة ١٫٦ بالمئة ، وهذا بالاضافة لتقليص بنسبة رسوم التامين لفرع المصابين بالعمل ... تفصيلا لهذا الموضوع في البند التالي « و » .

د ـ نسبة الخصم من أجر العامل :

نسبة الخصم من أجر العامل قلصت الى ٤٫٢ بالمئة من الاجر ، ضمن الحد الاعلى للاجر « عوضا عن ... لغاية ٣٠ ـ ٩ ـ ٨٢ » الحد الاعلى للخصم من أجر المستخدم هو ٢٢٢٨ شيكل « بدلا من ١٥٤٥ شيكل ... ٣٠ ـ ٩ ـ ٨٢ » .

هـ ـ مبالغ الدخل المعفاة من رسوم التامين :

١ ـ اجرة سفريات : ـ ٨١٠ شيكل للعامل في الشهر « بدلا من ٥٤٠ شيكل لغاية ٣٠ ـ ٩ ـ ٨٢ » .

٢ ـ مبالغ الدخل المعفاة من رسوم التامين وفقا للبند ٩ « ٢ » لامر ضريبة الدخل ، تمت مطابقتها من قبل ضريبة الدخل واصبحت سارية المفعول من ١ ـ ١ ـ ٨٢ . معظم مبالغ الدخل المعفاة من رسوم التامين ... عليها تعديلات .

و ـ نموذج التقرير :

مؤسسة التامين الوطني اصدرت نموذج « ١٠٢ » بصورة جديدة ، وهذا النموذج يقدم تقريرا عن استخدام عمال ... ابتداء من التقرير عن شهر تشرين أول والذي يقدم بتاريخ ١٥ ـ ١١ ـ ٨٢ . في نموذج التقرير تطبع ملغيا ... رسوم التامين ، وكذلك النسبة المقلصة لفرع المصابين بالعمل . كما صدرت بالنسبة لكل مستخدم ، ... قريبا نماذج تقرير لاصحاب العمل مرفقة بدليل مفصل لتعبئتها .

... ر وسـائـل الأعـلام فى توجيـه الرأى العـام العالمى

النبـأ التلفزيونى لايمثـل الا جـزءا من الحقيقة فى احسن الحالات عندما تخـون بعض الصحف المصرية رسالتها الأعلاميـة السامية

منذ عدة اشهر واسرائيل تشكوكون وسائل الاعلام العالميـــــة(الصحف ، الراديو والتلفزيون) تقدم صورة مشوهة عن أحـــداث الشرق الاوسط ، وبخاصة عــن أحداث لبنان منذ مطلع شهر يونيو الفائت . وليس شك في ان لهذه الشكوى الاسرائيلية ما يبررها ،ما دامت الانطباعات التي حصل عليها الجمهور في مختلف ارجـــاء العالم بعيدة كل البعد عن الحقيقة بل وتناقضها احيانا تمام المناقضة .

وباستثناء المشاعر المناهضـــة لاسرائيل التي اثارتهـــــا بعض الصحف المصرية باستمرار ، فان ثمة اسبابا اعمق من الجدير الوقوف عليها وفهمها . ان هذا الامر هـــام بخاصـة بالنسبة لكل من يقـــرا الصحف او يستمع الى اذاعـــات الراديو او يشـاهد البث التلفزيوني وقد يكون الامر هاما بالنسبـــة لمشـاهدي التلفزيون اكثر من غيرهم

انني اعتقد بانه لابد من ان يكون لكل فرد تقريبا نفس التجربة التي عرفتها طوال حياتي . فانا عندما اقرا ، او اسمع او اشـاهد تقريرا عن امر اعرفه تمام المعرفـــــة . يدهشني ما اجد فيه من فجـــوات كثيرة ، ومن عدم الدقة ، ومن انصاف حقائق ، ومن اكاذيب احيانا . وعلى هذا فانني عندما اقرا ، او اسمـــع او اشـاهد تقريرا عن امر لا اعرف عنه الا النزر اليسير ، او انني لا اعرف عنه شيئا بالمرة ، فانني اقول لنفسي بانني لا استطيع القبـــول به على علاته ، وانه لابد مـــن ان يكون مليئا بالفجوات ، وبعـــدم الدقة الخ ... اي ان الصورة او الانطباع الذي يحصل لدي لا يمكن ان يكون دقيقا .

ان بوسعك ان تاخذ اي مثـــل تريد تقريبا . دعنا ناخذ موضوع بوليفيا مثلا . انني اعرف الشيء اليسير عن بوليفيا ، او ربمـــا لا اعرف عنها شيئا . ذلك انني لـــم ازر تلك البلاد او البلدان التـــي تجاورها ، ولم يصدف ان التقيت احدا من سكانها . فاذا قرات هنا او سمعت او شاهدت على شـاشة التلفزيون امرا حدث هناك (او قيل انه حدث هناك) فانني اعـــرف ان ليس بوسعي تقييم الامر بدقـــــة لكوني لا املك الخلفية اللازمة مـــن

بقلم : الدكتور والتـر ايتان

المعرفة . فقد اشـاهد على شـاشة التلفزيون نبأ عن حـــــدث ما في بوليفيا يستغرق ستين ثانية ، فاعلم ان هذا لا يعني شيئا بالنسبة لي . اما اذا علقت عليه اية اهمية ، فانني بذلك انما اخدع نفسي .

« لقد رأيت بأم عيني ! »

ومن بين جميع التقارير الاخبارية في العالم ، فان التقارير الاخبارية التلفزيونية هي اخطرها واشدها غواية ومكرا . ذلك ان المرء وهو يرى بعض الامور بأم عينيه ، فانه يكون مضطرا تقريبا الى الاعتقاد بانها لابد من ان تكون صحيحة ـــ بينما هي تكون في الغالب مضللة .

ذلك ان المرء اولا يشاهد قسما صغيرا من الحادث فقط ـــ ليس كله طبعا ، وليس خلفيته قطعا . وثانيا ان المرء لا يشهد الحـــادث "بأم عينيه" هو ، وانما من خلال عيون الة التصوير . وهذه الالة يشغلها شخص ما بناء على تعليمات من مراسل التلفزيون . وثمـرة عملهما المشترك تعرض بعد ذلك على محرر محطة التلفزيون الذي له مطلق الصلاحية والحرية لقص لقطات من الشريط والربط بيـــن لقطات متنافرة منه .. فتكـــون النتيجة في معظم الحالات ابعـــد ما تكون عن الحقيقة ، بل وابعـــد مما قد يتصور كل مشاهد .

ففي الولايات المتحدة الاميركية، وهي واحدة من اكثر دول العالم ثقافة وعلما وحضارة ، فان ٦٤ بالمئة من السكان (اي زهـــــاء ثلثي الاميركان) يستقون كـــــل اخبارهم من التلفزيون ـــ ليس من الصحف . وليس من الراديـــو . وانما من التلفزيون فقط ! لقـــد قرات ذلك في واحدة من اكثـــر الصحف الاميركية انتشــــارا . فوجدت ان من الصعب تصديقه . لذا فقد سـالت رؤسـاء شبكـــات التلفزيون الكبرى الثلاث هناك عن صحته . فكان ردهم بالايجاب . وهذا يعني ان زهاء ثلثي عـــــدد سكان الولايات المتحدة يتلقون فقط اخبارا غير كاملة ، جزئية، مضلله وغير صحيحة ! فهل يستطيع المرء ان يتصور ما هو عليه الوضع بهذا الصدد في غير الولايات المتحدة من البلدان ؟

انطباعات مضللة

وهذا هو في الواقع النقص الذي يعتور جميع وسـائل الاعلام . ان المرء لا يستطيع تصحيح انطباعات مضللة بان يتذكر دائمـــا بانهـــا انطباعات مضللة ، وانها لا يمكن الا ان تكون كذلك . ان جماهيـــر الناس في ارجاء العالم لا تعرف عن اسرائيل ، ومصر ، ولبنـــــان ، وسـوريا ، والعراق ، وايران الخ ... الا النزر اليسير ، والا بقدر ما اعرف انا عن بوليفيا مثـــلا . ويترتب عليهم لذلك ان يحكموا على ما يقراون ، وما يسمعون ومـــا يشاهدون حول منطقة الشـــرق الاوسط بنفس التحفظ الذي احكم به انا على كل ما اقرا او اسمع او اشـاهد عن بوليفيا ـــ اي ان هذا قد يكون في احسن الحالات جزءا من الحقيقة ، وان الحقيقة برمتها تختلف عنه كل الاختلاف .

ويزداد الامر سوءا بطبيعـــة الحال عندما تتعمد وسـائل الاعلام تشوية الاحداث والاوضاع . حتى بعض الصحف التي تعتبر عادة من الصحف المحترمة مثل « الاهرام » او «الاخبار » القاهرية تسمـــح لنفسها مثلا بمهاجمة اسرائيـــل هجوما عنيفا ظالما ، وتلصق بهـــا من التهم ما يعرف محرروها دون ريب انها تهم باطلة من اساسها . لقد اسمت احدى هذه الصحـــف اسرائيل هذا الاسبوع «دولـــــة فاشية» ، وهذه هي دون ريـــب اساءة بالغة متعمدة .

واجب المسؤولين

فقد لا يحب كل شخص اسرائيل او يحبذ سياستها . ولكن كـــل شخص يعلم انه اذا كانت ثمة صفة لا يمكن الصاقها باسرائيل بحال من الاحوال فهي صفة «الفاشية»! فاي غرض نافع تخدمه تسميـــة اسرائيل «بالدولة الفاشية» ؟ وهل هذا يخدم مصلحة مصرية اومصلحة عربية مهما كانت ؟ وهل يتوقـــع محرر الصحيفة ان يصدقه قراءه عندما يلصق مثل هذه التهمـــة الباطلة باسرائيل ؟ وهل يزيد هذا من ثقة القراء بصحيفتـــه ؟ ان القاريء المثقف يقرأ الصحيفة بتمعن فينتقد ما قد يجد فيها مما يستحق النقد ومثل هذا القاريء سيفقـــد ثقته بالصحيفة كليا عندما تسمـــي الصحيفة اسرائيل «دولة فاشية» بينما هو يعلم حق العلم ان هـــذا ليس صحيحا . أمترى المحـــرر يتطلع الى القراء الذين هم علـــى خط ضئيل من الثقافة ، بدافع من احتقاره لهم ، واستهانته بوعيهم؟

ان الواقع هذه الايام هو فقـــط الواقع الذي نشاهده من خـــلال وسائل الاعلام ـــ الصحافـــــة ، الراديو والتلفزيون . فما من احد يستطيع ان يعرف ما هي الحقيقة في اي مكان ـــ سواء في اسرائيل او مصر ، في بوليفيا او غرينلاند ، في الولايات المتحدة او الاتحاد السوفياتي

وهذا الامر يفرض علـــى المسؤولين عن وسائل الاعـــلام واجبا ثقيلا . واجب تقديم صورة كاملة ودقيقة عن الاحداث بقـــدر الامكان . وبكل الامانة الثقافية .

ان المحرر الذي سمح لصحيفته بتسمية اسرائيل "دولة فاشية" قد خان واجبه ، واساء خدمة قرائه وصحيفته معا لكونه بدد ثقة الناس بها بصحة ما تنشر من اخبار وتقارير

لهذا الأسبوع

... الشعب الايرانـــــي سيواصل الحرب ضد العراق حتى ... ـر النهائي .

مير حسين موسوي
رئيس الحكومة الايرانية

... مصر نخطط حاليـــا لتحقيق التوازن العسكري بينهـــا ... ئيل .

المشير عبد الحليم ابو غزالة
وزير الدفاع المصري

هناك ضرورة لممارسة الضغوط من قبل الراي العـــام ... ل زعماء الكرملين على تمكين اليهود السوفيات من الهجرة

مناحيم بيغن
رئيس الـــوزراء

... الدول العربية أن تتيح الفرصة للعاهل الاردني بتمثيـــل ... ن في المفاوضات بيـــن اسرائيل ومصر .

رونالـــد ريغـــان
الـرئيس الاميركي

... الدول العربية ستعترف باسرائيل في حالة انسحابها الـــى ... عام ١٩٦٧ .

الحســـن الثاني
ملـك المغـرب

... عامة المنظمة سنصحح اتجاه قرارات مؤتمر فاس القممي ... باي تنازلات اخرى .

صـــلاح خلـــــف
احد زعماء منظمة التحرير

... لعرب سينجحون عاجلا ام اجلا في طرد اسرائيل من الامم ... الاراضي العربيـــــة المحتلة .

العقيد معمر القذافي
الـرئيس الليبـــي

... تفاقيات كامب ديفيـــد لا تزال تشكل الاساس المكـــن ... لمفاوضات السلمية في الشرق الاوسط .

جيمي كارتـــــر
الرئيس الاميركي السابق

... سلاح المدرعات علـــى اتم استعداد لمواجهة احتمال تجدد ... قطاع اللبناني .

الميجر جنرال موشيه بار كوخبا
قائد سلاح المدرعـــــات

... لتباين في الدفاع عـــن كل من مصر والسودان يمثل فـــي ... حتمية التكامل بينهما في مجال الدفاع والامن .

جعفـــر النميري
الرئيس السوداني

... اعدة الخارجيـة وسياسة اميركا الخارجية
... ليون عاطل وعجز يزيد عن ١٠٠ بليون دولار

... عل العنيفة في البـــلاد على ما تناقلته وسائل الاعـــــلام المحلية حول تهديد قيل أن وزيـــر الخارجية الاميركي السيد جـــورج ... قد وجهه لدى اجتماعه الاخير بنظيره السيد اسحق شمير بصورة مبطنة، بان قيمة المساعدات الاميركية لاسرائيل ستتاثر بمـــدى ... قدس لمشروع الرئيس رونالد ريغان لاحلال الســـلام في الشرق الاوسط هذه الــــردود العنيفة لم تهدأ الا بعد أن نفـــت ... سميا صحة هذه الانباء

... يلا .
... السداجة التسليم بهذا
... وروحا . مع انه ليس
... ان يتم تحديد شـــروط
... هذه المساعدات خـــلال
... لوماسية ولكن الحقيقة
... هذه الامور تحـــدث
... الولايات المتحدة ارجأت
... لى تزويد اسرائيل بمزيد
... ت من طراز (اف ـــ١٥)
...) كما انها تمتنع عـــن
... لمعلومات الحيوية لانتاج
... ، زد على ذلـــك ان
... متنعت حتى الان عـــن
... ثات مع اسرائيل حول
... ستراتيجية هامة . كما
... المتحدة لم تبد حماساء
... سمية على الاقل لامكانية
... لى معلومات سرية حول
... العبر العسكرية التـــي
... سرائيل خلال حـــرب
... جليل» ويصح الافتراض
... ت المتحدة حصلت على
... التي نيمها من مصادرها

... الوزراء السيد مناحيـــم
... في حينه بمذكرة الـــى
... يغان ابلغه فيها بـــأن
... ستضع كافة المعلومـــات
... ت لديها تحت تصـــرف
... لمتحدة . كما هو متبـــع
... ولكن الرئيس ريغان
... هذا العرض بصـــورة
... بعد ذلك بفترة وجيـــزة
... الدفاع السيد ارنيـــل
... اميركيين بان اسرائيل لن
... ولايات المتحدة المعلومات
... ت عليها . لان واشنطن
... تعاون مع اسرائيل فـــي
... العسكرية . وقد امتنعت
... لمتحدة عن الرد على ذلك
... علنت اسرائيل من طرف
... ستنقل هذه المعلومـــات
... يات المتحدة وجاء الـــرد
... ايضا بصورة مهذبـــة .
... ك فيه أن الاميركييـــن
... تلقي المعلومات المتوفرة
... ائيل لاستكمال ما حصلوا
... سهم ، لكنهم لن يبـــدوا
... خاصا من اجل تحقيق ذلك .

... ال دافع الضريبة

... نسبة للمساعـــــدات
... لاسرائيل ، يخطيء مـــن

يظن انها تشكل موضوعا قائما بحد ذاته ولا صلة له بالسياســـــة الخارجية للولايات المتحدة ، رغم ان هذه المساعدات تاتي في نطــــاق المصالح الاميركية المتمثلة بضمان الاستقرار في المنطقة . ان قانون المساعدة الخارجية لايتمتع بشعبية في الكونغرس الاميركي . والدليل على ذلك انه لم يقدم اي عضـــو كونغرس حتى الان على اجمـــال هذا القانون تمهيدا لاقـــراره ، لان الانتخابات على الابواب . وقـــد جرت العادة على المصادقة علـــى قانون المساعدات الخارجيـــة باغلبية ضئيلة بفضل الجهود التي يبذلها البيت الابيض و(اللوبـــي) الاسرائيلي ، ومع تدهور الوضع الاقتصادي ، في الولايات المتحدة تتضاءل فرص اقرار القانون مـــن قبل الكونغرس ، في الوقت الـــذي ارتفع عدد العاطلين عن العمل الى ١١ مليون شخص ، وبلغ العجز في الميزانية اكثر من ١٠٠ مليـــار دولار . والادارة الاميركية تبحـــث عن سبل لتقليص الميزانيات بمـــا في ذلك الميزانيات المخصصـــة للتعليم والرفاه الاجتماعـــي والتامينات الاجتماعية ، لا ينظـــر

الجمهور بعين الرضى الى توزيع اموال دافع الضرائب الاميركي ، على دول العالم ، واذا علمنا ان موقف اعضاء الكونغرس يتاثر جدا، واكثر من اي برلمان اخر بالـــراي العام ، نجد ان مكانة اسرائيل في هذه الحقبة بلغت وضعا لم يسبق له مثيل ، ولا تحسد عليـــه ، اذ اظهرت نتائج استطلاعات الـــراي العام الاميركي حتى عـــام ٧٧ ان اسرائيل كانت تحظى بتاييد اكثر من ٨٠ بالمائة من الجمهور الاميركي في حين انخفض هذا التاييد فـــي الوقت الحاضر الى ٥٠ بالمائة .

ولاتخاذ مواقف سياسيـــــة متصلبة ، يجب تامين الحد الادنى من الاعتماد الاقتصادي . وعـــدم طلب مساعدات اميركية بقيمة ٣ مليارات دولار في ان واحـــــد ، وحقيقة ان الادارة الاميركيـــة او الكونغرس لم يبديا اي اهتمام في تخصيص مبلغ اضافي لاسرائيـــل بقيمة ٤٢٥ مليون دولار ، كما كان متوقعا ، لها اكثر من مغـــزى . وهناك دلائل واضحة علـــى ان

بقلم : عاموس عيران

الولايات المتحدة ستقلص مـــن مساعداتها لاسرائيل خلال العـــام المقبل بنفس حجم النفقــــات الاسرائيلية على مشاريع الاستيطان وقد تم ابلاغ وزير المالية ، السيد يورام اريدور ، رسميا بذلك لدى تقديمه طلب المساعدات الاميركية لاسرائيل .

وخلاصة القول ان المساعـــدة الاميركية لاسرائيل تستعمل كاداة هامة لتحقيق اهداف السياســـــة الاميركية . ولا عجب في ان تعارض اسرائيل الموقف الاميركي اذا كانت مقتنعة حقا بان مواقفها الحاليـــة هي حيوية للحفاظ على امنهـــا . وحول ذلك هناك جدل واسع بين اوساط الجمهور ، ولكن يجب الا يتوهم البعض بان المساعـــدات الخارجية الاميركية قائمة بحد ذاتها ولا تشكل جزءا من خطة تنفيـــذ السياسة الاميركية .

كوبا والقضاء على الاستعمار

اذا انتخبت كوبا رئيسة للجنة القضاء على الاستعمار التابعـــة للجمعية العامة للامم المتحدة ، فان ذلك سيكون من سخرية الاقـــدار لناحيتين . اولا ، لان كوبـــا ، بوصفها دولة تابعة للاتحـــاد السوفياتي ، تتسم نفسها بخواص الدولة المستعمرة ، وثانيـــا ، لان كوبا ، ظلت خلال العقدين الاخيرين رمزا للانقسامات التي جـــزات امريكا اللاتينية بسبب قضايـــا استعمارية وغيرها .

وترغب دول امريكا اللاتينية في كسب اكبر دعم ممكن لحملتهـــا الرامية الى التوصل الى تسويـــة متفق عليها بين انجلترا والارجنتين بشـأن جزر «الفولكلاندز» وقـــد رفض «الانجليز» حتى الان الدخول في مثل هذه المفاوضات لانهم كانوا يدعون ، وهم في ذلك على حق ، بأن الارجنتينيين لم يكونوا ليروا سوى نتيجة واحدة بالنسبة لهم ، وهم انتقال السلطة على هـــذه الجزر اليهم . ان الذين دخلوا في متاهات القانون الدولي ـــ التي لا تحبذها كثيرا الامم المتحـــدة ـــ يعرفون بأن حق الارجنتين في طلب انتقال السلطة اليها ضئيل جدا . فمن أهم المبادىء التي تقوم عليها الامم المتحدة حق الشعب في تقرير مصيرها ، ولا يستوجب الامر حتى اجراء استفتاء للتحقق من ان سكان جزر "فولكلاندز" هم بريطانيـــون ويرغبون في البقاء كذلك ـــ وهم في الواقع بريطانيون منذ ما ينيف على قرن من الزمان ـــ .

وليست بريطانيا اليوم دولة استعمارية باختيارها . فهي تتحمل اعباء بقايـــا الامبراطورية ، فالبلدان الصغيرة مثل جزر «الفولكلاندز» . بحاجة الى الحماية لان كل دولة ملزمة بحماية رعاياها وارضهـــا . والتاكيد على هذه المسألة في لجنة القضاء على الاستعمار التابعة للجمعية العامـــة يخفي واقع ان القوة الاستعمارية التوسعية الحقيقية في العالم اليوم هي الاتحـــاد السوفياتي ، وان الاحتجاج العنيف على بريطانيا تترأسـه كوبا ، وهي دولة من نصف الكرة الغربي وواقعة تحت سيطرة الاتحاد السوفياتي ، وتبذل قسما كبيرا من قوتهـا السياسية والعسكرية لاخضاع بلدان اخرى من بلدان العالم الثالث للسيطـــــرة السوفياتية .

عن «النشرة الصحافة السويسرية»

أقوال الصحف

مواضيع عديدة علقت عليهـا الصحف في افتتاحياتها يوم امس كان ابرزها : احبـــاط المناورة الايرانية في الامم المتحدة ، وبـــدء المفاوضات حول مستقبل شركـــة ال ـ عال ، والانتخابات العامة في اسبانيا .

"هامشمار" | عل همشمار — فشل الجنون الخميني

عززت منظمة الامم المتحده يوم الثلاثاء الماضي بساعة من الحكمة والتعقل افتقدتها منذ زمن . واذا كانت المنظمة بحاجة الـــى دليل على انه لا يزال بوسعها ان تتخـــذ قرارات موضوعية ، فقد جاء احباط اقتراح المندوب الايراني لتقدم لها هذا الدليل .

ان احباط اقتراح بابعاد اسرائيل عـــن الجمعية العامة للامم المتحدة يشكل نصـــرا لهذه المنظمة اكثر مما يشكل نصر الاسرائيل.

لقد حاول مندوب الخميني ان يتحدث باسم القيم الاخلاقية لدعم طلبه طرد اسرائيل ، وهذه وقاحة ما بعدها وقاحة أن يهاجـــم اسرائيل باسم النظام الخميني المظلـــم المستبد الذي اعاد ايران الى القـــــرون الوسطى ، والذي يعدم الالاف من المعارضين لحكم التعصب بدون رحمة .

ان محاولة المندوب الايرانـــــي المس باسرائيل منح دولتنا نتيجة لم نفز بمثلهــــا في الجمعية العمومية للامم المتحدة منـــــذ سنوات كثيرة . فحتى المندوبون العرب ـــ بمن فيهم المندوب الليبي ـــ لم يؤيدوا مندوب الخميني الى الامم المحدة .

لقد أسمع ذلك المندوب افتراءات ضـــد اسرائيل فوصفها بكونها «الدولة غير شرعية» وقد استغل المنبر الدولي للاعلان عن صراع من أجل تصفية «الدولة الصهيونية» . وفي وفي هذه المرة فقد تردد حتى معارضـــو اسرائيل الدائمين عن تاييد المؤامـــــرة الايرانية .

דבר | دافار — الموقف الاميركي

خلافا لتهديدات تمهيدية وجهتها الـــدول العربية ، فقد امتنعت الجمعية العمومية عن عدم تجديد أوراق اعتماد الـــوفـــد الاسرائيلي . وبهذا فقد احبط عزم عناصر معادية على تعليق عضوية اسرائيـــل في الدورة الحالية .

فماذا حدث ؟ هل ضعفت قوة العـــرب البرلمانية فجاة ؟ وهل تعزز جانب اسرائيل فجاة بشكل حمل المتامرين على التردد ؟

يبدو أن الرد ابسط من ذلك : ان وقوف الولايات المتحدة بشكل حـــازم الى جانب اسرائيل ، وتحذيرها من انهـــا ستقتفي اثر اسرائيل ، هي وما تقدمـــه من مال ـــ هذه الحقيقة هي التي اصابت الحماس المعادي لاسرائيل بالفتور .

من هنا فانه حتى عندما يكون معظم العالم ضدنا ، فان من المهم جدا موقف الـــولايات المتحدة ، ولما كان ميدان الامم المتحدة لا يختلف عن غيره من سائر الميادين السياسية وانما هو يعكس ما يجري فيها ، فلا تستطيع حكومة اسرائيل أن تستهين بوزن الموقـــف الاميركي . وقبل أن يتصاعد دخان الحديث عن وضعنا السياسي المتحسن ، يجدر أن نستخلص العبرة من قصة «التعليق» التي «علقت» !

ידיעות אחרונות | يديعوت احرونوت — بادرة حسنة

فنلندا هي دولة تقع بين فكي روسيا غير أن هذه الاخيرة لا تبتلعها لنفس السبـــب الذي يمنع الصين عن ابتلاع هونكونغ ـــ جارتها الشرقية .

ومع هذا فان فنلندا لا تستطيع أن تسمح لنفسها باتخاذ خطوة بدون الحصول علـــى موافقة روسية عليها . وليس سرا انـــه قبل ان يقدم الفلنديون على انتخاب رئيس دولة لهم او رئيس حكومة ، فانهم يحصلون اولا على تصديق من موسكو .

من هذا يتضح أن رئيس الوفد الفنلندي الى الامم المتحدة اذا كان قد قدم اقتراحا في الامم المتحدة برفض طلب ايران طـــرد اسرائيل من الجمعية العامة للامم المتحدة ، فانه فعل ما فعل بموافقة روسيا . ذلك أن النقطة «اسرائيل» هي نقطة حساسة جدا بالنسبة لروسيا ، وفنلندا تعلم هذا وهي لا تمس هذا اللغم تلقائيا .

ونحن نشير الى هذا لنقول بان روسيا لم تكن لتتبع هذا الخط نحونا ، وانها اذا فعلت ذلك فقد يكون هذا الدليل على تغيير يحدث اليوم في الكرملين وفي موقفه من دولتنا

מעריב | معاريف — توقعات تبـــددت

الجيش السوري ـــ هكذا قيل مــــع استئناف المفاوضات حول سحب القوات الاجنبية من لبنان ـــ عاد فاكمل كل السلاح والعتاد الذي خسره لدى اصطدامه بجيش الدفاع الاسرائيلي في لبنان ، وقد ينتقل خلال وقت قصير من الدفاع الى الهجوم .

وهذا التقدير لا يجوز الاستهانة به .

والجيش المصري ـــ هكذا نسمع ـــ يبني نفسه تمهيدا لمجابهة محتملة مع اسرائيل .

وهذا هو الاخر تقدير لا يجوز الاستهانة به . وكنا قد اضطررنا في هذه الايام بالذات الى طمر توقع متفائل اخر مفـــــاده أن في الامكان التوقيع على معاهدة سلام مع لبنان قبل نهاية العام الحالي ، وان في الامكـــان توقع فترة طويلة من الهدوء بعد العمليات العسكرية في لبنان .

ان التوقعات قد تتبدد طبعا في كل حين، وبخاصة في منطقتنا حيث ينصب الحكـــام ويخلعون بقوة المدفع الرشاش والمـــاده المتفجرة . ولكن عندما تدعو الحاجة الـــى اعادة النظر في توقعات ليس بالنسبة لبلد واحد فقط ، وانما بالنسبة لثلاثة بلدان في ان معا ، وعندما يتغير الاحتمال بالفوز بفترة طويلة من الهدوء الى خوف من ايام توتر في جميع الحدود ، فيبدو أن هنـــا اكثر من تقييم لم يتحقق . اننا هنا امـــام تغيير جذري في الوضع قد يستلزم تغييرا جذريا في المفاهيم السياسية والامنية .

The Jerusalem Post | جروزلم بوست — كلهم خاسرون

تراجعت الحكومة يوم امس الاول فـــي ازمة ال ـــ عال ، ففي يوم الاحد قررت تصفية الشركة ، وكذلك ترك الباب مفتوحا أمام المفاوضات . وبالامس قررت الدخول في مفاوضات ، مع الابقاء كذلك على الباب مفتوحا للتصفية انقاذا لماء الوجه !

وبصراحة فان الحكومة خضعت لاعمال العنف التي قام بها مستخدمو الشركة في مطار بن غوريون . لقد استعمل المستخدمون زوجاتهم واطفالهم كمخالب ، ليس لمجرد اظهار الصراع مع الشرطة ، وانما لاغلاق المطار كذلك .

الذين ينتقدون الحكومـــة ويـــؤازرون المستخدمين يلومونها لكونها «استفـــزت» المستخدمين وجعلتهم يرتكبون مثل هـــــذه الاعمال اليائسة . اما انصار الحكومـــة فانهم سيلومونها الان لخضوعها للمستخدمين

والخطر الان هو أن الحكومة ـــ خوفا من فقدان التاييد الشعبي لموقفها مـــــن ال ـــ عال ، والهستدروت خوفا من فقدان ما تبقى لها من نفوذ في اوساط لجـــان العمال الكبرى في البلاد ـــ سيتوصلان ثانية الى اتفاق هو اشبه بالترقيع بغية اقـــرار السلام .

הארץ | هارتس — اسبانيا تقترع

ربما يقوم عدد من الضباط اليمينيـــــن بمحاولة اخرى في اللحظة الاخيرة لمنـــع الاقتراع ، ولكن جميع القرائن تشير الى ان لديهم أمل في منع انتخاب اسبانيا اليوم ـــ لاول مرة منذ الثلاثينات ـــ حكومـــــــة اشتراكية . أن استطلاعات الراي العـــام تتوقع أن يفوز فليبا غونزالوس وحزبـــه باغلبية مطلقة ـــ ٢٥٠ مقعدا في الكورتس (البرلمان الاسباني) .

ان غونزالوس لم يغير موقفه مـــــن موضوعين سياسيين يثيران اوساط اليمين في الجيش اكثر من المواضيع الاقتصادية: فهو يعارض بشدة في انضمام اسبانيا الى حلف الاطلسي ، وهو يسعى الى تقليص نفوذ الجيش .

والى جانب قضية حجم الفوز الـــــذي سيحظى به غونزالوس ، فان المراقبيـــن يتابعون باهتمام كبير كذلك ارتفاع شعبية «الحلف الشعبي» برئاسة منوئيل فراغا ، وزير الاعلام على عهد فرانكو . ويتوقـــع المراقبون السياسيون أن يكسب «الحلف الشـعبي» معظم اصوات اليمين ليصبـــح الحزب الثاني حجما في البرلمان الجديد . ان حجم هذا الحزب سيشير ليس الى قـــوة اليمين فقط وان الحنين الى عهد فرانكو ، وانما الى مدى الاستقطاب في المجتمـــع الاسباني كذلك .

حديث الجمعة الديني

مـــن المسئـــول ؟ !

بقلم : سماحة الدكتور عبد العزيز الخياط

ما اكثر ما تلقى النـــاس ، كل الناس ، يتحدثون عن ضعف الامة وفسادها وتفـــريط الحـــكام وتقصيرهم وتضييـــع الشعـــب وضياع الشباب .

وما اكثر ما تجلس في المجالس فلا تسمع الا نقـــدا ولا تجـــد من المتحدثين احدا الا ونصب نفســـه واعظا مرشدا كأنه هو المعصوم وحده وعيره الاثم ، فاذا تحـــدث احدهم بالسياسة كان ابو بجدتها وصاحب عزوتها ، وحلل ونقـــد وتستم وارغى وازبد ، واذا تحدث في التجارة تحـــدث عن الاستغلال والاحتـــكار والغش والـــكذب ، والكســـاد وضغط الـــدولة وسن القوانين التي تاكل مـــاله وتذهب بربحه ، واذا تحـــدث اخر في الاعمال والشركات قال كما قال التاجـــر او السياسي ، ونقـــد الناس والزمان ووصفهم بالفساد والظلم والفســـق .. واذا جلس واعظ في الدين او رجل متدين حمل على الزمان واهله ووصف الناس بالمروق من الدين والخـــروج على احكامه ، بحـــيث لا تدري من المسؤول من هـــؤلاء الناس عـــن الفساد والضياع هل الحـــاكم وحده ، هل الامة وحدها ؟

فمن المسؤول ؟! سؤال يقفز الى ذهني واحاول الاجابة عليه ، لا يجوز أن نبقى في حالة الضعف والفساد والهوان ، ولا يصـــح أن يلقي كل واحد عبء الفساد على الاخرين وينسى نفسه ، ولا يتم في منطق الاسلام ان يتحمـــل وزر الانحطاط والفساد والتخلف فئـــة من المسلمين من الحكام او العلماء او التجار او المهملين او الضائعين او المنجرين وراء افـــكار الغرب وتحلله ، او المتعاونين مع الاعداء ، بل ان الناس جميعـــا يتحملـــون المسؤولية كاملة لا يعفى منهم احد ، وان اختلفت احجام هذه المسئولية بين الكبراء والصغراء وبين الحكام والمحكومين وبين العلماء وعامـــة الناس ، قال تعالى ((فمن أظلم ممن افترى على الله كـــذبا او كذب باياته أولئك ينالهم نصيبهم مـــن الكتاب حتى اذا جاءتهم رسلنـــا يتوفونهم قالوا اين ما كنتم تدعون من دون الله ، قالوا ضلوا عنـــا وشهدوا على انفسهم انهـــم كانوا كافرين . قال ادخلوا في امم قـــد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار . كلما دخلت امـــة لعنت اختهـــا حتى اذا اداركوا فيهـــا جميعا قالت اخراهم لاولاهم ربنا هؤلاء اضلونا فاتهم عذابا ضعفا من النار ، قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون .

ومصداق ما اقول اقول :

من الذي لا يلـــتزم باخـــلاق الاســـلام ؟
من الغشاشون ومـــن غـــش فليس منا ؟
من الكذابون في البيع والشراء والمعاملات ؟
مـــن الذي يرتشي او يدفـــع الرشـــوة ؟
من الذي يلقـــي بالقاذورات في عرض الطريق ؟
من الذي يلقي بالاوساخ امـــام بيته ومن نافذة سيارته ؟
من الـــذي يصدم الاخريـــن ويهـــرب ؟
من الذي يتسبب في حـــوادث السير كل يوم ؟
من الذي يبيع لحـــوم النساء في سوق الشهوات ؟
من الذي يتهتك في لباســـه وتخرج كاسية عارية ؟
من الذي يتسكـــع على ابواب الحانات والمواخير ؟
من الذي يتلف امواله على موائد القمـــار ؟
من الذي يغتاب الناس وينم عليهم ويشتمهم ؟
من الذي يتشاجر ويتطاحن مع اخيـــه ؟
من الذي يسرق وينهب ويعتدي على الاعراض ؟
من الذي يبيع افـــلام الفجـــر والعري ليفسد الناس ؟
مـــن ومـــن .. وما اكـــثر التساؤلات ..
اليسوا من جميع فئات الامـــة والنـــاس ؟

اليس الناس جميعا شركاء في المسؤولية ((ان الله لا يغـــير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم)) ، والمسؤولية على الجميـــع سواء قال تعالى :

((وان ليس للانسان الا مـــا سعى وان سعيه سوف يرى)) ، وقال ((ان السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا)) . وقال : ((وبرزوا لله جميعا فقال الضعفاء للذين استكبروا انا كنـــا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنـــا من عذاب الله من شيء ، قالـــوا : لو هدانا الله لهديناكم سواء علينا أجزعنا ام صبرنا مالنا من محيص)) .

صدق الله العظيم

عن « الراي » الاردنية

شـــذى الـــوردة ..

سبعة اسابيع مرت ، بكـــل لياليها ونهاراتها ، منذ بـــدأ الاسترالي (ديفيد سكوت) عزفـــه المتواصل على (البيانو) ! .

سبعة اسابيع مرشحة للزيادة .. حتى تكل اصابعه فلا تستجيب ، او يتمرد عليه قلبه فيكف عـــن الخفقان ..

سبعه اسابيع .. تفتحـــت خلالها ملايين البراعـــم ، ودارت الارض حول محورها تســـعا واربعين مره في دوار ، مـــع الشمس ، متجدد دائم .. وجادت بثمارها الاشجار ، وتدفقت بالخير كل الانهار .. والعزف الرتيب لا يتوقف الا ساعتين كل يوم ، يخلد فيهما السيد (دافيد) الى النوم ، ثم يهب من فراشه الى سلوته الاثيرة في حماسة وعزم ..

ولم تطق جوارحه الحبيســـة صبرا .. واني لها أن تطيق ؟ .. فتالبت عليه ، تستثيره وتذكـــره وتنذره .. لعله من غيبوبته يفيق : ـــ كسر من يده اليمنى عظم صغير وراح احد اسنانه يصيح ويستجير .. ولكن السيد (دافيد) لم يتوقف عما هو فيه .. وخف اليه الاطباء سراعا : فواحد يجبر يده ، وثان يخلع سنه ، وثالث يسعفه بمخدر يسكن المه ، والعزف ماض الـــى غايته لا يفتر لحظة او يتوانى ! .

او هذا كله من اجل رقم قياسي جديد يسجله له (دليـــل جينيس للمشاهير) ؟ أم من اجل شاهـــدة على قبره ، تقول : هنا يرقد عازف منقطع النظير ؟ .

...

بل تخلوا كبرا وعنادا عن معنى وجودهم فلا غاية ولا طريـــق .. وانقطعت بالبداعة والمعاد ارجاعهم فلا يمتد بهم الى اخرتهم شوق ، ولا يلوح لهم منها بريق ..

وسواء اسكنوا الى هواية رتيبة يمارسونها ، ام الى هم مبـــرح يكابدونه ، ام مطمع يشدون اليـــه الرحال .. فهم جميعا في سكونية دنياهم الصغيرة يتقلبون ، ومـــن ملحها الاجاج يشربون ، حتـــى تستنقع فطرتهم وتتمزق منهـــا الاوصال .. وتناشدهم جوارحهم أن يرفقوا بها وقد كبلها ريـــن وسواد ، وتحدق بهم ، من كـــل فج ، ظلمات ، وتعصف بهم محن شداد .. حتى اذا بلغ الضنـــك منهم مبلغه ، دعوا ربهم .. (ومـــا دعاء الكافرين الا في ضلال) .. واني لمحجوب بنفسه وهواه أن يعرف طعما للقرب والهدى والسداد ؟ .

...

كيف لا يرون الى الكائنات مـــن حولهم تعبد ربها وتحمده ، بكـــل ما استودعت من اسمائه ؟ . كيف لا يسالون انفسهم : ماذا لو كتمت وردة شذاها فمسخت فهـــي والاشواك سواء ؟ ماذا لو حملت سحابة امانتها فلم تجد بالغيـــث باسم ربها ؟ .. ولو ادخرت بقـــرة لبنها ، او اشترطت أن يكون لهـــا منه نصيب ؟ لو اغلقت الارض كل مساماتها حتى تتعفن فيها البذور ؟ .

كيف لا يرون الى الكائنات وقـــد سخرت وذللت لهم ، لا ليكونـــوا هم لانفسهم عبيدا مسخرين .. بل ليكونوا لاسماء ربهم في ارضـــه مستخلفين ، يعبدونه ويحمدونه ، فهو سبحانه بهم يهدي ويعطـــي ويعدل ويشفي ، وهم به الى جناته ورضوانه ، ابتغاء وجهه ، يرقون صعودا في كل حركة وسكنة وقول ؟ (بل قلوبهم في غمرة من هذا ، ولهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعـــذاب اذا هم يجارون . لا تجاروا اليوم انكم منا لا تنصرون . قد كانت اياتي تتلى عليكم فكنتم على اعقابكـــم تنكصون . مستكبرين به سامـــرا تهجرون) .

(جهينه)

صفحة القـــراء

برج بابل بـــين الحقيقة والأسطورة

بقلم : نير شوحيط

الجماعة التي تحمل غصـــن الزيتون رمز السلام ، واصل هذا الرمز في نهاية قصة سيدنا نوح التي روتها التوراة .. فبعـــد اربعين يوما من حدوث الطوفان ارسل هذا الصديق من سفينته المشـــهورة (مقالتنـــا في الجمعـــة الماضية) حمامة فعادت اليه لانها لم تجد مقرا تضع فيه رجليها ، ثـــم ارسلها بعد سبعة ايام فعادت وفي فمها ورقة زيتون فعلـــم نوح أن المياه قد قلت .. وقد اتخـــذت الحمامة الحاملة مرع زيتون رمزا للسلام لان فرع الزيتون قد بشر بوجود اليابسة بعد الطوفان اي عودة الحياة الى مجراها الطبيعي .

ومن اهم احداث قصة نوح بناء مدينة بابل وهي اول مدينة ذكر اسمها فـــي الكتاب المقدس وفي قلبها برجها المشهور .

برجل بابل هو واحد من العجائـــب السبع التي عينها الاغريق في العصـــور القديمة ، وفي هذا التعيين دليل تاريخي بان البرج الذي ذكر في التوراة حقيقـــة تاريخية عرفها الاقدمون . ومن المعتقد أن الملك البابلي حمورابي (القرن السابع عشر قبل الميلاد) هو الذي اقامه او عمره .

واذا اعتبر اليونانيون برج بابـــل اعجوبة ، فان العبريين قد اعتبروه فشلا ذريعا ، ورمزا لخذلان الحضارة المادية .. جاء في الاصحاح الحادي عشر من سفـــر التكوين : وكانت الارض كلها لسانا واحدا ولغة واحدة ، وحدث في ارتحالهم شرقـــا انهم وجدوا بقعة في ارض شنعار وسكنوا هناك .. وقال بعضهم لبعض : هلم نصنع لبنا ونشويه شيا . فكان لهم اللبن مكان الحجر وكان لهم الحمر مكان الطين . قالوا : هلم نبن لانفسنا مدينة وبرجـــا راسه بالسماء ونصنع لانفسنا اسما لئلا نتبدد على وجه كل الارض ...

ثم يستطرد الاصحاح على لســـان الرب : هلم تنزل ونبلبل هناك لسانهم حتى لا يسمع بعضهم لسان بعض .. فبددهم الرب من هناك على وجه كل الارض فكفوا عن بنيان المدينة . لذلك دعي اسمها بابل لان الرب هناك بلبل لسان كـــل الارض .

هذه خلاصة قصة بابل وبرجها ، وقد احتار علماء الكتاب المقدس في بحث مصدر هذه القصة من الناحية العلمية والتاريخية ، اذ وجدوا لاغلب قصص التوراة كالخليقة وجنة عدن وحواء والطوفان اساطيـــر مشابهة في اداب الامم القديمة الا قصة بناء بابل واقامة برجها ، فرغم كـــون أحداثها في بابل نفسها فان القصة لـــم يحصل عليها من مصدر غير مصـــدر التوراة .

تروي الحكايات التلمودية (التفسيـــر الاسطوري للتكوين ، فصول الحبـــر اليعيزر ، مجموعة شمعوني) أن اهل بابل ارادوا اسناد السماء لئلا تسقط عليهم فبنوا هذا البرج ليكون موئلا لاوثانهـــم وليشهروا سيفا تجاه السماء اعتـــدادا بقوتهم وجبروتهم ... واذا سقط انسان من البرج فلا من مكترث اما اذا سقطت لبنة واحدة فيجتمع القوم ويجهشـــون بالبكاء حزنا لفقدانها . ومر ابرام بـــن تيرح (خليل الله) ذات يوم فشهدهم في هذه الحال فشتمهم باسم الهه ..... ومـــا معنى الاية (وتبلبل هناك لسانهم) ؟ ذلك أن البنائين لا يفهمون بعضهم البعض ، فاذا طلب احدهم ماء جلب له صاحبـــه ترابا ، واذا طلب احدهم فاسا جلب له صاحبه مجرفة ، فيتشاحن هذا مع ذاك دون ان يفهم بعضهم البعض .

□

يعتقد العالم الاثري غالينج أن مـــن المفروض أن تكون هنالك اسطورة بابلية قديمة عن بناء بابل وبرجها ، الا انهـــا ضاعت ، ولم يبق من اثارها سوى مـــا روي في القصة التوراتية . وقد اكد هذا الادعاء البحاثة كريلنج مدعيا ان مخطوطا بابليا عن البرج قد ضاع ، ولكن فحواه حفظ في القصة التوراتية . وهنالك مـــن أضاف بان هذه القصة البابلية الضائعة قد كتبت لتكون تحديا ضد دولة الاشوريـــين المناوئة لبابل .

وقد فند البروفيسور موشيه دافـــيد كاسوتو (الجامعة العبرية) هذه الادعاءات لضعف مستنداتها ، واعتبر قصة بنـــاء بابل وبرجها عبرية في اصلها ، وقد يكون فيها بعض تاثير من القصص البابليـــة القديمة ، ذلك أن غاية هذه القصـــة استهزاء توحيدي بالحضارة البابليـــة الوثنية الامر الذي يلائم روحية ادب الكتاب المقدس الذي يسخر دائما بالاوثـــان والوثنيين .

وفي راي البروفيسور كاسوتو ان قصة البرج رغم مكانتها الادبية في قصة نوح ، ليست الا خلفية لموضوع اهم منها هـــو تبديد بني البشر على وجه البسيطة .. وقد ذكر في كتابه «من نوح الى ابراهيم» أن الغاية من كتابة القصة هي اثبـــات ارادة الله وسلطته ، وما البرج الا جزء من مدينة ضخمة اراد الانسان الضعيف أن يبرهن على قوته وعلى مقدرته في بنائهـــا حتى انقطع عن البناء بعد فشله وخذلانه بسبب بلبلة اللغات ...

وفي الموسوعة العبرية للكتاب المقدس كتب البروفيسور كاسوتو عن برج بابل بانه هو البرج المسمى «زيكورات» مقـــر

بـــرج بـــابـــل
حسب تخطيط «ابي اونجر»

● ■ ●

هيكل الاله مردوخ البابلي ، وقد بني في عهد حمورابي في القرن السابع قبـــل الميلاد ، وكان ارتفاعه مائة متر ، وبقايا هذا البرج لا تزال قائمة في خرائب بابل في العراق ، وقد اكتشفتها بعثة الحفريات الالمانية التي امت العراق بين السنوات ١٨٩٩ ـــ ١٩١٧ ، وقد دلت الابحـــاث العملية بعد درس وتمحيص على أن هـــذا البرج بالذات هو برج بابل الذي ذكرته التوراة ...

وفي اعتقاد البروفيسور كاسوتـــو أن العلماء الذين ادعوا وجود أصل اسطوري لهذه الحوادث عند البابليين قد صدقوا مبدئيا ولكن ليس معنى ذلك وجوب تاثير هذا الاصل الاسطوري على النصـــس التوراتي .. ففي كتابه الآنف الذكر يقول ان القصة التوراتية كتبت بروحية يهودية توحيدية تبدو فيها سخرية من العالـــم الوثني كما يتجلى فيها تمجيد الله تعالى وتفخيمه ، وليس من المعقول أن يكتـــب البابليون باتجاه كهذا الاتجاه ضـــد انفسهم .

□

يروي الدكتور حسن ظاظا في كتابـــه «اللسان والانسان» استنادا الى البحاثة جورج فريزر ، أن الاوساط اليهوديـــة والمسيحية تعتبر قصة برج بابل اسطورة شعبية لا تحكي واقعا تاريخيا بقدر مـــا تلتمس تعليلا فنيا لاختلاف الالسنـــة واللغات ، ويعتقد الباحث فريزر أن كلمة بابل أصلها «باب الو» أو «باب ال» فـــي اللغة البابلية ، ومعناها باب الله ، أو باب الالهة ، لان بابل كانت حينذاك مدينة مقدسة . وقد اعتقد اليهود أن الكفـــار اقاموا في هذه المدينة برجا تحديا بالله اذ تصوروا أن من هذا البرج يمكنهم تصويب السهام والحراب نحو السماء وتتغلـــب مملكة الاصنام عليها .

وقد احترق ثلث برج بابل القديم وغاص في الارض ثلث اخر ، اما الثلث المتبقي فلم يزل قائما وقيامه حتى اليوم يعتبر معجزة من المعجزات .

العلمانية منابعها ومرا[...]

بقلم : يوسـ[...]

من المفردات الجارية علـــى الألسنة بكثرة كاثرة في عالمنـــا العربي في هذه الايام هي كلمـــة العلمانية .

تعني العلمنة اصطلاحا نـــزع الصفة الدينية عن الدولة اوحسب التعبير الشائع هو فصل الدين عن الدولة .

هذه الكلمة غريبة عن تاريخنا ، دخيلة على ثقافتنا ، وبعيدة عـــن حضارتنا الموروثة ، اذ انها وفدت الينا من الغرب الاوروبـــي في بدايات هذا القرن عندما اخـــذ الشرق والغرب في التماس الثقافي والتفاعل الحضاري ضمن مجموعة من المصطلحات النابعة من بيئاتها الخاصة بها وملابساتها التاريخية المحيطة بها .

يهمنا في هذا الصدد أن نـــؤرخ لهذه الكلمة باختصار شديد مـــن حيث منبتها وتطورها في ضـــوء التجربة الاوروبية التي افرزتها .

كانت الكنيسة في العصـــور الوسطى في اوروبا تتمتع بالسلطة الكاملة والهيمنة الشاملة على كل شاردة وواردة في حيـــاة الناس ومماتهم ومقدراتهم الدنيويـــة والاخروية . كما كانت تدعو الناس بصورة خاصة الى ضرورة تكريس الجهد كله والوقت جله للشـــؤون المتعلقة بالعالم الاخر بدلا من أمور هذا العالم الذي «يجب أن ينظر اليه باستهانة واستخفاف» .

كردة فعل لهـــذه السيطرة الكنسية الكاملة بالاضافة الـــى عوامل حضارية اخرى قامـــت في اوروبا حركتان : الاولى للاصلاح الديني والثانية لاحياء التـــراث اليوناني واللاتيني القديميـــن . رفعت الاولى عقيرتها في وجـــه سلطان الكنيسة وطالبت بابعـــاد رجال الدين عن حيـــاة الناس العادية الدنيوية واقصائهم عـــن السياسة بالذات اي ترك ما لقيصر لقيصر وما لله لله . كما اخـــذت الحركة الثانية في تمجيد [...] التي مجدها التراث اليونا[...] واللاتيني مثل الانسانية و[...] والجمال وجعل الانسان [...] انه انسان قطب الرحى و[...] الدنيوية مكان الصدارة [...] مستقبله في العالم الاخر . [...] هذه النزعة الانسانية في [...] والتبلور والانتشار حتى [...] العصر الجديد الذي اطلق [...] بعصر النهضة . فعصر [...] كان ارهاصا للعلمانية و[...] ثم فيما بعد للقومية والـ[...] ... الخ .

فالعلمانية تعني بايجـ[...] ليس للدولة معتقد ديني [...] لها التميز بين الاديان او [...] المؤمن وغير المؤمن . فـ[...] ذلك ليس للدولة أن تتدخل [...] شؤون الدين ولا للدين [...] في شؤون الدولة . للفرد [...] يختار اي دين يشاء او [...] اي دين على الاطلاق . [...] يمارس شعائره الدينية [...] يضايق الاخرين او يضايـ[...] الاخرون .

فالعلمانيون يقولون [...] المبادىء المذكورة بان [...] تمس المعتقدات الدينية [...] تحترم حريـــة جميـ[...] ومؤسساتهم الدينية وتـ[...] حمايتهم في ممارسة شـ[...] يؤكدون بان فصل الدين [...] اي عن السياسة هي شـ[...] الشروط الاساسية لقيا[...] موحد متقدم ومتحرر بلا [...] تفضيل .

لا نقصد بهذه الكلمة [...] تنديدا لهذه الحركة او [...] اهتمامنا لا يعدو البيان [...] لمفهوم العلمانية التي [...] وهناك من غير فهم عميـ[...] كافية لمنابعها ومراميها [...] وبدون منهجية .

ينابيع بالأدب العبري الحديث

صفحة خاصة

يحررها محمد غنايم

كنعانيون مروا من هنا..

ع العام ١٩٤٠ تنظمت في موعة من الاشخاص حول حدرتها بالفرنسية بعنوان حملت اسما ثانويا : ل العمل العبري» ، على مل الفرنسي» ، وهي بينية فرنسية متطرفة ، اشية ، اقامت لها ، باسم «أصحاب

س المجموعة يدعى يتس ، الذي كان حد بعيد بالنظريات ومانسية التي انتشرت في ذلك الحين ... غيرة تصنع تواريخها ن قد غلفتها بالهالات

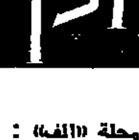
رفيتس نظرية قومية اليهوديه لم تكن في نظره روحاني حل بالشعب ديم ادى الى تنازل بمحض ارادتهم عن يام خراب الهيكل الثاني ة اليهود خارج حدود ئيل) لتتوزعوا في العالم ة . كان غورفيتس الذي الى «حورون» يرى أن ة القومية هو القضاء

اهرون أمير في لقـاء خاص بـ «ينابيع»

« انني ملزم بالاعلان عن مدى معارضتي للكنعانية باي شكل كان - ولكن - لاسفي الشديد : فانه علي القول انها قد تكون اقسى منطق في تجربتنا المعاصرة. وفي مستقبلنا القادم نتيجة لاسباب حياتنا » .

الشاعر ابراهام شلونسكي في حوار مع «معاريف» ١٩٦١

الثقافـة العبرية الحديثـة



مجلة «الف» : ١٩٥٠ — ١٩٥٣

قرنا «بعل» «الالف» الكنعانية

يهودي ايضا ... سواء من مناطق اخرى أو من اولئك الذين يعيشون بيننا . وهكذا بدانا ... وهكذا كانت نظرتنا ، ولا تزال . من الناحية العملية ، هناك شبه مثير في الواقع للنموذج الذي سعينا لتحقيقه .. ما يشبه الدمج المثير لتحولات يمكن التاكد منها لدى امم اخرى . كالبرازيل ، امريكا ، نشات على ارضية الهجرة من أماكن مختلفة وانواع مختلفة ، واحياء الثقافةالكلاسيكية القديمة ، كما يحدث في اليابان ، حيث اننا امام شعب لا تربطه اية رابطة فعليةباليابان القديمة ، الا ان ثقافته مؤسسة على نفس القيم القديمة . كذلك الحال مع المكسيك وايران حتى ما قبل الخميني ... ... حيث الارهاب الديني هناك الان .

الكنعانية هي لقب اطلق علينا لادانتنا .. نحن لم نسم انفسنا بهذا الاسم ... كان حركتنا تدعى «الحركة الشباب العبري» ... ولكن «الكنعانية» الصقت بنا من عند الاخرين ... شلونسكي مثلا ، هو أول من اطلق علينا هذا الاسم . فالجمهور المحلي عندما اراد ان ينتقد احدا أو يشهر به كان يدعوه : كنعاني . بن غوريون ايضا ، وفي فترة لاحقة ، اتهموه بالكنعانية .

بدأنا عام ١٩٤١ كمحاولة اول منا للتنظيم . في الواقع — كان ذلك يوناتان رتوش ، الذي اراد أن يقيم حركة ايديولوجية ظاهرة اسميت في البداية لجنة بلورة الشباب العبري ... في عام ١٩٤٢ — ١٩٤٣ بدات تصدر في البلاد كراسات خاصة تحمل افكار ومبادىء الكنعانية . ظل ذلك حتى قامت دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ .

مع قيام الدولة كان هناك شعور عام بحرية الحركة والنضال العلني في الحلبة السياسية — الاجتماعية . كانت هناك نوايا للتحول الى حركة سياسية . اقمنا «الف» — وقد ظهر العدد الاول منها عام ١٩٤٨ . الا انه منذ اللحظة الاولى بدا ان السلطات لم تكن معنية بان تمنح «الف» حرية الحركة . حاولوا تحديد حريتها . فقد انتظرنا مثلا سنة ونصف السنة حتى حصلنا على رخصة لاصدارها . استمر صدور الجريدة ٣ سنوات (١٩٥٠ — ١٩٥٣) . في عام ١٩٥١

...لاقـة بين علمنـة الدولـة والتـراث

...ية وتحويل «اليهود» ...بين» .

...لك التحولات الفكرية ...العنصر ، ولم تقم على ...ة ذات صلة غريبة ...انما هي تحولاتنفسية ...ب الى التحليل النفسي ...يحول المريض ...لى انسان طبيعي . ...د العبرانيين ، كما ...فيتس — حورون تحمل ...ر » وتمتد حتى نهر ...لان العبريين القدماء ، ...غورفيتس لوراثتهم ، لم ...ء اسرائيل فحسب ، ...ا ليشملوا كل الشعوب ...ت اللغة العبرية .

... الالمان فرنسا تشتت اعضاء ...غورفيتس هاجر الى أمريكا ، ...ور الايام اقامة مراكز نشاط ...ى هناك مع هيلل كوك ، الذي ...بيتر برغسون ، وسعى لاقامة ...الجماعة «الايتسل» .

...شكلة برغسون في ايجاد نظرية ...ن كسب ثقة ودعم الكثيرين من ...هود الاغنياء في أمريكا . فهم ...ستعداد لدعم الحركة السرية في ...انهم خشوا الاتصال ... ، وهو ما كان يعني في حينه ...هم لامريكا . ...ور لم تتطور وفق اهواء

*

... ذلك حصلت في البلاد تطورات ...دة فقد وصل الى البلاد شاعر ... من عمره يدعى اوريئيل شيلح ... نفسه يوناتان رطوش . وقد ...ة مستقلة ، كانت تختلف كثيرا ...سابقة اهتم بها .

...ح في البداية باحداث نورقداخل ...صلاحية» في البلاد وكسبها الى ... صاغ لهذا الغرض مذكرة ... فيها بتحويل الحزب الى حركة ...ة» معادية لليهودية ، ذات علم ...جواني ، تتطلع للسيطرة على ... حتى نهر الفرات .

...يلح كان واقعيا لعرف منذالبداية ...ا كان عبثا . فالاصلاحيون كانوا ... مركبة في اساسها من يهود ولكن مذكرته لم تنقل اليه لاي ... الحركة . لانه في ذلك الحين ... اطلاق سراح ابراهام (« يئير ») ...معسكر للاعتقال ، ووصل الى ...كة المنعقد في شارع (نحلات ...تل ابيب . أحدث وصوله ضجة ...ات تطورت الى حد احداث ...صفوف «الايتسل» وقيام «ليحي» . ... الفوضى ضاع أوري شيلح

... ١٩٤٠ اقام شيلح حركة خاصة اسماها : «لجنة بلورة الشباب ... نفلفت هذه الحركة بالسرية ...وكان اعضاؤها مجهولين تماما . ...ح كرسات بلا عنوان ولاتحمل ... فيها . قامت نظريته الدامسة ...ى التالية :

* اليهودية هي طائفة دينية . * ابناء البلاد هم شعب جديد ، شعب العبرانيين ، ولا تربطه اية صلة بالطائفة اليهودية ، وانما هو استمرارية مباشرة للشعب العبري القديم (حتى سبي بابل) . * العبرانيون هم اصحاب البلاد المسماه «عبر» حتى نهر الفرات ، ولا يحق لليهود الهجرة الى البلاد (الا بموافقة العبرانيين ، مثل اي انسان اخر يهاجر الى البلاد) . * العبرانيون الجدد سيقومون بتصفية الدين اليهودي ، التقاليد اليهودية والثقافة اليهودية ، وكذلك الحال مع الصهيونية . * علم الشعب الجديد سيحمل الالوان : السماوي والارجواني ، الوان علم مملكة اسرائيل القديمة ، ويحمل الحرف «الف» العبري القديم ، على شكل قرني ثور — وهو رمز «بعل» الكنعاني .

*

اثارت المجموعة الاولى التي شكلت «لجنة بلورة الشباب العبري» غضب كافة سكان البلاد . الا أن نواة الامة الجديدة ، الشباب العبري ، الذي كان في حينه مشغولا بمسائل التجنيد ، اقامة «البلماح» والحركات السرية ، ظل على لا مبالاته ازاء هذه النظرية المجردة . أن مثل هذه النظريات الرومانسية ، التي بحثت عن جذورها في الماضي البعيد ، لم تثر اي وقع لدى جيل كان لا مباليا تجاه أمور اهم من ذلك بكثير . ونظرا لكونه جيلا عمليا ، يفضل الفعل على الفكر ويبحث لنفسه عن طرق للعمل ، فانه لم يجد في نظريةاللجنة اية طريق لبلورة اساليب عمل مهما كان نوعها .

بالرغم من ذلك ركزت اللجنة حولها حوالي اثني عشر شابا ، يتمتعون بمستوى ملحوظ ، يكاد جميعهم يكونون شعراء أو فنانين أسرت الجوانب الرومانسية بالذات قلوبهم . كان من ضمنهم النحات يتسحاك دينتسيفر ، الشاعر اهرون امير ، النحات بنيامين تموز والصحفي ابراهام ريمون ، باستثناء أوري شيلح — فقد كانوا في الثانية والعشرين من عمرهم .

الا أن ضعف هذه الحركة سرعان ما تكشف ، بحيث انه لم يكن لها اية نتائج عملية ، سياسية ، عسكرية أو استيطانية . التزمت اللجنة جانب الصمت ، وتبدل اعضاؤها الرئيسيون ، ولم يتجاوزوا ابدا حفنة صغيرة . اثنان من مؤسسيها فقط ظلا مخلصين لها من الناحية العملية هما اوري شيلح ، وتلميذه المخلص أهرون امير .

...

ذهبنا هذا الاسبوع الى اهرون أمير لنعرف منه اين هو من أفكار ومبادىء هذه الحركة اليوم ... لماذا ظهرت ؟كيف ؟ولماذا اختفت .

أين اختفى قرنا «بعل»

كان أول ما لفت نظري — عندما اطلعني أهرون أمير على كراسات اوريئيل شيلح (يوناتان رتوش) التي لم تكن تحمل الاسم أو العنوان هو اختفاء «الالف» نفسها ذات اللون الذهبي عن العلم الارجواني — السماوي.وقد عرفت منه طبعا أن الزمن فعل ما فيه الكفاية ... والا .. فاين اختفى قرنا «بعل» الكنعاني ، ليظل الارجواني — السماوي وحدهما ؟!!

* اين اختفى قرنا بعل ... «الالف» الكنعانية القديمة ؟

— مع مضي الزمن تبدد اللون الذهبي — لون «الالف» الكنعانية القديمة . بقي السماوي — الارجواني وحدهما ... الا ان «الالف» كانت موجودة عندما صدرت هذه الكراسات بالتاكيد . الزمن هو الذي بددها .

* كان هناك من قال ان ظاهرة الكنعانية نشأت في اساسها كحركة احتجاج ثقافية ، ولكنها مع الوقت تلاشت من تاريخ الثقافة الاسرائيلية — العبرية . لماذا اختفت ، اذن ، هذه المجموعة بهذه السرعة ؟

— لنتحدث أولا في اسباب الظهور ..ففي هذه البلاد ، كما نعتقد ، نشات امة جديدة تختلف عن الامة اليهودية التي اضطهدتها الشعوب ، هي احياء لامة قديمة عاشت في هذه البلاد وكانت جزءا متكاملا في افق شامل من الثقافة والطقوس واللغات الموحدة ، في فترة تاريخية واحدة هي الفترة الكلاسيكية القديمة . هذه الامة ، مثل

« لكي نضمن وجودنا في المستقبل ايضا يجب ان نغير هذا العالم . اذا لم نغير هذا العالم : المفكك والمبعثر بطبيعة الحال ، ونغير اسسه ، فاننا سنصل الى وضع قريب من الوضع في لبنان . لبنان الخمسين عاما الاخيرة : عندما كان يشهد بين الحين والاخر حربا اهلية صغيرة او مذابح دموية من هذا النوع او ذاك . »

يوناتان رطوش في مقابلة مع يديعوت احرونوت ٦-٢-١٩٨٢

بقية الامم ، تتحرك فوق ارضية معروفة ، واضحة ، ذات لغة واحدة وتقوم على الجمع بين عادات وتقاليد متميزه .. نشات الامة لتنشا معها شروط وجودها .. مجتمع واحد .. اقتصاد قوي واحد .. وضرورة كونها امة علمانية ليس للدين فيها اي دور خاص ، وهي لم تتوجد لتحقيق اي هدف او مثالية لدى مجتمع اخر في أماكن مختلفة . وبلغة بسيطة : انها لم تتوجد لكي تحقق مفاهيم الصهيونية .

كانت البلاد انذاك — تماما كما هو الحال اليوم — خاضعة لما يشبه الارهاب الديني .. لذلك قمنا : مجموعة صغيرة كان هدفها القيام بنشاطات تبشيرية تماما كما تفعل المسيحية بحذر ... لنعيد للمجتمع اسباب وجوده الحقيقية ، ولنجعله يتحرك على اساس هذه الاسباب . وقد قلنا دائما أن المجتمع الذي ندعو اليه يجب أن يكون منفتحا ايضا أمام الناس هم من اصل غير يهودي ايضا ...

يوناتان رطوش : يجب تغيير العالم

* * *

كان هناك شعور لعله خاطىء بانه قد ان الاوان لاقامة حركة سياسية ، وعندهااقيمت حركة اسميت «المركز الشباب العبري» . خاضت هذه الحركة عدة نضالات سياسية . احد اعضائها — عوزي اورنان — اقام جسما سياسيا نشطا يدعى : «عصبة محاربة الارهاب الديني» . بين السنوات ١٩٤٨ — ١٩٥٣ كانت دعوتنا في أوجها — ولكنه بنفس القدر الذي امنا به بهذهالافكار اشتدت محاربة الجميع لنا ... فقد مارست السلطة بكامل اجهزتها ضغطا قويا على كل عضو وعضو في الحركة ...

* كم كان عددهم ؟

— ٣٠ — ٥٠ نشيطا ... فصلوا من العمل .. مارسوا ضدهم الضغوط الاجتماعية .. عزلوهم عن المجتمع تقريبا . كانت البلاد في حالة منالتعصب الايديولوجي المشابه لوضعنا في هذه الايام — بالضبط . شعرنا بان عائلات باكملها تتمزق .. على اساس ايديولوجي . ثم ان نظام حكم ديكتاتوري (نظام بن غوريون) ميز تلك الفترة بطابعه : استقطاب ، تعصب ديني وايديولوجي ... باختصار : شهدت البلاد بعد قيام الدولة موجة من الانقسامات المريرة . الا انه الى جانب ذلك فقد انفتحت امكانيات التقدم الشخصي لكل فرد من افراد المجتمع . والكثير من ابناء حركتنا استطاع أن يجد الامكانيات مفتوحة امامه . وكان أن لحق الكثيرون «بركب الدولة» .. طاقة هذه الحركة — الكنعانية — الطبيعية انجرفت وراء هذه الاغراءات الكبيرة .. اصبح بامكان الكثيرين منا أن يبدأوا حياتهم المهنية بامان ... ثم أن انفتاح المجال الاكاديمي اثر على الكثيرين منا ..

الكنعانية .. والصهيونية

* بمعنى اخر : قيام الدولة ختم فصلا اضافيا واخيرا في حياة جيل باكمله ... جيل « البلماح » ...

— نعم ... ولكن «الكنعانية» ظلت موجودة كفكرة في اطر مختلفة .. ولاول مرة استطعنا أن نعبر بوضوح وعلانية عن افكارنا ... فالكثير من الناس شعروا بامكانيات وحرية التعبير الجديدة ..

* ما هي العلاقة التي كانت بين « ليحي » والفكرة الثقافية الكنعانية . هناك من يقول أن كل انسان عرف الفكرة الكنعانية انضم الى «ليحي» ...

— هذا غير صحيح ... اذ لم يكن هناك اي تماثل من هذا النوع .. فالكثير من اعضاء «البلماح» كانوا يحملون الفكرة الكنعانية ... اعضاء الحركات السرية ايضا عرفوا الكنعانية من داخل حركاتهم ..

جمهورية اسرائيل الثانية

بعد أن كانوا قد انخرطوا في العمل السري ... سؤالك يترك الانطباع بان «الكنعانية» وقفت وراء الانضمام الى «ليحي» — وهذا مناف للحقيقة التاريخية .

* ما هي اوجه الخلاف بين الفكره الكنعانية والفكرة الصهيونية ؟ بماذا تختلف الكنعانية عن سائر الظواهر الثقافية في الثقافة العبرية ؟

— ليس هناك اية علاقة بين الكنعانية والصهيونية ... كل ما في الامر انهماكانتا حركتين متنافرتين ... الصهيونية ، كما يدل على ذلك اسمها ، تتطلع الى «الصهيون» ، وقد كان واضحا منذ الاساس أن همها هو تركيز يهود الشتات في مركز اقليمي ذي اهمية دينية أو دينية قومية — اي الارض المقدسة للدين اليهودي ، وتحويل هذا المركز الى محور يؤثر على مختلف التجمعات اليهودية في العالم . الصهيونية ترى في الدولة جهازا لتحقيق التطلعات الصهيونية أو تنظر اليها باعتبارها جهازا لحل المشاكل اليهودية . اما نحن فنرى في اسرائيل دولة ذات سيادة ، ليست مدينة لاية ايديولوجية خارجية ، وهي ليستجهازا لحل مشاكل اية مجموعة كانت خارج هذه المنطقة ، وانها ملزمة بالتعبير عن مصالح مجموع مواطنيها وتاسيسها كوحدة ذات سيادة . هذا لا يعني أن هذه الدولة — كما اعتقد — ليست مرتبطة باهداف وعلاقات خارجية . الا ان ما يحدد هذا الاطار هو طبيعة الاشياء ، من خلال الاهداف الرسمية لها شخصيا .

* لماذا قامت دولة اسرائيل اذن ؟ ولماذا حارب الكنعانيون في حرب التحرير ؟

— في الواقع ، عندما تشكلت مجموعة كافية من الاناس الذين رعوا مزايا التبلور القومي بمفهوم الشعور بالانتماء الى وطن في اطار قومي وثقافي مشترك ، وابدوارغبة بالاستقلالية ، نشا نوع من التوتر في العلاقات مع الحكم الاجنبي ، فنشات بشكل تلقائي وطبيعي حركات تمرد ومقاومة حملت لواء النضال من أجل الاستقلال القومي . وحقيقة هي ان النضال اتسع وتقوى في فترة الحرب العالمية الثانية على الرغم من انه من الناحية العملية كان عليهم جميعا التوحد والوقوف الى جانب هذا الحكم الاجنبي الذي حارب هتلر عدو العبريين . ولكن السبب البسيط هو أن السياسة الكولونيالية البريطانية وصلت الى مجابهة حادة اكثر فاكثر مع ما كان يسمى في حينه « الاستيطان العبري » .

هناك استمرارية تاريخية ايضا ... فقد تشكلت مجموعات من الاشخاص ذوي افكار خاصة واولية ، لاسقاط النظام العثماني ومساعدة اعدائه من خلال ايمان بان ذلك يدفع الاستقلالية القومية في البلاد الى الامام .

اما نحن فقد حاربنا لاننا اردنا احراز استقلال لهذه البلاد من الحكم الاجنبي .

* انت ترى أن الايديولوجيا الكنعانية تجيب على تطلعات الشعب اليهودي — الاسرائيلي .. في الثمانينات من القرن العشرين ..

— باعتقادي أن دولة تكون مؤسسة على افكار كهذه قادرة على أن تجد بسهولة وبصورة طبيعية لغة مشتركة ايضا مع مواطنيها العرب ، ومع جاراتها في المنطقة وحتى مع المزيد من اليهود في خارج البلاد — الذين لا تطالبهم باي شيء او اية التزامات لا تكون مستمدة من ايديولوجيا مشتركة بينها وبينهم .

* المعروف انك انضممت الى حركة ارض اسرائيل الكبرى وطردت منها ... لماذا ؟ وهل تتفق مع الحاخام ليفنفر في ارائك السياسية ؟

— هذه حكاية اخرى ... دخلت حركة ارض اسرائيل الكبرى كاطار لنشاطي السياسي .. الا انني بعد أن جهرتبافكاري عرفوا أن لا مكان لي في هذه الحركة ..فانا موجود فيها على أسس مختلفة تماما ... أسس بعيدة عن التطرف الديني والايديولوجي .. وعن أسس الصهيونية والمبادىء القومية المعروفة .

جمهورية أسرائيل الثانية

* كيف كان رد فعلك بعد ١٩٦٧ ؟

— كانت تلك الحرب في نظري كافية لان اثير من جديد ضرورة التخلص من « عار » التقسيم ... وانشاءدولة ديمقراطيةعلمانية في هذه الرقعة من المنطقة .

* علمانية ... ديمقراطية ؟

— نعم . في عام ١٩٧٢ نشرت في«يديعوت احرونوت» مقالا مطولا يعرض لهذه الافكار طورت فيه فكرة الدولةالعلمانية الديمقراطية ذات السلطة الذاتية ، يحكمها نظام حكم رئاسي يختار فيه الرئيس أفراد طاقمه الحكومي ، فيها برلمان مركزيان . نظام حكم يقوم على تركيز الصلاحيات في يد القاعدين في سدة الحكم ، أي بيد رئيس منتخب يكون في حل من اقامة ائتلافاتوزارية .. من جهة اخرى يقوم باقصى توزيع للصلاحيات على مستوى الوية ، مدن ، قرى . وحسب ماهية جمهورية من هذا النوع فان لكل اسرائيلي مواطن البلاد بدون فرق في الخلفية — اصل ، دين — الحق في أن ينتخب لرئاسة هذه الدولة أو لبقية مؤسساتها السياسية ، الاجتماعية والعسكرية .

وقد قمت بصياغة ذلك من جديد تحت شعار بسيط : جمهورية اسرائيل الثانية . ذلك ان اسرائيل التي عرفناها حتى اليوم ليست سوى مرحلة معينة استهلكت نفسها ، ووصلت الى اكبر قدر ممكن من التناقضات الداخلية ، وهي لا تملك الحلول الجديدة للمشاكل المركزية : سيادة اقليمية ، سكان ، نظام حكم ، لذلك آن الاوان لاعادة صياغة وتنظيم الامور من جديد ، على اساس علماني ديمقراطي يتم التعبير عنه من خلال هذا الشكل : الجمهورية الثانية .

وفي نطاق هذا الشكل خصصت للقدس دورا خاصا ، تماما كما هو الحال مع واشنطن والدور الذي تقوم به وسط ٥٠ ولاية امريكية !! واذا تطرقنا الى تنظيم هذه البقعة الاقليمية — فان القدس مستقلة ، وغير تابعة لاية ولاية منها .

* حاليا ، كيف ترى دور اسرائيل في تاريخ المنطقة؟

— اسرائيل جزء لا يتجزأ من المنطقة ... اهدافها مندمجة مع مصالح المنطقة العامة .. انها قلب هذه المنطقة . وليس صدفة انها لا تملك اسما موحدا ... قبل ٤٠٠٠ سنة كان اسمها ارض العبرانيين ... ثم في فترة لاحقة : الهلال الخصيب ... الذي يضم العراق ، سوريا ، لبنان ، الاردن وارض اسرائيل .. .

لاسرائيل دور هام وطبيعي أيضا على صعيد تنمية ورعاية التعددية التي تتميز بها المنطقة ، سواء من حيث التحديث ، او الاقتصاد والثقافة و شؤون الجيش وغيرها ... في هذه المنطقة ٣٠ — ٤٠ مليونشخص ومصادرها الطبيعية كافية لاعالة ١٥٠مليون انسان ...

باستطاعتنا أن نخلق هنا امريكا جديدة . والتغلب على التوترات ، النزاعات والخلافات الحالية ... بامكاننا أن ننشىء هنا اتحادا كونفدراليا جديدا كبيرا وقويا .. عندها سيكون باستطاعتنا أن نصمد بوجه الجبارين : الشرقي والغربي . باستطاعتنا أن نجدد دور واثر المنطقة منذ غابر الازمان .

* ماذا تفعل من اجل تحقيق افكارك !

— منذ انتخابات ١٩٨١ التي انتهت بالمساواة شبه التامة بين المعسكرين الكبيرين — ظهرت البراهين القاطعة على التخلفات والنواقص الجوهرية في نظام حكم الائتلاف في دولة كهذه ، ثم أن هذه النتيجة اظهرت غياب احتمالات نجاح كافة الحلول المقترحة لحل قضية الاراضي التي اضيفت للدولة بعد ١٩٦٧ .

عندما نشبت حرب لبنان — التي نظرت اليها بصورة خاصة كانسان كان من مؤسسي اللجنة الاسرائيلية — الشعبية لمساعدة لبنان في عام ١٩٧٦ مع الشاعر حاييم غوري واشخاص اخرين — بدا لي انه يجب علي أن اترك كافة الاشغال والاهتمامات واحاول تقديم أي شيء نحو انشاء قاعدة لبنانية اسرائيلية من أجل دفع السلام بين شعبي لبنان واسرائيل : هذا هو عملي الوحيد منذ شهر حزيران الماضي. انني اعتقد انه لن يكون هناك امن في هذه المنطقة طالما انها لم نصل الى صيغة موحدة وقوية بشكل او باخر تعكس من جهة التعددية في السكان ومن جهة اخرى تدفع حركة تطوير هذه المنطقة باكملها الى الامام ...

« انا لا احب الاشخاص الذين هم على قيد الحياة ويؤثرون على الاموات . ولم احب الكنعانيين في حينه لهذا السبب ايضا . كنت اود ان يكون للاموات اثر اكثر مما هو للاحياء على الاحياء . وليس العكس . لم ارغب بأن ينشأ وضع يجدون فيه أنهم عاشوا عبثا ، لانهم اثروا على الاموات لا أكثر ولا اقل . كنت افضل أن ينشأ وضع نجد فيه أن الموتى لم يموتوا لانهم أثروا على الاحياء . وهذا ما عندي ضد الكنعانيين . لذلك لم انضم اليهم في حينه ايضا » .

عاموس كينان في مقابلة مع دان عومر « بروزا » ١٩٧٧

يجب أن يتغير العالم ...

* قال يوناتان راطوش في اخر مقابلةمعه نشرت في ٦-٢-٨٢ في ملحق «يديعوت احرونوت» للادب والفن ما يلي : «لكي نضمن وجودنا في المستقبل ايضا يجب أن نغير هذا العالم . اذا لم نغير هذا العالم ، المفكك والمبعثر بطبيعة الحال ، ونغير أسسه ، فاننا سنصل الى وضع قريبمن الوضع في لبنان . لبنان الخمسين عاما الاخيرة ، عندما كان يشهد بين الحين والاخر حربا اهلية صغيرة أو مذابح دموية من هذا النوع أو ذاك .» ومؤخرا سمعنا من أ.ب. يهوشواع قولا مماثلا وان اختلفت الدوافع . هل توافق على ذلك ؟

— يجب أن نسعى لخلق اسس جديدة لاعادة بناء المنطقة كلها . كاسرائيلي ،فانني بالطبع اعني هنا بانني اتحدث عن تجديد

البقية على الصفحة السادسة

اهرون امير

شاعر ومترجم وكاتب (سارتر ، كامي ، ديفول ، ادغار الن بو ، هنري ميلر ، همينغوي ، د.هـ. لورنس ، وعشرات الكتب الاخرى) . في الخمسين من العمر . مؤسس ومحرر المجلة الادبية الفصلية «كيشت» ، درس في الجامعة العبرية وتخصص في تاريخ البلاد وفي اللغة العربية وادابها . كان من اوائل حركة الكنعانيين . نشر مجموعة دواوين : شرقية (١٩٤٩) ، سيرافيم (١٩٥٦) ، تفعيله (١٩٧٠) . اما نثرياته فهي: حب (١٩٥٠ — مجموعة قصصية) ، ولا تكون للموت دولة (١٩٥٥ — رواية) ، نون (١٩٧٠ ، الجزء الاول من ثلاثية عن تاريخ البلاد بين السنوات ١٩٣٦ — ١٩٦٧) .

عن مجلة « الشرق » عدد خاص بالادب العبري الحديث — ١٩٧٣

اهرون أمير : « التغيير الموعود »

الكنعانية ومؤامرة الصمت الرسمية والشعبية

آفـــاق ثقـــافيـــة

ظروف الكتابة عند الأدباء العرب

بقلم : عرفان ابو حمد — حيفا

تفتقر الساحة المحلية الى منابر وميادين للكتابة الادبية وغيرها . . فتاليف الكتب ليس امرا يــوميا أو اسبوعيا ، فهذا الامر يحتاج الــى جهد وسهر وتفكير وتخطيط ، ثم الى فكرة نيرة تكون جديدة عنــد القراء .

ولكن الادباء والكتاب لا يستطيعــون الجلوس او القعود او تعطيل ملكاتهم او تخدير قدراتهم ، وكذلك هم لا يستطيعـون وقف هذه الملكات والقدرات على تاليــف الكتب .

فهناك فترات يحتاج فيها الكاتب الــى ممارسة نشاط ادبي يتخذ شكل المقالة او المعالجة او الاستعراض الادبي او النقــد المحدود ، وهي نشاطات ذهنية وفكريـــة تفرضها طبيعة الامور الادبية التي تشغل بال الناس في وقت من الاوقات .

واستجابة لهذا الغرض نشـــــات الصحف اليومية والاسبوعية والشهريــة والفصلية وعنيت بان تفرد للامور الادبيــة صفحات معينة يجد فيها الكاتب متسعــا لاستعراض افكاره .

وقد لعبت الصحف في الشرق العربــي دورا هائلا في تسجيل وتشجيع وترويــج الادب ، فافردت صفحات للادب والشعــر والفنون ، ووفرت للكتاب مساحة معقولة دارت فيها المعارك الادبية وصالت فيهــا الاقلام .. وما زال المخضرمون يتذكــرون معارك عباس محمود العقاد ، وطه حسين، وتوفيق الحكيم ، ومصطفى صادق الرافعي، وزكي مبارك ، وابراهيم عبد القـــادر المازني .. وفي بلادنا هذه يستذكـــرون مداعبات الشيخ المظفر وحلمي ابو شعبان وعادل جبر وغيرهم .

وباختصار نقرر ان الادب يدين كثيــرا للصحافة اليومية .

وظل هذا التقليد سائدا الى حد مــا في الصحافة المحلية ، وان اختلفت العداوات وتنوعت المعسكرات . فالظروف السياسية التي اعقبت حرب ١٩٤٨ افرزت في الساحة المحلية قوى جديدة توفرت لها ظروف الطباعة والنشر في وقت عزت فيها هذه المزايــا .

وهذه القوة الجديدة استغلت ظروفها كما قلنا ففرضت اراءها ومعتقداتها ووجهــات نظرها ، واقامت من نفسها وصيا ومهيمنا يسيطر على العقول والافكار ... وادعت لنفسها احتكار المعرفة وامتياز المواهب ، واعطت لنفسها حق تعين الارباب لـلادب والشعر والفن .... وحاربت كل موهبة لا تؤمن بنظرياتها ، فوجهت اليها وعليهــا الحملات بقصد تشويه سمعتها وقدرتها ، وبالتالي النيل من موهبتها وابداعها ..ولم تعد القضية قضية فرض اراء ، وانمــا اصبحت النيل من المواهب والتقليل مــن الابداع .

ورأينا كيف يصبح الشعر عظيما رائعــا هائلا اذا كان من المعسكر الفلاني ،وكيف ينحدر وينخفض ويتدنى اذا كان من معسكر اخر !

ونعود الى قصة الصحافة المحليــة .. فنقول انه على ضوء اوضاع الهيمنـــة والسيطرة على مواقع النشر والطباعة ، راح عدد من الكتاب يبحثون عن منابر جديدة فطرقوا ابوابا مختلفة ، وصدرت مجــلات وصحف واقيمت جماعات وروابط .وحاولت هذه العناصر المتذمرة أن تجد لها مجــالا تبرز فيه مواهبها ، فكان ان وجدت نفسها في حيرة ، اذ ان للصحافة المحلية في اسرائيل ظروفا خاصة فرضتها طبيعة الحيـــاة السياسية منذ بدء النشاط اليهودي في البلاد فقد اتخذ كل حزب يهودي صحيفة يومية له تحمل اراءه وتتابع عن مبادئه وتنشر على صفحاتها ما يرضي هذا الحزب المعين

ولما كان الكتاب العرب غير اعضاء فــي هذه الاحزاب ، صادفتهم مشكلة التوفيــق بين مواقفهم الخاصة وبين موقف الصحيفة المعينة . وكثيرا ما كانت المواقف تتضارب وتتناقض ، فكانت الصحيفة تتمسك بمواقفها وكان الكتاب يتكمشون ويتراجعـــون ويتوقفون ....

فالذي كان يكتب في جريدة الاتحاد ، كان يحمل صفة خاصة ، والذي يكتب في «اليوم» او «الانباء» يحمل صفة اخرى .

وحدث ان بدأ بعض الكتاب بالنشر وتحرير صحيفة تابعة لحزب مبام فصار لهؤلاء الكتاب لون عرفوا او فرض عليهم ...

ان هذا الوضع القاسي الذي يواجــه الكاتب العربي لا يزال قائما حتى الان ...

فليس من السهل على الكاتب ان يعرض اراءه في صحيفة تتخذ موقفا سياسيــا معارضا لامانيه القومية ، وليس من اليسير عليه ان يغمض عينيه عما تدعو اليه الصحيفة ويراه هو مخالفا لعقيدته .

بل ليس من السهل ان يرتبط الكاتـــب بصحيفة لا تراعي شعوره وتستفز احاسيســه

والسؤال هو : هل يفرض الكاتب نفسه على الصحيفة ! وهل يستطيع أن يغير من مواقف هذه الصحيفة ..

ان الصحيفة اليومية هي سياسية بالدرجة الاولى ، وليس الادب او الفن او السينما او التربية او الاجتماع الا ابوابا ثانويــة فيها ، واكثر من ذلك لو خلت الصحيفة من الادب والفن والتربية ، فلن يضيرها ذلك ، ولا يؤثر على سيرها المرسوم واسلوبهــا المعلوم .

ولذا على الكاتب ان يقرر موقفه بالشكل الذي يرضي ضميره وبالشكل الذي يحفظ له احترام قرائه ومحبي ادبه .

وهي مهمة ليست باليسيرة فــي هــذه الاوقات التي طغت فيها السياسة على كل شؤون الانسان ولونتها وصبغتها بالشكل الذي تريده .

لقد ضاقت رقعة الادب الحر والفـــن المستقل ، وباتت المواهب والقــــدرات والابداع سلعة في سوق السياسيـــة والمبيكرات التصارعة .. ورغم ذلــك فسيظل دائما بصيص من نور ينبثق من كوة صغيرة في جدار الجبروت والقوة ..

وهذا البصيص يشير الى الادب الـــذي يصر على الاحتفاظ بحريته وبانطلاقـــه وبتمسكه بمثله العليا وبمبادىء العـــدل والحق والجمال . هذا الادب الذي يعتز باستقلاله بالقدر الذي يستطيع فيه السجين ان يستقل . فالجدران ، والابواب الحديدية والسجانون والزنزانات لم تستطع يوما ان تطفيء شمعة الادب الحق ، وظل التراث الانساني حافلا بقصص البطولة الادبية التي تحدت كل ظروف العنت وحافظت على نقائها وظل هذا التراث مصدر اعزاز وتقديـــر الناس في كل جيل وفي كل زمن .

فلنحافظ على شرف الكلمة ولنرفض ان نساوم على هذا الشرف الذي اودعه الادب الحق عندنا ، ولنتأكد ان الادب الشريف سيخلد دائما ..

بدر شاكر السياب .. شاعر الجيد

بقلم : موشيه صبر

هناك قرية من قرى العـــراق الجميلة الهادئة كسائر القـــرى الاخرى تسمى (قرية جيكور) التي تقع في الجنوب الغربي من مدينــة (البصرة) في جنوب العراق ،تحيطها اشجار النخيل وتحتضنها الخضر من كل جانب ، وقد ظلت هـــذه القرية مغمورة الذكر حتى ولد فيها طفل قدر له ان يكون احد شعرا العراق البارزين .

وقد ولد عام (١٩٢٦) وكانت طفولتــه سعيدة نوعا ما وكان جميع اترابه الصغار يشاركونه رحلاته بين البساتين والتـــر المحيطة بقريته ، فكان يتأمل الطبيعة فــي انسياب مياه الترع وبهجة الربيع وامسيات الصيف وتنوع الفصول في قريته ويتاثر ،وقد اظهر اعجابه بجمال الطبيعة اولا تســم بقصص (السندباد البحري وابو زيد الهلالي) وكل القصص والحكايات والاساطير الشعبية التي كانت جدته وجده يقصانها عليه فــي سن الطفولة ..

ولكن الدهر لا يؤتمن على حال ..وقضاء القصد بما هو كائن من خير او شر ، مــن العبث أن نغير منه قليلا او كثيرا ،وسعادة هذه الطفولة لم تدم فقد توفيت أمه وهو لم يتعد السادسة من عمره .. وقد غابت عنه الام الحنون وحامت في مخيلته الافكـــار التشاؤمية السوداء والشعور بالقنوط ومن جدوى الوجود بدون أم ، وقد هيمنت حادثة وفاة أمه وسيطرت على كل كيانه ووجوده وحتى وفاته .

وهكذا مرت هذه الفترة العسيرة مــن حياته حتى بلغ الخامسة عشرة من عمــره فتفتح قلبه على حب ابنة عمه وهي الصبية الريفية الطاهرة الجميلة ، ولكن التقاليد منعته ان يبثها لواعج قلبه فتزوجت مـــن شاب اخر ولم تعلم بحب ابن عمها (بدر)، وبدا يفكر أن الحياة تلاحقه بالمصائب ، فكتب قصيدته (على الشاطيء) ضمنها حبه واحلامه المنهارة ثم انهى دراسته الثانوية والتحق بكلية دار المعلمين في (بغداد) .

وقد فوجيء (بدر) بحياة المدينة وضجيجها .. واين منها حياة الريف وقريته (جيكور) التي فجرت ينابيع الشعر والحنين في قلبه؟! ثم كتب قصيدته (اغنية السلوان وتحيـــة الغربة) يعزي فيها نفسه عن فراق قريته وموت أمه وفراق حبيبته ابنة عمه وكـــان يؤكد لذاته (ان الدنيا ما دامت سعادتهــا لاحد) وقد اجمع الكتاب والنقاد ان طابـــع قصائده كان رومانسيا ، وقد تأثر بالشعراء امثال (علي محمود طه ، وايليا ابو ماضي) ثم اهتم بقصائد (الفريد دي موسيه)والشاعر (لامارتين) حيث كان صديقه الحميم (سليمان العيسى) يترجم له من الفرنسية كما انــه قرأ (لابن تمام والبحتري والمتنبي) ، وقــد وصفهم بالعمالقة الثلاثة .

لقد تناول الشاعر العراقي (بـــدر شاكر السياب) في اشعاره القضايـــا الانسانية واعتمد فيها على الايديولوجيات والرمز والاسطورة وكل مجموعاتــــه الانسانية (فجر السلام ، المومس العمياء وانشودة المطر) وكثيرا غيرها .. ان الحقيقة المرة تثبت ان حياة (السياب) كانت سلسلة من المآسي والمرض وفي سنة (١٩٦٤) غادر العراق الى الكويت بطلب خاص مـــن ادبائها للعلاج ولكنه سرعان مـــا راح في غيبوبة لم يفق منها اخر الدهر ، ولقـــد عاش (السياب) ومات عن عمر يناهـــز (الثامنة والثلاثين) وهو في ريعان شبابــه ومرضه .

ومن المهم ان نذكر ان هيمنة صورة المتوفاة لم تقتصر على مرحلة واحدة من مراحل حياته ، بل لقد ظلت تسيطر على وعيه وتوجه شعره حتى وفاته .. والقصيدة التعبيرية التالية تثبت قولنا وعنوانهــا «الباب تقرعه الرياح» حيث كتبها في [illegible] عام ١٩٦٣ ، اي قبل وفاته بسنة واحدة وقد اخترت هذه الابيات :

الباب ما قرعته غير الريح
اه لعل روحا في الرياح
هامت تمر على المرافيء او محطات القطا
لتسائل الغرباء عني ، عن غريب امس ر
يمشي على قدميه ، وهو اليوم يزحف فـ
انكسار .
هي روح امي هزها الحب العميق
حب الامومة فهي تبكي !
«اه يا ولدي البعيد عن الديار !
ويلاه كيف تعود وحدك ، لا دليل ولا رفيق!
أماه ، ليتك لم تغيبي خلف سور من حجار
لا باب فيه لكي ادق ولا نوافذ في الجدار
كيف انطلقت على طريق لا يعود السائرون
من ظلمة صفراء فيه كانها غسق البحار ؛

وقد اخترت هنا قصيدة (تذكريات الريف) كتبها عن الفتاة الراعية التي تدعى (هالـ) حيث كان يلتقي بها كل يوم مشارف قريتـه (جيكور)ذات الطبيعة الريفية الجميلة لجنوب العراق علها تخفف عنا صبغة التشاؤم الامر الذي يعني الاستسلام للموت بوصـ طريق الخلاص عنده ..! يقول في هـــذه القصيدة الجميلة التالية :

تذكرت سرب الراعيات على الربا
وبين المراعي في الرياض [illegible]
ورنات اجراس القطيـع كانها
تنهد اقدام على ثغر شاعـــر
اقود قطيعي خلفهـــن محـــاذرا
وانظر عن بعد فيحسر ناظـــر
وما كنت لو لم اتبع الحب راعيــا
ولا انصرفت نحو المروج خواطر

شاعر عظيم «عاش لاجل الكلمة ومـــا وليس يقربه غير قلم واوراق تحمل اخـ قصائده !»

رسالـــة قـديمـــة

شعر : موسى محمد حلف — طبعون

وفضضت الظرف . . . في تلك الرسالة .
عمرها . . مــن الف الــف
ورأيت التيه فـــي عينيــك غــدرا
قابعا مــن كـــل صنــف . .
اقــراي تلــك الــرســالـــة . .
مالها ذنب . . سوى ان الرسالــة . .
عمــرهـــا مــن الف الـــف

● ■ ●

كـــان مكتوبـــا علـــى اعلـــى الرسالة : —
« انت لـــم ترتفعـــي حتـــى بنصـــف
انت مسحوق من المـــاضـــي مصنـــع . .
فيـــه تنميق وظرف»

● ■ ●

لا تثوري من تعابير الرسالـــــة . ..
ليس فيها . . غيــر كـــف الدهــر كــف

● ■ ●

كـــان مدفونا باحشـــاء الرســالـــة : —
« انت من امضى ليـــاليـــه الحسانا
بين وديــان وكهف »
ورأيت الحكمـــة الكبرى على صدر الرسالة . . : —
« قوس الهم لياليناً الحسانــا . .
فاعتلانـــا الهم حتى . . اننا ننسى اسانا
ونسيج نحن من ماضٍ تولـــى . . لانكف »

● ■ ●

وختمت الظرف . . في نيـــل الرسالـــة : —
« نحـــن جيل رضـــع الاوهـــام
مـــن الـــف والـــف »

صباح عزة — شفاعمرو

على جبينك تركت اثاري

بقلم : ابو اديب

كان لقائي الاول مع صبـــاح حين كان يدرس في ثانوية شفاعمرو عرفته عن طريق اخيــه الرسام اسد عزة خريج معهــد الفنــون في جامعة حيفا ، وحينها لم يكتب صباح الا واجباتــه المدرسية ، وكانت اناقته في الكتابة وترتيبــه مما يلفت الانتباه ، وكانت حصيلة هذا التنظيم وفوائد الاجتهاد ،نجاح بمعدل جيد في نتائــج البجروت ، وكان بعيدا عن الشعر .

ويرن جرس الهاتف في مكتبي واسمــع صوتا اعتدت سماعه قبـــل خمس سنوات قال :

— انا صباح ، ابو اديب ؟! احـــب ان اسمعك بعضا انتاجي في الشعر ..

وفي صباح يوم باكر مررت بصبـــاح واصطحبته الى قرية بيت جـــن ، وفي الطريق اسمعني كل ما كتبه واستمع مني الى بعض الملاحظات .

اما الملاحظات فاتركها لانقل الى القاريء العزيز بعضا من شعــــر صباح ، الذي التزم اسلوب قصيدة النثر :

لا تسأليني من انا
فحروف هويتي اكلها النسيان
اهملتها يد الزمن
خيروني بين نارك والجنة
فاتجهت نحو نارك بلا تردد
وبقيت انلظى بلا جراح

□

يكتب صباح الان باستمرار ويقول :

— قصائد الحب هي التي اكتبهـــا في الوقت الحاضر ، ولكن لا بد للشاعـــر في ظروف كظروفنا ان ينتقل الى مواضيـــع اخرى تغطي الاوضاع التي تكتنفنـــا ، الا ان خشيتي من الوقوع في فخ الشعارات جعلني انريث لابلور موقفي الفني من هذا الموضوع .

وننتقل الى « تذكـــريات » احـــدى قصائد النثر التي ضمنهـــا صباح احـــد دفاتره المدرسية :

على جبينك تركت اثاري
وابقيت تذكراك ما بين ضلوعي
امالي دفنتها في زوايا المقابر
واتخذت من احلامي قصصا

□

ويروق لي ، ان انتقل في صفحات هذا الدفتر وانتقي من بعض قصائده فقـــرات انقلها في هذه المراجعة القصيرة :

داعبت الرياحين فذبلت اغصانها
داعبت العود فتقطعت اوتاره
ولم تبق لي سوى بعض حبر وورق
واخاف ان يجف حـــبري
ويشح ورقي
فلا اجد شيئا ،
ارسم به طيفك الحبيب
ويضيف في مكان اخر من نفس القصيدة:
أخاف أن تتمزق أوراقي وتنتثر
تتطاير بين كهوف النسيان
اخاف ان تهتز حبال الشوق
وتنهار جداول الحنان
أخاف أن تنطلق الاهات
دون أن أرسم طيفك في أوراقي

□

العمر ٢١ سنة والتجربة ما زالت في بدايتها ، وصباح راغب في ان يضع قدما ثابتة في درب الانتاج الادبي .

وفي ختام هذا اللقاء نقتطف هـــذه المقاطع من قصيدة « وداعا » :

يقترب الفراق منـــا ،
فانهار ، وتثور دموعي ،
يشتد الحنين بي
للحظـــة لقـــاء
لقبـــلة وداع يتيمـــه
لنظـــرة حزينـــه
لانفاس متقطعـــه
للقاء اقول فيه
ودعـــا ...

صباح عـــزة

قصيـــدة غـــزل

شعر : مالك حسين صلالحه

بيت جن

من بين كل الوجوه
انتقيت وجهك الباسم . .
يا غجرية الشعر
يا بحرية العينين
يا رسولة الهوى
الى قارتي العذراء . . ! !

●■●

رابعتي العدوية
يا جان دارك انقذينـــي
من براثن الغزاة
اعداء الوفاء والحب

●■●

يا شهبانة الفـــرس
يا الياذة هوميروس
كوميديتي الالهية ؟! . .
دانتي ما زال يسأل
ومجنون الهوى يهـــذي

●■●

ليلاي العامرية . . . !!
يا ملكة ؟! . . تدمر !!
يا قصيدة غـــزل
منذ خلق الازليـــة
فوق شفاه الابدية . . . !!!

صبحيـــة أيـــوب ..
شـــاعـــرة العتـــابا

بقلم : انطون حنا فرح — كفر ياسيف

هي ام عطا — صبحية ايوب — ام لثلاثة اولاد واربع فتيات . تسكن في قرية (كوبر) بالضفة الغربية — وهي قرية تقع الى الغرب من مدينة رام الله نحو ١٤ كم . وأم عطا هذه تلحن العتابا والميجانا وتلحن للاطفال وتنظم الشعر الزجلي . حدثوني عنهـــا فقالوا : انها تنظم القصائد ويقوم بعض اقاربها بتدوينها ، وترديدها على مسامــع شباب اهل القرية الذين يرددون اغانيها في الاعراس والحفلات . ويقال انها تتمتــع بصوت جميل . ومن اغانيها :

عنايا نقول للجاهل تعالـــى
قبل ما اشكيك للعالي تعالى
سألت الرب العالي تعالـــى
يحفظ لي الشباب من الردى

● ■ ●

ثلاثة واربعة واثنين تسعة
يا نار في القلب يا ناس تسعى
قولوا للاهل يا ناس تسعـــى
وابنكم ضاع في حبال الهوى

● ✱ ●

وكثيرا ما يذهب احدهم الى صديقـــه ليسلي همومه ولكنه ربما وجد الهم أمامه ، أما شاعرتنا فلم تجد أصحاب الدار اذ قد سافروا ، فقالت تودعهم :

نزلت الدار تسلي همومـــي
لقيت الدار مليانة همومـــي
سألت الدار وين اهلك وعمومي
قالوا لي سافروا وجد الرحيل
هنيك الساعة ما تمشي معي حيـــل

● ✱ ●

مع السلامة وخاطركم علينا
عزاز وتصعب الفرقة علينـــا
طويلة يا هدب عيني طويلـــة
على اللي زامي(١) الخرقة الطويلة
انا ل أدري غيبتكم طويلـــة
قبل يومين ودعت الاحبـــاب

حقا أن الفتاة الجميلة او كما تصفهـــا الشاعرة — طويلة القامة كعود النخيل ، حريرية الشعر — لا تقدر بثمن ، ولـــذا يستشار في الامر :

يا طولك طول عود الزان(٢) لامال
يا شعرك حرير الجدال لامال(٣)
يا بيك ما رضي بفضة ولا مال
وكيف الراي عندك والجواب

وقالت في كلام الناس الذين يتهمون فلان بفلانة ... الخ انهم يستحقون قطـــع الرؤوس :

حبيبي تاهميني(٤) وتاهمينـــك
انا ان بريت(٥)حالي تاهمينك
برم شواربك وارفع يمينـــك
وخلي السيف يلعب ع الرقـــاب

وكذلك يرددون اغاني ام عطا وقت الزر واثناء قطف الثمار ومن هذه الاغاني قولها

يا قلبي مثل فور الدست(٦) غليان
رخص حالي بعد ما كان غليـــاو
والقول انشرى والبن كســلان
وصارت حالته مثل الردى !!

واعتقد أن البهدلة في الايمان افضـــل من العز في الدنيا ، أما شاعرتنا فتقول :

يا قلبي دللوك ليش ما رضيـــت
وحطوك بعلالي ليش ما رضيت
رضيت البهدلة والعز ما رضيت
رضيت تموت ع دروب الجباد

ومن اقوالها في استقبال الضيوف مرحبة بهم أجمل ترحيب خاصة أن جاءوا في المساء

اهلا وسهلا يا اللي جيتونـــا
من الاعوام الماضية ما شرفتو
يا مرحبا يا هلا من كان ضايفنا
ضيفة العصيرة فرشنا له مضايفنا

وان كان الضيوف قد جاءوا ليشاركــو اصحاب العرس في افراحهم ، قالت :

مرحبا يا ضيوف من ضفتونـــا
واخضرت الدنيا وانستونــــا
عقبـــال الفـــرح عندكـــم
ونجيكـــم كمـــا جيتونــ
يا مساء الخير يمسي الحاضرين
ويمسيكم شمالا مـــــع ؛
وأنـــا خدامكـــم يا حاضـــرين
عبد مأمور ليـــــوم الحـ

نكتفي بهذا القدر من شاعرية ام عطا شاعرة العتابا الموهوبة والتي ينبغي جمع اشعارها لانها تعطي صورة حية عن تراثنــا .

(١) زامي : حاملة .
(٢) الزان : النخيل .
(٣) لامال : اي لو نحرك .
(٤) تاهميني : اي يتهمونني .
(٥) بريب : برات .
(٦) الدست : وعاء الطبخ الكبير !!
(٦) لا رد : كي أرد .

★ تتمــــات ★ ★ تتمـــات ★

الكنعانيون مروا من هنـــا

أسس الحياة السياسية والثقافية التـــي تقوم عليها دولتنا . هذا يعني قبل كل شيء الحفاظ على الصبغة التي ترى في الدولـــة دولة يهودية . التجديد الاكبر الذي نتوقعه والذي أرى أن علينا أن نسعى اليه هو تقرير مصير هذه الدولة ، كدولة اسرائيلية ،كدولة للاسرائيليين . ازاء ذلك ، وكصديق للبنان مثلا ، فانني اقول ان على لبنان ايضا بناء نفسه على اسس جديدة ، لا كدولة مسيحية ولا كدولة تختصر في داخلها فسيفســـاء الطوائف الدينية وانما كدولة لبنانيـــة للبنانيين .

وبالنسبة لاسرائيل ، ولبنان — فـــان النموذج المثالي المطلوب هو دولة تعبـــر بحرية تامة عن خاصية كل اساس مـــن اسسها الداخلية ، ولكن دون أن تنســى اعلاء الهدف الاساسي الشامل لها كدولة ذات سيادة تكون مشتركة لكل مواطنيها ، ابنائها .

انني اوافق مع راطوش — بانه اذا لـــم يقم الاسرائيليون من جهة واللبنانيون مـــن جهة اخرى في بناء انفسهم على اسس جديدة كهذه فانهم يفرضون على انفســــهم استمرار العيش بدون استقرار بمشاكل لا حصر لها وسفك دماء متوقع باستمرار .

الكنعانية : فصل ناقص في الحياة الاكاديمية

* ما هو تفسيرك لعـــزوف باحثي الادب العبري عن التطرق الى الفكرة الكنعانيـــة « والادب الكنعاني » ؟

— اعتقد أن البحث الادبي العبري لـــم يتحرر نهائيا من تبعيه لانماط ايديولوجية فرضت مقاطعة عملية على التيار الكنعاني في الادب الجديد عندنا . ان شاعرا مثـــل يوناتان رطوش الذي غدا عن كونه الاب الروحي لايديولوجيا العبريين الشبان فهو شاعر من اكبر الشعراء الذين عرفهم الادب العبري الحديث ... في السنوات الاخيرة فقط حظي بالثقافة جماهيرية ... وذلك ايضا من طرف اوساط ادبية اعتبرته اداة لضرب المؤسسة الادبية والاجتماعية في اسرائيل . في السنوات الاخيرة كان الاهتمام بشعره ثانويا للغاية ، مقلصا ، اذا ما قسنـــاه بالاهتمام الذي تجلى من خلال دراســـة الترمان ، شلونسكي او اوري صفـــي غرينبرغ ، وذلك على الرغم من ان الكثيرين يعرفون جيدا بانه لا يقل اهمية عـــن اي شاعر من هؤلاء . كل ذلك بفضـــل اراء سياسية ثقافية لمن بها — انعكست بكـــل قوتها بالطبع في انتاجه كشاعر وكناقـــد ادبي . ولا يزال نتاج راطوش في ركـــن معزول ينتظر الدراسة الاكاديمية الجديـــة والمنهجية .

يمكن أن نجد اسبابا اخرى ازاء هـــذا العزوف عن راطوش وانتاجه تقف وراء هذا الرأي الجاد في مركز والاعتراف بمكانته في حياتنا الثقافية : ذلك أن راطوش بعالمه الشعري والثقافي الذي انتجه لا يزال فـــي مستوى لا يمكنه لمعظم الاكاديميين الذيـــن يشتغلون في حقل الابحاث الادبية والواقـــع الثقافي في بلادنا الوصول اليه ، وأن عالم المصطلحات والتعابير التي خلقها لا تـــزال غريبة عنهم من حيث جوهرها .

على كل حال — يمكن القول ان المقاطعة التي فرضت على جميع افراد تلك المجموعة في مجال الانتاج الثقافي قطعت شوطـــا بعيدا نحو تحقيق اهدافها ، لان نتائجها كانت قطع الطريق على اناس موهوبين لم يقدروا دائما على المواظبة في الانتاج في ظـــروف الاستقطاب والعداء لمحيطهم الطبيعي .

هذا هو على الاقل احد الاسباب في كون المحصلة الكمية لانتاج هذه المجموعة المسماة كنعانية لا تترك انطباعا خاصا ، ولكن تقييم وتقدير الميزة الخاصة لهذه المجموعة مـــن خلال عطائها سوف يضمن احداث تغيير كبير في المستقبل القريب . وانا على ثقة بـــان الكثير من القراء والمثقفين الذين قد يتعبوا من الحيرة وغياب الاتجاه والقيم الذي يميز بصورة واسعة الادب العبري في السنوات الاخيرة — سوف ينكبوا للاحتفاء بالمحتويات والبشري التي تنتظرهم في النتاج المسمـــى «كنعاني» ، وفي اتجاهات النشاط والتفكير كما هو الحال في الشحنات الممتعة والمثيرة التي تحملها الفكرة الكنعانية .

* كيف تعرف اتجاهاتـــك الثقافية — الفكرية الان ؟ وهـــل انت راض عن كل ما قمت به حتى الان ؟

— بقدر ما اذكر فيه نفسي — فقد كنت دائما موزعا بين الاهتمامات السياسيـــة النشطة وبين الاهتمامات الادبية . وبمـــا ان مواقفي السياسية التي ظللت مخلصـــا لها منذ مراحل شبابي الاولى ابعدتني عـــن النشاط السياسي بالمفهوم المتعارف عليه لدى النظام الحزبي الاسرائيلي فانني خلال فترة معروفة (١٨ سنة) اوجدت لنفسي نوعا من المزج بين هاتين النزعتين ، وذلك بـــان اسست وحررت المجلة الفصلية «كيشت» . كانت هذه مجلة فصلية واقيمت منذ اللحظة الاولى على رعاية مبدعين محليين من ابناء البلاد ، وحرصت على الابتعاد عن ايـــة ايديولوجيا صهيونية او نظرية يهودية .. وحاولت دائما ان تقرب من قرائها التيارات الهامة في الثقافة العالمية على اختـــلاف انواعها ، وحاولت في كل عدد من اعدادها تقريبا أن تقدم مقالات ودراسات في مسائل شرق اوسطية من هذه الناحية ، وذلك دون رفع شعارات ايديولوجية معينة .

لقد نجحت «كيشت» في خلق نموذج مـــن الفعالية الادبية الثقافية والفكرية علـــى اساس كيفي قيمي وجوهري في مواضيـــع روحانية ذات صلة حميمة ودائمة بالمنطقة التي نعيش فيها ، مشاكلها ، تاريخهـــا وللثقافة العالمية بشكل عام . □

الشـــيخ خميس ســعيـد مـــن كينيــا

... الصلاة فى المسجد الاقصى وحققت أمنية غالية جـداً

...تى لاسرائيل تستهدف زيادة التعاون والتفاهم بين بلدينا

بين الضيوف الا جـانب الذين يزورون اسرائيل هذه الايام ، شيخ جليل، يرتدي الجلبـاب الابيـض ويعتمر الطربوش ، تظنــه ...صريا من النوبة ولـكن عندمـا تسأله عـن جنسيته يجيبك بالفصحى : أنا من كينيا ، وعندئذ يزداد فضولك ، وتلح عليه بالاسئلة ... قصيرة تنم عن تواضع والمـــام واسع في الوقت ذاتـه ، انه الشيـخ خميس سعيــد ، أستـاذ في الشريعة الاسلامية واللغــة ... يعتبر من رؤساء ... لامية في كينيا .

... لك أن تحدثنا عن ... جالية الاسلامية في ... نيا ..

... ـ يعيش في كينيا ... لم ويشكلون ربــع ... ـون في منطقـــة ... ع تاريخهم الى اكثر ... لم قدم بعضهم من ... ة والبعض الاخـر ... م على يد تجـار ... ـرموت ، والاسلام ... نواحي كينيا ، اما ... العـــلاقات مع ... ية ثمي طيبة للغاية ... ن والاحترام المتبادل ... يــا وزير اسلامي ... ـدد من اعضـــاء

■

... ن القول انمسلمي ... يا متمسكون باهداب ... ين ويؤدون جميع ... رائض ..

... : المساجد منتشرة ... ــا بشكل خاص ، ... ـمة نيروبي ، ومعظم ... ون قراءة القــرآن ... ولكن قسما منهم ... لايات لانهـــم غير ... وفي ايام الجمعة ... في المساجد لتاديـــة ... تماع الى دروس في ... يث النبــوي . اما ... فريضة الحج فعدد ... جــدا ، ولا يتجاوز ... ٤٠ حـــاج وذلك ...

الانباء : هــل يزور الجاليــة الاسلامية في كينيــا شيوخ ورجال دين من العالم الاسلامي ؟

●

الشيخ خميس ـــ للاسف الشديد لم نحظ بعد سوى بزيارة عـــدد



قليل جــدا من الشيوخ الافاضل من السعودية ، ونحن نفتقر للكتب الدينية . اذ نستعمل القديم منها لانه يتعذر علينا الحصول على كتب جـــديدة لتعليم الدين الاسلامي في مدارسنا .

■

الانباء : صف لنا ، من فضلك، أجــواء شهر رمضان المبارك في بلادكم ؟

الشيخ خميس ـــ في كينيا يصوم السواد الاعظم من المسلمين شهر رمضان بأكمله وتغلق المطـــاعم والمقاهي أبوابها ويرتفع صـــوت المؤذنين موعد الافطار بعــد ان كان المدفع في السابق هو الوسيلة التي يتم بموجبها ابلاغ الصائمين بحلول اذان المغـــرب . وبعــد الافطـــار يحتشد المؤمنـــون في المساجد ويقضون معا ليــالي رمضان الجميلة ؛ ونحن نستغل هذه الجلسات لدعـــم جمعياتنا الخيرية ومؤسساتنا الثقافيـــة والعلميـــة .

الانباء : علمت انك زرت كلية الشريعة في الخليـــل ايضا ..

الشيخ خميس ـــ اجل. واجتمعت هناك بأساتذة افاضل فرحوا جدا لمقابلة استاذ في الفقه والشريعـــة من كينيــا . وقد رحب بي السيد محمد راشد الجعـــبري رئيس مجلس امناء الكلية والدكتور خلقي خنفر عميد الكليـــة . ومما اثلج صدري مستوى التعليم في هـــذه الكلية والحمــاس الذي يبديه الطلاب في دراسة القرآن والحديث

وكنت اتمنى ان اقضي بين جدران هذه الكلية وقتا اطول لاني احب جدا الاستماع الى دروس الدين. ولا نس اني استاذ في الشريعـــة واللغة والنحو والصرف والبلاغة.

■

الانباء : سؤال أخير ، لا شك أن زيارتك لاسرائيل أثارت ردود فعـــل بين الجالية الاسلامية في كينيا ، ماذا ستقول لاخوانك بعد عودتك الى بمباسا ؟

الشيخ خميس ـــ سأعود يـــوم غد السبت الى كينيا . بعد اسبوع حافـــل من اللقاءات والزيارات الممتعة . والحقيقة انـــه سألني البعض عن سبب زيارتي لاسرائيل فأكدت لهم ان هذه الزيارة لا تعني بأي حال من الاحوال اني افضـــل اسرائيـــل على الدول العربيـــة والاسلامية . وانما زيارتي الحالية تستهدف الاطلاع على الاوضـــاع عندكم وزيادة التعـــاون بيننـــا ، ولي كلمة قصيـــرة اقولها لمسلمي هذه الديار : وخير الكلام ما قـــل ودل : " ان الله في عون العبـــد ما دام العبد في عون اخيه " .



يشاهد في الصـــورة الشيـــخ خميس سعيـــد في ديـــوان السيد موريس زلخـــة مستشار رئيس البلدية لشؤون شرقي القدس

● ● ●

■

الانباء : تعني أنه توجد مدارس اسلامية في كينيا ؟

الشيخ خميس : المـــدارس في كينيا هي حكومية ، ولغة التدريس فيها الانجليزية ولكن توجد لدينـــا كتاتيب في المساجد حيث نعـــلم الطلاب أصول الدين والشريعـــة الاسلامية واللغة العربية ، وقـــد تعلمت بنفسي في احد هذه الكتاتيب في بمباسـا ، وطوال سنوات مضت علمت العديد من الطـــلاب في الكتاتيب وعملت على نشر الدين الاسلامي وتعليم لغـــة الضاد ، واشعر بالسعادة عندما اجـــد طلابي يقراون القـــرآن بصورة سليمـــة .

الانباء : ننتقل الان الى زيارتك لاسرائيـــل ..

الشيخ خميس ـــ قرات وطالعت الكثير في الصحف عن اسرائيل ، كما استمعت عن دولتكم ، ولذلك قررت استغلال اول فرصة سنحت لي والقيـــام بزيارة اسرائيل ، والحقيقة اني حظيت باستقبـــال حافل من قبل جميع الذين التقيت بهم ، ومما لفت نظري هنا مستوى الثقافة العالي والحدائق الجميلة والالفة والعلاقات الطيبـــة التي تجمع بين سكان هذه البـــلاد ، كما زرت عـــددا من المؤسسات التعليمية ، ومما لفت نظري بشكل خاص اساليب تعليم الاطفـــال عندكم وهي تتسم بالحركة والنشاط والابتـــكار بعكس الاساليب التقليدية .

■

الانباء : ما هي انطباعاتك من زيارتـك للاماكـن المقدسة الاسلامية في اسرائيل ؟

الشيخ خميس ـــ حققت أمس أمنية غالية جدا بزيارتي المسجد الاقصى المبارك واداء صلاة الظهر فيه ، وشعرت كأنني في روضـــة من رياض الجنة ، وسأقوم اليوم ايضا باداء صلاة الجمعـــة فيه ، وكنت قد زرت مسجد الاستقلال في الناصرة والتقيت هناك بعـــدد من المصلـــين الذين سألوني عن الجالية الاسلامية في كينيـــا ، وحالفني الحظ اني صليت في جامع الحاج عبدالله الذي افتتح مؤخرا في حيفا بعد اعادة اعماره وكنت ضيف الشرف في حفـــل افتتاح المسجد العمري الكبير في الرمـــلة قبل ٣ ايام ، ولمست بنفسي فرحة مسلمي هـــذه المدينـــة الجميلة بافتتاح بيت جديد من بيوت الله.

الاسبوع فى الكنيست

الكنيســت تمـــارس عملهـــا التشريعـــى

قانـون التنظيم والبنــاء ـ قانون حمايــة المستأجــر ـ اللاجئـون الفلسطينيون فى لبنان

لمراسلنا البر لماني : يـــونـــا كـــوهين

انصرفت الكنيست هذا الاسبوع الى مزاولة اعمالها العاديـــة ، وعنصر هذه الاعمال الاساسي هو التشريع . عضو في الحكومـــة اقترح قانونا بأسم الحكومـــة ، وعضو كنيست اقترح قانونـــا خصوصيا وحاول بلورة اغلبية في الكنيست لتأييد اقتراحـــه ، ومواضيع هذه القوانين هامـــة بالنسبة لكثيرين من سكان الدولة وقليلون هم المواطنون الذيـــن يعرفون بأن من حق كل مواطن أن يتوجه الى الكنيست او الى احـــد اعضائها بطلب تفاصيل عن النقاش حول القوانين التي تهمه .

احد القوانين التي نوقشت هذا الاسبوع كان يهدف الى ادخال تعديلات على قانـــون التنظيم والبناء ، وقضية البناء المرخص وغير المرخص . وكان هذا قانونا خصوصيا قدمه الى الكنيست عدد من اعضائهـــا : السيدة شوشانا الموزلينو ، ومحمد وتد ، وحمد خلايلة ، وأمل نصـــر الدين ، وبني شليط . ولما كان هذا اقتراحا خصوصيـــا ـــ كما قلنا ـــ فقد كان من الواجب مناقشته مناقشة تمهيدية ومن ثم احالته الى اللجنة وقد جرى هذا النقاش قبل بضعة اشهر . وهذا الاسبوع اعيد القانون فطرح للنقاش في القراءة الاولى ، بالاضافة الى ملاحظات واقتراحات اللجنة .

لن نستطيع في هذه العجالة الدخـــول في التفاصيل ، وانما سنكتفي ببعض النقاط البارزة فقط . فالقانون يتناول قضية البعض من سكان الدولة الذين بنوا بيوتا بـــدون ترخيص لسبب او لاخر ، او انهم بنوا خلافا للرخصة فخرجوا بذلك على قانون التنظيم والبناء الخ ... وينص القانون في مثل هذه الحالة على تهديد أو حرمان تجهيز مثـــل هذا البيت بالكهرباء ، والماء ، والتلفون . وقد اقترح أعضاء الكنيست الذين ذكرنا اسماءهم تعديل القانون الراهن والتـــزام السلطات بابلاغ اصحاب المبنى سلفـــا بعزمها على عدم تجهيز المبنى بالكهرباء ، والماء والتلفون ، وذلك قبل ثلاثين يوما على الاقل من بداية العمل .

■

وتعديل هام اخر للقانون يستثني مـــن بين الابنية التي تفرض عليها العقوبـــات المذكورة انفا ، البيوت التي تمت اقامتها منذ زمن وهي ماهولة بالسكان . وفي سياق النقاش اشير الى انه في هذه الحالــــة فان المتضررين الرئيسيين هم ابناء عائلات في الوسط العربي . وقد اقترح أن يســـري القانون على مبان اقيمت منذ الاول من يونيو ـــ حزيران ١٩٨١ فقط .

وقد جرى نقاش مطول حول تفاصيـــل القانون القائم والقانون المقترح ، وتـــم التاكيد على أن وزارة الداخلية لا تصـــادق دائما على الخارطة الهيكلية ، اللوائية أو المحلية ، الامر الذي قد يحمل البعض احيانا على البناء بدون ترخيص .

ومما قاله عضو الكنيست محمد وتد في سياق النقاش : «أن التعديل المقترح هـــو في الواقع حل وسط ، وهو ليس في غايـــة الكمال . انني أوافق تماما عضو الكنيست فيرشوبسكي على أن قانون التنظيم والبناء غير واضح بصورة عامة ومعقد ، وحتـــى عندما يتم ترقيعه ، فان الذين يرقعونه

■

يأملون فقط ـــ اكثر من كونهم متاكدين ـــ في أن هذه الرقع ستحل المشكلة . ولكن لما كنا لم نجد الطريقة بعد ولا الطريق لحـــل المشكلة بكاملها بشكل مقبول ، وفي وقت مقبول بغية التخفيف على المواطن لكـــي يستطيع أن يعيش مع القانون فلا يصبح مخالفا للقانون بسبب ما فيه من غموض ، فقد اضطررنا الى البحث عن الحل الوسط ويذكر أن هذا الحل الوسط يقبل بـــه جميع اعضاء اللجنة باستثناء تحفظ واحد ـــ جميع أعضاء اللجنة الذين اشتركوا في الجلسات وكذلك ممثلي وزارة الداخليـــة الذين قبلنا بالكثير من اقتراحاتهم . لقـــد تنازلنا عن الكثير من الامور لكي نستطيع العيش بسلام وحل المشكلة ، وأن يكن حلا جزئيا .»

■

ومن علامات الديموقراطية كذلـــك أن أعضاء الكنيست يعينون خبيرا اقتصاديا في منصب مراقب الدولة . فبمساعدة طاقـــم يتألف من زهاء خمسمائة موظف خبير ، يصل المراقب الى كل مكان ، والى كل الملفـــات والاوراق في كل وزارة ومؤسسة حكومية ، وفي كل شركة وجمعية تتلقى مساعدة مـــن الحكومة ، والاطلاع على كل اعمالهـــا ، وبخاصة كل اعمالها المالية .

وفي كل سنة يصدر تقرير مفصل يتضمن النواقص التي تعتور كل وزارة وكـــل مؤسسة حكومية ، بما في ذلك وزارة الدفاع ومؤسسات الامن ، مهما بلغت سريتهـــا

أن هذه الدوائر والمؤسسات ملزمة بـــأن تضع تحت تصرفه كل ملف وكل وثيقة ، وأن ترد تفصيلا على كل سؤال قد يوجهه اليها .

وهذا التقرير السنوي بالاضافة الـــى نشره علنا (باستثناء قسمه العسكري) يطرح للنقاش في لجنة خاصة في الكنيست . لقد نوقش في الكنيست هذا الاسبوع مجمـــل اراء هذه اللجنة حول تقرير مراقب الدولة، وقد صودق عليه دونما تغيير . ويترتب على كل وزير أن يرد على تقرير المراقب ، وأن يشرح ما أشار اليه المراقب من نواقص ، وأن يعلن ما اذا كانت وزارته قد صححت نواقص كان مراقب الدولة قد ذكرها في التقرير السابق .

●

ومن احداث الكنيست هذا الاسبوع :

● حفلة تابينية اقيمت لنائب وزيـــر المواصلات المرحوم دافيد شيفمان الذي توفاه الله بعد مرض عضال .

● أقسم السيد ارئيل فانشتاين اليمين القانونية كعضو في الكنيست خلفا للمرحوم دافيد شيفمان .

● من المتوقع أن يجري تصويت سري في الاسبوع القادم في كتلة التجمع (همعراخ) في الكنيست لانتخاب اعضاء التجمع الى لجنة الشؤون الخارجية والامن .



وزير الصناعة والتجارة السيد غدعون بات يهنىء عضو الكنيست الجديد السيد ارئيل فاينشتاين

● ■ ●

محمـــد وتـــد

■

وقانون اخر نوقش في الكنيست هـــذا الاسبوع ، وهو ذو صلة مباشرة بالالاف أو ربما عشرات الالاف من اصحاب الدكاكين والمخازن الذين يحميهم قانون حماية المستأجر فيدفعون لذلك بدلات ايجار واطئة ومربحة نسبيا . والقانون الذي اقترحته الحكومة يتيح زيادة بدلات الايجار زيادة محدودة عن طريق ربطها بجدول الاسعار للمستهلك ، كل ستة أشهر .

وقد اكد جميع الذين شاركوا في مناقشة هذا القانون على أنه لم تحل بعد المشكلـــة الصعبة ، مشكلة حماية المستاجرين بموجب قانون بحيث لا يدفعون بدلات ايجار عالية هنالك منذ سنوات البعض ممن يؤيد اصحاب البيوت الذين يقولون بان قانون حمايـــة المستاجر يحرمهم من مصدر رزقهم ، وأن من حقهم أن يطلبوا بدلات ايجار اعلى مما يحصلون عليه اليوم بكثير .

الذين يؤيدون المستاجرين يقولون بـــأن اصحاب البيوت هم من الاغنياء ، عـــادة ، أما المستاجرون فانهم من ذوي الدخـــل المحدود ومن أصحاب العائلات عديدة الافراد .. وقد ذكر الذين اشتركوا في النقاش جميع الاسباب الموجبة والسالبة التي سبق أن عرضت أكثر من مـــرة كلما طرح هـــذا الموضوع على بساط البحث دون التوصل الى حل وسط . وقد ذكر البعض ضرورة التمييز بين مستأجرين دفعوا رسم مفتاحية، وبين مستأجرين لم يدفعوا مثل هـــــذا الرســـم .

وقد احيل هذا القانون كذلك الى اللجنة لاعداده للقراءتين الثانية والثالثة فـــي المستقبل القريب .

■

أحدى سبل عمل الكنيست هي تقديـــم اقتراحات لجدول الاعمال من قبل اعضـــاء الكنيست . هنك مواضيع تحدد لجنـــة الكنيست كونها عاجلة ، من هنا فانها تطرح على النقاش في الكنيست بكامل هيئتها في نفس الاسبوع ، واحيـــانا في نفس يوم تقديمها ، وهناك مواضيع لا تعترف اللجنة بكونها عاجلة ، فتطرح على بساط النقاش بعد أسبوع أو أسبوعين من تقديمها ،

من بين المواضيع التي اعترفت اللجنـــة بكونها عاجلة كان هذا الاسبوع موضوع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان . ولعل هذه الحقيقة تمثل اكثر من غيرها ما تتميز بـــه اسرائيل على سواها .

ان جيش الدفاع الاسرائيلي يعمل بقـــوة ضد قواعد المنظمات ، وهو يقدم في الوقت نفسه المساعدة والعون للاجئين المسالمين .

وقد رد ممثل الحكومة على اصحـــاب الاقتراحات في هذا الموضوع فقال أن اسرائيل على أستعداد لمساعدة اللاجئين ، ولبنـــاء بيوت من الحجر لهم . غير أن حكومـــة لبنان تعارض في ذلك . أن وكالة الغـــوث الدولية قررت اقامة خيم للاجئين لموســـم الشتاء ، غير أن اللاجئين يعارضون في ذلك وهم يشعلون النار في الخيم .

أن اسرائيل تبحث عن طريق تتفادى بـــه المس بسيادة لبنان ، وتساعد وكالـــة الغوث على اقامة الخيم بكون ذلك اهون الشرين ، وارسال بعض البيوت الجاهزة ، واكياس الاسمنت الخ ... وقد استمعت الكنيست باهتمام كبير الى حديث الوزير مريدور عن الروح الجديدة في اوساط اللاجئين الذين

مـــريدور

■

ظلوا في لبنان ، واستعدادهم للتحدث مـــع ممثلي اسرائيل بعد ان منتهم منظمة ماســـر عرفات بخيبة امل اسوة بالانظمة العربية. وسيبحث هذا الموضوع تفصيلا في لجنـــة الشؤون الخارجية والامن .

فيلم الجمعة العربي

حبيبتي

يقدمه : ابراهيم موسى ابراهيم

في عام ١٩٧٢ ، وبعد النجاح الساحق الذي حققه الفيلم الامريكي «قصة حب» ، قصة اريك سيجال وبطولة ريان اونيل وآلي ماكجرو ، اجتاحت العالم موجة من الافلام الرومانسية ، وكان من الطبيعي جدا ان تطرق هذه الموجة ابواب العالم العربي .

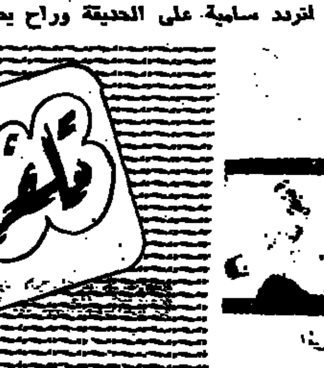
وهزت هذه الموجة اول من هزت ، مخرج الافلام الرومانسية العريق هنري بركات الذي اخرج عددا لا يستهان به من افلام فريد الاطرش ، وعددا اكبر من افلام الهوى التي تستدر الدموع باشتراك كبرى ممثلات الشاشة العربية .

وقد وقع اختياره على قصة هنغارية الاصل كتبها جابور فالازي واسماها «الصفيري» . هذه القصة اخرجت في اواخر الخمسينات للشاشة العالمية ولعبت بطولتها الممثلة الراحلة رومي شنايدر بالاشتراك مع الممثل الالماني هورست بوخلهز . وبعد ان اتفق مع مموليين لبنانيين ، عهد الى كاتب السيناريو العريق عبد الحي اديب ، بتحويل القصة الالمانية الى مصرية تجرى احداثها في لبنان . واستطاع ايضا ان يقنع قمتي الشاشة العربية فاتن حمامة ومحمود ياسين ، للعودة والوقوف معا امام الكاميرا ، بعد ان كانا قد اجتمعا من قبل في فيلم عودة فاتن الى الشاشة بعد انقطاع طويل «الخيط الرفيع» . ويذكر القراء ان محمود ياسين مدين بنجاحه لفاتن ، فهي التي آمنت بمواهبه بعد ان رأته على المسرح ورشحته لدور البطولة امامها في فيلم «الخيط الرفيع» الذي كان اول افلامه .

وبطلة قصة «حبيبتي» هي سامية محمود ، فتاة مصرية ضاقت بها سبل العيش في وطنها بعد وفاة والديها ، فأشاروا عليها بالهجرة الى بلد اخر لعلها تجد فيه فرصتها ، ووقعت النصيحة منها موقعا حسنا ، واختارت بيروت موطنا لها ، واستطاعت الحصول على عمل في احدى المكتبات مقابل اجر يسد اودها بصعوبة ، ويمكنها من دفع ايجار الغرفة التي استأجرتها .

وفتاة في جمال سامية ورقتها وعذوبتها وانوثتها ، لا بد ان تكون هدفا لعدد من صيادي القلوب .. ولكنها اوصدت بابها بوجه كل الصيادين واتهمتهم انها قانعة بوحدتها سعيدة بعالمها الخاص ، وانها ترفض حتى دعوة لفنجان شاي .. لانها كانت تعرف ان الدعوة تتبعها اخرى ... وانها ان سارت في هذا المنزلق الخطر فلا بد ان تدفع الثمن غاليا في النهاية .

كانت حياتها جافة رتيبة . من المكتبة الى الشقة ، ومن الشقة الى المكتبة . اما يوم الاحد ، يوم اجازتها الاسبوعية ، فكانت تكرسه لغسل وكي ثيابها ، ولتنظيف شقتها .



بركات .. مخرج الفيلم

المتنفس الوحيد لها ، كان مرورها في حديقة عامة جميلة كانت تمر بها خلال ذهابها وايابها .. فاذا ما وجدت متسعا من الوقت ، اختارت مصطبة في مكان هادىء وجلست تشغل وقتها بمطالعة مجلة او رواية .

ولاحظت سامية وجود شاب ضمنت انه هو الاخر مصري الاصل ، يجوب الحديقة دائما وكأن لا وطن له ولا عنوان سواها .

لو امسكت سامية شمعة واضاءت اعماق هذا الفتى لاكتشفت انه انسان تعمر قلبه بضاعة من صنف واحد : اليأس . انه مجدي سالم رسام لم تجد لوحاته من يشتريها في سوق القاهرة ، فهاجر الى بيروت تشيعه سخرية والده : الفاشل في بلده فاشل في بلاد غيره . وتنبه مجدي لتردد سامية على الحديقة وراح يطاردها ويتعقبها حتى عرف مكان عملها ، واستطاع اخيرا ان يتحدث اليها .. وان ينشىء معها علاقة غريبة في طبيعتها .. فهو كلما قطع شوطا نحو اعماقها ، ارجعته اشواط .

والواقع ان سامية كانت حائرة .. فهي لا تعرف بالضبط ان سقط قلبها في شرك الحب ام لا .. كل الذي تعرفه ان مجدي بات محور حياتها ، وانها تفكر فيه اكثر مما تفكر بنفسها ، ولتداري حيرتها فقد لجأت الى الكذب . والعاشقة اذا ما بنت علاقتها مع من تحب على الكذب تجد نفسها متورطة في عملية كذب مستمر ، فقد زعمت له انها من عائلة ثرية ، وان والديها لا يسمحان لها بالخروج ولها خطيب في لندن ارته صورته ، ثم عادت وزعمت ان خطيبها شبه مفسوخة ..

وظلت العلاقة بينهما قلقة غير مستقرة .. يغضب منها ويحاول ان يتركها ، ثم يعود ويصالحها ، ثم يعود ويقرر ان يتخذ منها عشيقة ، فيدعوها للاستديو الذي يعمل فيه ، وعندما ترحب بالدعوة تسقط بنظره ، ويؤمن انها فعلا فتاة رخيصة ، ثم يكتشف انها غير ما توقع تماما ، فلم يستطع ان ينال منها قلامة ظفر رغم جو الاغراء الذي هيئه .

واستطاع مجدي ان يعرف اين تقيم ، وحقيقة امرها من الالف الى الياء ، ثم صفعها بهذه الحقيقة لينسف كل الصورة البراقة التي صورتها له عن حياتها ، ولشد ما كانت دهشته عندما قابلت اكتشافه بفرح ظاهر .. وكان فرحها تعبيرا عن ارتياحها لليد التي انتشلتها من بحر الكذب الذي كادت تغرق فيه .. واعترفت له ان حبها له وخشيتها ان تفقده هي التي دفعتها لاخفاء واقعها المؤلم عنه .

وزاده اعترافها حيرة وبلبلة .. ولم يستطع التمييز بين الحقيقة والخيال ... وكان لا بد من تعريضها لامتحان عسير اخر !! عندما خرجت واياه مع صاحب المكتبة التي تعمل بها وخطيبته اراد ان يمتحنها بتعطيل سيارة صاحب المكتبة في الطريق حتى يظل الجميع بعيدين عن بيروت ليلة كاملة ، ثم قام بتمثيل رواية مؤداها انه يقوم بعمل تشريحي حول اجزاء الجسم ورغم تحذيرات خطيبة صاحب المكتبة المدعوة جورجيت فقد صدقته وشرعت تخلع ملابسها .. ولكنها بعد القطعة الاولى توقفت واعلنت ان لا حبه ولا بحثه يعادلان وقوفها عارية امامه .

عندما دقت نواقيس الزفاف في حفل زواج جورجيت من خطيبها ، غرق العاشقان في بحر الامال وراحا يخططان مستقبلهما المشترك : نفعل كذا وكذا .. نشتري كذا وكذا بالتقسيط .. ثم ندفع الاقساط من كذا وكذا ..

واضطرت سامية للسفر الى حلب للعناية باختها المريضة هناك .. وخلال ايام الرحلة كان البريد يحمل رسائل الحب المتبادلة الملتهبة .. ثم عادت من رحلتها وهرعت على الفور للاتصال به من اقرب تلفون ولتحدد له المكان الذي ستلقاه فيه .. وسارع مجدي للوصول الى هذا المكان وقد برح به الشوق للقاء مالكة قلبه ... ولكنها لم تحضر .. ومرت ساعة واكثر وهي لم تحضر .. فما الذي اخرها يا ترى ؟



هذا فيلم فاتن ومحمود . كل الشخصيات الاخرى هي شخصيات عابرة لا قيمة لها ولا وزن . الفيلم صراع واضح بين القمتين للفوز بقصب السبق في التمثيل ، واذا كان محمود في «الخيط الرفيع» يلهث في اغلب مشاهد الفيلم وراء فاتن حمامة التي كانت دائما تسبقه بمراحل ، ففي حبيبتي استطاع ان يسير معها جنبا الى جنب وان يثبت انه لن يقل استاذية عنها .

هناك نوع من التشابه بين دور فاتن هنا ودورها في فيلمها الثالث والاخير مع الموسيقار الراحل فريد الاطرش «الحب الكبير» . في «الحب الكبير» لجأت الى الكذب واخفت الحقيقة عن المغني الكبير الذي احبته وزعمت له ان العشاق يتناثرون حولها ويتساقطون كما تتساقط الاوراق الجافة في الخريف .. وهنا ايضا ، صورت لحبيبها الرسام الخائب عالما من البلور والماس لا تملك منه حتى القشور .

انت ستحب فاتن الكاذبة . ستحبها وستقول هذه ممثلة لبست تاج التمثيل وتربعت على عرشه عن جدارة واستحقاق .. فاتن هنا ممثلة كوميدية من الطراز الاول .. لا تكترث بها بادىء الامر ، ثم لا تلبث ان تغير رأيك وتتمنى لو طال اللقاء معها وطال .. خفة الدم بدون اسفاف ولا تصنع صفة يفتقر اليها العديد من الممثلين والممثلات الذين يزعمون انهم ملوك الكوميديا .. وكل راس مالهم مجرد تهريج رخيص .

بركات هو ملك الرومانسية بلا منازع .. وهو هنا كالسمكة في البحر .. وان كان هناك بعض المآخذ كالبطء في الايقاع وتكرار ممل للعديد من المشاهد ـ اللقاءات في الحديقة وصعود وهبوط الدرج ـ .

بصورة عامة قدم لنا بركات فيلما نظيفا جذابا مسليا ، يدخل الانشراح الى قلوبنا .. ثم ما يلبث ان يغرقنا في بحيرة من القتامة والياس .

في «حبيبتي» اثبت عبد الحي اديب انه كاتب السيناريو رقم واحد . حوار شيق ذكي مدروس وموزون كهذا لم يصافح اذنك منذ مدة طويلة .. جمل كـ «الانسان يتعلم الكلام في سنتين ، ثم يمضي عمره كله في محاولة تعلم الصمت» و «الانسان المصري الحجري علشان ياكل كان بيصطاد خرتيت .. يا هو يقتله يا الخرتيت .. المهم واحد من الاتنين ينام شبعان» اقول ، جمل كهذه ستبقى منحوتة في ذاكرتك لمدة طويلة .

وفنان اخر صنع معجزات في هذا الفيلم انه المصور العملاق عبده نصر .. صورة لوحات ملونة آية في الروعة والجمال ، تراها فتدرك ان صانعها والكاميرا توأمان سياميان لا تنجح اية عملية جراحية في فصلهما . واذا كانت عدسة عبده نصر قد اضفت لنا متعة النظر ، فقد تكفل الاخوان رحباني بزادنا الموسيقي . الموسيقى التصويرية التي وضعاها خصيصا لحبيبتي تتناسب تناسبا طرديا مع شهرتهم وعبقريتهم وخلود الحانهم . انهم ضمنوا لنا امسية ممتعة مع فنانين اكفاء .. ومع الوان ساحرة وترجمة عبرية لن يتعذر عليه فهم لغة الضاد .

اخترنا لك

الفيل يهشم الرجل بالصخرة

نيويورك ـ القى احد الفيل بحديقة الحيوان بولاية نبراسكا الامريكية بحجر على توماس كاردن واصاب راسه برضوض وجروح

ورفع كاردن دعوى اهمال ضد حديقة الحيوان وطالب بتعويض ١١٢٠٠ دولار .

كنوز غارقه ب ٤ بليون دولار

طوكيو ـ يبدأ اثنان من اليابانيين في اكتوبر القادم حملة لانقاذ بعض الكنوز من النحاس والفضة تقدر قيمتها بحوالى ٤ بليون دولار كانت على ظهر احد السفن التى غرقت فى ميناء طوكيو منذ ١١٤ عام .

وتقدر تكاليف انقاذ الكنوز بحو ٨٠ الف دولار .

نـــوع خـــاص من الحياة

واشنطن ـ وصف طاقم الغواصة النووية الامريكية بوجي ـ نمط حياتهم بانه من نوع خاص اذ يعيشون في كبسولة مغلقة تحت الماء لمدة مائتي يوم في السنة .

ويقول طاقم الغواصة الذي يضم ١١٨ فردا من بينهم ثمانية طباخين ان الشيء الوحيد الذي يفرق الليل والنهار في اعماق البحر هو نوع الطعام فاذا ما قدم لهم الافطار اي البيض والخبز فانه نهار ويعاني الطاقم من افتقادهم للطعام الطازج والحرية الشخصية .

تلفزيون — راديو — سينما — مسرح

التلفزيون الإسرائيلي

برامج الأطفال

٣ر٠٠ ميكي ودونالد ـ افلام من الصور المتحركة للاطفال مع شخصيات والت ديزني

٣ر٣٠ عشية السبت ـ برنامج ديني

البرامج العربية

٥ر٣٠ موجز الانباء بالعربية

٥ر٣٢ الفيلم العربي «حبيبتي» (راجع زاوية اخترت لك) .

٧ر٣٠ نشرة الانباء المصورة

البرامج العامة

٨ر٠٠ مقدم السبت ـ برنامج ديني

٨ر١٥ شريط الاسبوع بالعبرية

٩ر١٥ ساعة ممتعة مع ميني بئير وضيوفه .

١٠ر١٥ الفيلم السينمائي الفرنسي (المغامرة) .

١٢ر٠٠ قول ماثور تعقبه نشرة انباء موجزة بالعبرية .

السبت ٣٠ـ١٠ـ١٩٨٢

البرامج العربية

٦ر٠٠ موجز الانباء

٦ر٠٢ الصديق المفقد ـ وحلقة الليلة بعنوان «الصديق» هوبو ومتقاعد عجوز يساعدان الشرطة في اكتشاف عصابة من المهربين .

٦ر٣٠ مجلة الاسرة ـ وفي هذه الحلقة: اطعمة غريبة وفي زاوية الصحة : الصداع المزمن ثم ترتيب الزهور واخيرا «الشرطة الخيالية» .

٧ر٠٠ ضيف الاستوديو ـ وحلقة اليوم مع المذيعة التلفزيونية غاليا سوفر

٧ر٣٠ نشرة الانباء المصورة

البرامج العامة

٨ر٠٠ عند انتهاء السبت ـ برنامج ديني

٨ر٣٠ «بنسون» ـ مسلسل كوميدي في حلقة بعنوان منزل كلابتون المسلسل بالالوان ومترجم للعربية

٩ر٠٠ نظرة على الاحداث ـ نشرة الانباء المصورة بالعبرية

٩ر٣٠ نظرة على الرياضة

١٠ر٣٠ دراما بعنوان «الجنة على وشك الانغلاق» والفيلم عن ٣ نساء في جنوبي افريقيا والعلاقات بينهن على خلفية سياسة التمييز العنصري الدراما بالالوان ومترجمة للعربية .

١١ر٣٠ «لا يصدق» في حلقة بعنوان الليلة «المتع القس» ـ مترجم للعربية

١١ر٤٥ قول ماثور تعقبه نشرة انباء موجزة .

التلفزيون التعليمي

٨ر١٥ ادب

٨ر٣٥ مواطنة

٩ر٠٠ حساب ـ للصف السادس

٩ر٣٥ ساعتنا

١٠ر٠٠ طبيعة للصفوف الابتدائية

١٠ر٣٠ موسيقى

١١ر٣٠ مجتمع وثقافة

١٢ر٣٠ موسيقى

١ر٠٠ هـذا هـو ـ اعادة

٢ر٠٠ بالونات سحرية

البرنامج الاول

نشرة اخبارية كل ساعتين من الثامنة صباحا

٦ر١٠ ساعة موسيقية

٧ر٠٧ صباح موسيقي

٨ر٠٥ كونسرت الصباح

١١ر٠٠ قلبي في الشرق

١١ر٣٠ علم للجميع

١٦ر٠٥ موسيقى كلاسيكية

٢٠ر٠٥ كونسرت السبت

السبت ٣٠ـ١٠ـ١٩٨٢

٧ر٠٧ صباح موسيقي

١ر٠٠ السينما والمسرح

١٤ر١٠ برنامج للاطفال

٢٠ر٣٥ من قاعاتنا الموسيقية

البرنامج الثاني

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة

٦ر١٢ رياضة الصباح

٦ر٢٢ برنامج للمزارع

٧ر٠٠ هذا الصباح ـ شريط انباء

٨ر١٠ كل الالوان

١٢ر٠٥ استراحة الظهيرة

١٢ر٣٠ برنامج رياضي

١٣ر٠٠ منتصف النهار ـ شريط انباء

١٦ر١٠ مع الناس

١٧ر٠٥ شريط انباء خارجي

٢٢ر٠٥ اضـواء

السبت ٣٠ـ١٠ـ١٩٨٢

٧ر١١ الحان عبرية

٩ر٠٥ ابتسم

١٠ر٠٥ شريط الاسبوع

اخترت لك

- الفيلم العربي «حبيبتي» ..
- التلفزيون الاسرائيلي ..
- الخامسة والنصف وبضع دقائق ..

★ مجدي (محمود ياسين) يلعب في الفيلم دور رسام يعشق فتاة تدعى سامية (فاتن حمامة) .

★ الرسام يرى الفتاة التي تأتي كل يوم لحديقة غناء ويحاول دمجها في حياته لكنه لا يفلح في ذلك رغم الصداقة التي تنشأ بينهما ..

★ الفيلم بالالوان ..



فاتن حمامة

بطلة الفيلم العربي «حبيبتي» التلفزيون الاسرائيلي ـ الخامسة والنصف وبضع دقائق ..

١٦ر٠٥ اغان واهداف

٢١ر٠٥ شريط الاسبوع

١٩ر٠٥ مفترق الشرق الاوسط

البرنامج الثالث

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة

٦ر٠٥ اغاني الصباح

٨ر٠٥ البارحة فقط

٩ر٠٥ ماذا ؟ التاسعة صباحا

١١ر٠٥ اغان شائعة

١٥ر٠٥ عندما يأتي المساء

١٧ر٠٥ هنا وفي كل مكان

٢٢ر٠٥ نزهة ليلية

السبت ٣٠ـ١٠ـ١٩٨٢

٧ر٠٥ الحان للذكرى

٨ر٠٥ الـوان

١٢ر٠٥ اغان ساخنة

١٥ر٠٥ اغان عبرية

٢٢ر٠٥ نزهة ليلية

٢٣ر٠٥ راديوتيك

صوت اسرائيل بالعربية

الاخبار ـ ٦ر٣٠ ـ ٧ر٣٠ ـ ٩ر٣٠ ـ ١٠ر٣٠ ـ ١١ر٣٠ ـ ١٢ر٣٠ ـ ١٣ر٣٠ ـ ١٥ر٣٠ ـ ١٦ر٣٠ ـ ١٨ر٣٠ ـ ١٩ر٣٠ ـ ٢٠ر٣٠ ـ ٢٢ر٣٠ ـ ٢٤ر٠٠ ـ

٦ر٠٠ القرآن الكريم ـ وحديث نبوي زائر الاقصى ـ جوقة دار المعلمين بحيفا سل الصبح ـ محمد قنديل

٦ر٢٠ مع مزارعي الضفة الغربية

٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين

٧ر٤٠ جولة في صحف الصباح

٨ر٠٠ استوديو رقم (١)

٩ر٢٧ ـ صباح ـ فريد الاطرش ـ فيروز

٩ر٥٥ وقفة مع اللغة

١٠ر٠٠ مجلة الاسرة

١٠ر٢٧ سلاما وتحية

١٠ر٥٢ ـ ليلى مراد

١١ر٠٧ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة

١٢ر٣٠ مع احداث الظهيرة

١٢ر٢٧ نشرة المواصلات

١٣ر٥٥ ـ مس نداف

١٥ر٠٠ طبيب وراء الميكروفون

١٥ر٤٠ نشرة الانباء المحلية ونشرة الضفة والقطاع

١٥ر٥٥ وقفة مع اللغة

١٦ر٠٠ من ملفات القضاء

١٦ر٤٠ ملاحظة

١٦ر٤٣ نافذة على الادب العبري الحديث

١٧ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم

١٧ر١٥ عالم الصحافة

١٧ر٢٥ عزف على الكمان ـ ساسون عبده

١٧ر٣٠ مع الاحداث

١٩ر٢٧ كلمة اليوم

١٩ر٥٣ ـ عليه التونسية

٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون

٢٢ر٠٠ منوعات غنائية : ـ شادية ـ سمير الاسكندراني ـ شهر زاد ـ صباح فخري

٢٢ر٣٧ اغنية

٢٢ر٥٥ موسيقى غرام النجوم الحان جاك لحسام

٢٣ر٠٠ من المقامات العراقية

٢٣ر٣٠ من ارشيف الغناء القديم

السبت ٣٠ـ١٠ـ١٩٨٢

٦ر٠٠ القرآن الكريم ـ وحديث نبوي ـ يوسف مطر ـ حنان

٦ر٢٠ مع مزارعي الضفة الغربية

٦ر٥٠ مستحلى القبة بكير ـ امل وسليم شوقي

٧ر٤٠ ـ عبد الحليم حافظ ـ صباح

٨ر٠٠ استوديو رقم (١)

٩ر٣٧ علمني الحب ـ نرجس

٩ر٤٥ مع العاملين

١٠ر٣٧ ـ بشاره عراد ـ سميرة توفيق

١٠ر٥٠ برنامج قضية وقرار

١٠ر٥٥ ـ موشيه الياهو ـ شادية

١١ر١٥ سلاما وتحية

١١ر٤٠ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب

١٢ر٣٧ موكب الاغاني الغربية

١٢ر٣٧ نشرة الطب والعلم والتكنولوجيا

١٣ر٥٥ ـ فيروز

١٥ر٠٠ ملاعب واهداف

١٥ر٣٧ نشرة الانباء المحلية ونشرة الضفه والقطاع

١٥ر٤٥ ملاعب واهداف

١٦ر٤٠ ملاعب واهداف

١٧ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم

١٧ر١٥ ملاعب واهداف

١٨ر٠٠ مع فناني الاذاعة : حلاوة الاه ـ فايزة رشدي امشي على كل دروب ـ منري بولص شو بدو القمر ـ ايمان حلمك علينا ـ بشارة عواد اخر حلاوة ـ شادية الكرمل

١٨ر٣٧ الحب كده ـ ام كلثوم

١٩ر٠٠ ملاعب واهداف

١٩ر٣٧ كلمة اليوم

٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون

٢١ر٣٠ مع فرقة الموسيقى العربية بقيادة عبد الحليم نويره في ادوار جديدة

٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد

٢٢ر١٥ ـ عبد اللطيف التلباني ـ فايدة كامل

٢٢ر٣٧ اغنية

٢٢ر٥٥ موسيقى نادي الشباب عزف فرقة الاذاعة

٢٣ر٠٠ من الغناء العراقي

٢٣ر٣٠ مطرب السهرة ـ فريد الاطرش

هكذا من الأصل

غداً على ملاعب الكرة



غداً على ملاعب الكرة

باشراف : نعيم زلخه

مباريات الفرق العربية من الدرجة الثانية

المنطقة الشمالية (أ)

توقعات : فارس خوري

هبوعيل معلوت ــ شباب الرامه

الرامة تعيش هزات عنيفة الا أن فوزها في الاسبوع الماضي على فريق معليا في نطاق مباريات كاس الدولة اعطى بعض المعنوية للاعبين ، لكن لا ننسى أن معالوت تختلف عن معليا ، فاذا عاد اللاعبون الى لياقتهم التي نعهدها فمن الممكن ان يحققوا نتيجة تعادل ومع اعطاء بعض الافضلية لابنـاء معالوت .

هبوعيل المكر ــ مكابي طمره

هبوعيل المكر عاد الى لياقته واثبت ذلك بنتائجه الاخيرة ، له من النقاط اربـع ، وينتمي لفرق المقدمة ، مكابي طمره خسر بصورة غير متوقعة أمام فريق مكابي بيت شان في مباريات كاس الدولة ، اتوقـع مباراة متزنة الاطراف مع بعض الافضلية لفريق المكر ، وامل أن تزيد عدسات تصوير التلفزيون من حرارة ولذة المباراة .

هبوعيل طمرة ــ هبوعيل افيكيم

لاعبو طمره يحسنون التسجيـل ، واستطاعوا تسجيل سبعة اهداف فـي مبارتين ، ويتمتعون بلياقة جيدة . ابنـاء افيكيم اثبتوا الضعف حتى الان . اتوقع مباراة نظيفة وحماسية بها يتمكن ابنـاء طمرة من تحقيق فوز ثالث .

شباب عكا ــ هبوعيل كفر سميع

مباراة ستكون سهلة نسبية بالنسبـة للفريق العكي الذي احرز نتائج رائعة فـي المباريات الودية التي اجراها في الاسبوعين الاخيرين . فريق كفر سميع لا يزال يتخبط في القاع ، اعتقد أن نتيجة المباراة ستكون لصالح الفريق العكي ، مع أن المفاجات هي ميزة لعبة كرة القدم .

مكابي الاخاء الناصـرة ــ هبوعيل عيـن ماهـل

الاخاء هو الفريق الاقوى ، ويلعب على ارض ملعبه ، فاذا وفق الزرعيني وعلـي ابو حمد في التهديف فستكون النقطتان من نصيب الفريق النصراوي . ابناء عين ماهل اثبتوا انهم فريق بيتي واعتقد أن امالهـم في تحقيق مفاجاة ستكون ضعيفة الاخـاء الافضل .

هبوعيل كفر قـرع ــ معيـن دالية الكرمـل

كفر قرع لم تفز حتى الان ، ورصيدها نقطة وتكافح في القاع ، معين دالية الكرمل خسر بصورة قاسية في مباريات الكاس وهذه الخسارة قد تعني الكثير ، المباراة هامـة للفريقين والعامل البيتي سيكون في صالح ابناء كفر قرع ، ولكني اعتقد أن منير عزام سيصمد أمام هجماتهم . ويمنح فريقه نقطة واحدة على الاقل .

هبوعيل الطيرة ــ باقة الغربية

الطيبة لم تخسر حتى الان ، ولها مـن النقاط خمس مبارانها بيتية أمام الصاعـد الجديد الى الدرجة الثانية والذي لا يزال تنقصه الخبرة في هذا المجال . اعتقد أن الفوز سيكون من نصيب الطيبة وعدا ذلك سيكون مفاجاة .

أم الفحم ــ هبوعيل نتانيا

المباراة لن تجر بسبب انحلال فريـق هبوعيل نتانيا .

★ ★ ★

المنطقة الجنوبية (أ)

روش هعاين ــ هبوعيل الطيـرة

الطيرة في المرتبة الاولى وامامها مباراة قاسية قد تكون عقبة في وجهها . لكن ابناء الطيرة اثبتوا أن بامكانهم تحصيل النقاط في المباريات الداخلية والخارجية على السواء وهذا يمنحني الشعور بانهم لن يعـودوا للطيرة بايد فارغة .

اتحاد شباب يافا ــ هبوعيل تلموند

شباب يافا في الطريق السليم ، نتائجهم منذ بداية الموسم تدل على استعدادهـم الكامل للدوري وينتهم احتلال القمة . في الاسبوع الماضي فازوا على تلموند ضمـن مباريات كاس الدولة ، فاذا عادوا للعب بمستواهم المعتاد ستكون النتيجة حتما في صالحهم وسيتمكن كل من مصطفى اغبارية وخليل اسمر من زيادة رصيدهم مـن الاهداف .

بيتار بيت دجن ــ كفر قاسم

الفريق البيتي يتمتع بلياقة جيـدة ، كفر قاسم لم تحقق الا تعادلا واحدا ونقطة واحدة كانت بيتية ، اذا استمر ابنـاء كفر قاسم بعروضهم الضعيفة فسيكـون الفوز من نصيب بيت دجن .

هبوعيل جلجولية ــ بني غـولان

جلجولية حققت انجازا رائعا في مباراة الدوري الاخيرة عندما فازت في مبـاراة خارجية على الفريق القوي من كفار شليم بخمسة اهداف للاشيء . فاذا استمـرت بتقديم العروض الطيبة فلن يمنعها شـيء من تحقيق فوزها الثالث .

★ ★ ★

المنطقة الشمالية (ب)

سولم ــ بيتار العمل الناصرة

بيتار العمل احرز مفاجاة بمباراته الاخيرة في نطاق الدوري عندما تعادل مع هتصعير كريات جاتيم في مباراة خارجية . لكن أمـر التعادل لا يهم ابناء سولم الذين سينزلون الملعب والتصميم على الفوز يملا قلوبهم . واعتقد انهم سيحققون مبتغاهم .



صانع العاب مكابي نتانيا بيني مزراحي في لقطة ثنائية خـلال تمريناتهما ضمن المنتخب الاسرائيلي ولاعب شمشون الممتاز شلومو لام سيلعبان غدا كل مع فريقه علـى ملعب نتانيا ، ترى لمن سيكـون الفوز والنقاط الثلاث ؟

ي وضربـة رأس محكمة خلال مباراة مكابي حيفـا
ـبوعيل بير السبع ، ترى هل ستكون تصويبات الارملي
اراة الغد .

مي نصـار مشكلة رق العربيـة تكمـن الـوعى الريـاضى

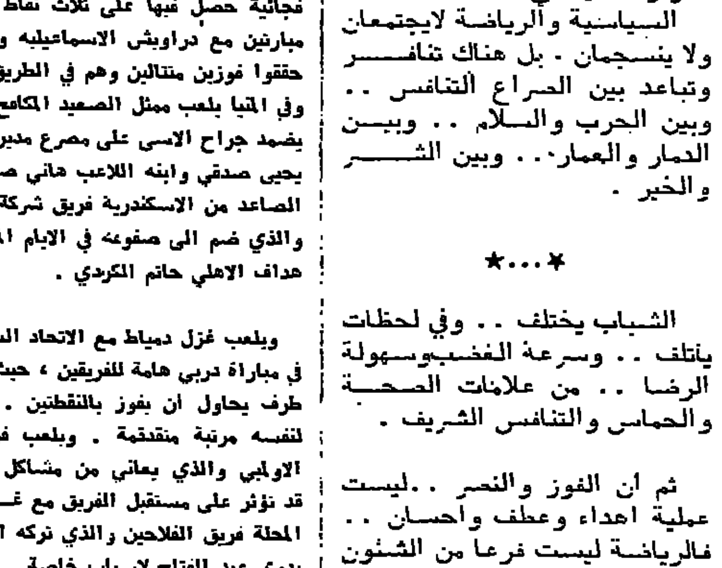
ـب عودة
الناصرة سابقا بتالق في
ا وبسجل الاهداف .
معه قال لي انه راض
مامه لفريق هبوعيـل
لدرب انجلندر يكن لـه
م .
ـسباب الناصرة فضحك
توفيق ونجاح ، وأنا لا
الدعاية ، كما يدعـي
يقولون أن عزمي متهرب
ن نترك زملاءه ويلعب في
، اؤكد انني اتمنى أن
لناصرة في القمة دائما ،
سان في الناصرة عندما
ـارات .
ة صعود الفريق للدرجة
ـلاء من شفا عمـرو
دثني ان في الناصـرة
ـمل بكثير من عدد كبير
لعب بجوارهم في هبوعيل
ـين هنا وهنـاك أن في
كيف يداروا فريق كرة
، الوعي الرياضي الكافي
ا هو السبب ، او احد
ود فريق الشباب الـى

من الفرص العديدة التي اضاعها عزمـي نصار في مباراة الفريق الحيفاوي مع مكابي شفا عمرو يوم السبت الاخير على ملعب شفا عمرو .

واضاف قائلا اعتقد جازما انه كان بامكان عزمي تسجيل ثلاثة اهداف على الاقل اثر الفرص العديدة التي ستحت له للتسجيل ، واعتقد ان شعور عزمي تجاه الفريـق الشفا عمري ساعد في اخفاقه من تحقيق مهمة التسجيل .

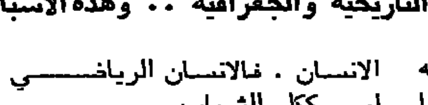
★ ★

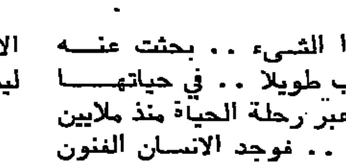
ـوري
، عابر مع متسحـاق
ـعيل حيما ابدى لي تذمره



يحرزون اربع بطولات عالمية خلال اسبوع واحد

اللقـاءات الرياضية ... عـودة لحياة الانسان لأخيـه الانسان





الشعوب في انحاء العالـم .. تتميز باختلاف العادات جذريـة وتاريخية تربط هذه الشعـوب باتجاهات دينية وفكرية وثقافيـة واجتماعية .. نتيجة للعديد مـن العوامل السياسية والاقتصاديـة والتاريخية والجغرافية .. وهذه الاسباب مجتمعة هي ما نطلـق عليه .. صفة التمايز والاختـلاف بين الشعوب .

ولكن .. ولرغبة شعوب العالم مجتمعة .. في التقارب والتعارف والترابط كان ولابد من وجود حـد ادنى لشيء ما .. يمكن لهـذه الجدوع الالتقاء من اجلـه .. والالتفاف حوله .. حتى يستطيع الانسان .. التحرك والتنقل مـن مكان الى مكان .. بحريـة وسعادة روحية ونفسية بـدون مضايقات سياسية او عنصريـة او اجتماعية ..

وهذا الشيء .. بحثت عنـه الشعوب طويلا .. في حياتهـا الممتده عبر رحلة الحياة منذ ملايين السنين .. فوجد الانسان الفنون .. بمختلف الوانها واشكالها .. من موسيقى ورسم وتصويـر ورياضة .. فاقيمت المعـارض الفنية .. والمهرجانات الرياضية .. للتعبير عن الشعور بالانتمـاء للاخوة الانسانية الهادفة الـى الارتقاء والسمو وتحويل صـراع الانسان الى تنافس خلاق يتعاظم ويعلو فوق كل الحساسيـات والعصبيات .

لذلك .. كانت اللقـاءات الرياضية .. هي عودة لحيـاة الانسان مع اخيه الانسان في شكل المحبة واطار السلام .. معنى ذلك هو تحرير وتنقية الروح الرياضية من كل القيود الناتجة من صـراع واطماع البشر المدمرة لمشاعـر واحاسيس الشباب في مختلـف مجالات الرياضة .

ان قطاع الرياضيين .. يتميز بوفرة وحماس الشباب لتحقيـق المزيد من الاحلام والطموحـات والتي ترتبط في الغالب في دعـم ومساندة وتطويره الروح الرياضية لتأهيلها للقيادة والنجاح والتقـدم بشعوبهم الى المسار الحضـاري الصحيح .

ان مفهوم السياسة والتدخـل السياسي بقرارات حاسمة .. له عدة معاني .. وهي بعيدة كل البعد عن الفنون والابداع ؛ حيـث ان الفنون مثل الزجاج .. اذا اصابه خدش سياسي لا ينصلح .. ولا يعود الى سلامته وصلاحيته لتحقيق المزيد من الابداع والخلق .

مثلا .. في القرار الامريكي .. في دورة موسكو .. بمنع الرياضيين من الانضمام الى منافسيهم مـن الشباب .. والشباب هنا بمعناه الواسع هو الشباب الفنان الخلاق المملوء بالمشاعـر والاحاسيس النادرة ... هذا الشباب الرياضي .. هو كنوز البشرية والتي ينبغي الحفاظ عليها لاعطاء الانسانيـة المعنى الكريم النبيل لسبب وجود الانسان . فالانسان الرياضـي ليس ككل الشباب .

فالقرار الامريكي . كاد يطفيء الشعلة الاولمبية الثانية والعشرين في صيف ١٩٨٠ في موسكو .. وقد ربطت أمريكا بين حضور الـدورة وبين قرارات سياسية مختلفة .. حتى ان رئيس اللجنة الاولمبيـة الامريكية "روبرت كين" اعترض على هذا التدخل وقال : (ان فكرة المقاطعة هي امر غير مناسب وغير لبق .. ان المقاطعة ليست الطريقة الصحيحة التي ينبغي الاقـدام عليها) .

وكان من نتيجة هذا القرار ... انقسامات عالمية ورياضية .. حتى قال احد المسئولين الكبار في المجال الرياضي (ما علاقة الرياضـة بالسياسة .. انها خطوة عدائية للروح الرياضية) ..

اذن .. فالقرار السياسـي الامريكي .. عندما تدخل في مجال الرياضة .. لم يستطع احتـواء الدورة . او الغائها .. او تغيـر مسارها وايضا لم يصل الى النتائج المطلوبة التي كان يهدف اليها هذا القرار السياسي .

السياسة والرياضة لا يجتمعان ولا ينسجمان . بل هناك تنافـس وتباعد بين الصراع التنافس .. وبين الحرب والسلام .. وبيـن الدمار والعمار .. وبين الشـر والخير .

★...★

الشباب يختلف .. وفي لحظات يأتلف .. وسرعة الغضب وسهولة الرضا .. من علامات الصحـة والحماس والتنافس الشريف .

ثم أن الفوز والنصر .. ليست عملية اهداء وعطف واحسان .. فالرياضة ليست فرعا من الشئون الاجتماعية .. الفوز والنصر يأتي من خلال العرق والتعب والرجولة والكفاءة والاخلاق النبيلة السامية .. وليس معنى الفوز هو تحقيق النقاط والعلامات .. ولكن النصر هو تحقيق الذات الاصيلة في ارض الملعب .

جمهور شفاعمرو متعطش للاهـداف

شفاعمرو ــ من خليل برهوم ــ اثناء وجـودي يـوم أمس في الملعب البلدي في شفا عمرو حيث يجري الفريق تدريباته : دار حديث بين أحد اعضاء هيئـة فريـق شفاعمرو واحد المشجعين . وقد سمعت احدهم يقول : يا ليتنا لـم نصعد الى الدرجة القطريـة ، فقلت له لماذا . قال زاهي تركنا ؛ لايوجد عندنا من يسجل اهدافا ، بينما عندما كنا في صفوف الدرجة الاولى . كنا نستمتع بالمباريات . وخاصة تسجيل الاهداف . وكان خط الهجوم كله يشترك في تسجيل الاعداف . اما اليوم فلا يوجـد وبعد غد « غدا » عندنا مباراة صعبة جدا مع فريق قوي . لعب سنوات عديدة في صفوف الدرجة الممتازة وفي بيته . عدا ذلـك ينقصنا الان الجمهور الذي فقدناه . ولماذا ؟ لاننا نخسر حتى على ارض ملعبنا . فقلت له كل مشكلة ولها حل . فقال . ياليت تنتصر يـوم السبـت .

حقيقة الفريق الشفاعمـري سيجري مباراته الصعبة . خارج ملعبه مع فريق هبوعيل بيتح تكفا الهابط من الدرجة الممتازة . وهنا اريد ان اقول ان الجميع في حالة متوترة . والحالة النفسية تلعب دورا كبيـرا . وخاصـة عنـد اللاعبين : لماذا ؟ يا جمهور ويـا لاعبي شفاعمرو . هل علينا أن نقبل بالفوز ونرفض الخسارة .

ان لعبة كرة القدم مبنية على اساس الروح الرياضية العالية . اين التحلي بالروح الرياضيـة واين الصبر الجميل . لا تنسوا ان زاهي ارملي سيعود ويعمـل معكم ومن اجلكم فيا جمهـور شفاعمرو كن جميلا ترى الوجود جميـلا .

رقنا العربية من الدرجة الثالثة

ـدا ــ السبت ــ
ي للاسبوع الثالث
الثالثة في كرة القدم
ـنا العربيـة على

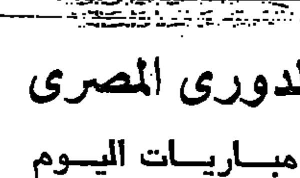
م ــ هبوعيل قلنسوة
ـ برطعة
ـ انجدات
ة الناصرة
ـار طرعان
نفيه شانان
، حيفا
ن كفر كنا
ــ انكيابر
ــ جب
رون نتانيا

مكابي الفريديس ــ بيتار برديس حنـه
شباب سخنين ــ أبو سنان
البعنة ــ الجديدة
احمد مجد الكروم ــ صور شالوم
حليسه ــ عبلين
بيتار شفا عمرو ــ تل حنان
دير الاسد ــ المزرعة
نحف ــ هبوعيل سخنين
معليا ــ بيتار نهاريا
هبوعيل كفر كنا ــ معلوت
جولس ــ بيتار كريات شمونه
مكابي طرعان ــ نـلومي
بيتار طبريا ــ كشافة سخنين
درور اللد ــ شباب اللد
بيت شيمش ــ محطة اللد
الانطوني يافا ــ غبعات شمونيل

ـت فرقنا العربية من الدرجة الرابعة

غـدا ــ السبت ــ
ري للاسبوع الثاني
لفرق العربيـة على
ي :
ـة
، ــ « استراحة » .
ل بيت جن
ــ « استراحة »
ابي البعنة
كشافة الارثوذكسي ــ يافا
مكابي الطيـره
استراحة »
ــ مكابي كفرمندا
ــ بئر المكسور
ــ هبوعيل شفا عمرو
ـراحة » .

مكابي عسفيا ــ شباب عبلين
جسر الزرقاء ــ « استراحة »
هبوعيل يمـا ــ عميدار
كفار يونا ــ مكابي أم الفحم
عرعـرة ــ مصمص
الاخوة كفر قرع ــ عـارة
هبوعيل الفريديس ــ اليمزر
بانـوح ــ « استراحة »
مكابي الجديدة ــ بيتار المقار
مكابي المكر ــ فسوطة
بـركا ــ دير حنـا
حورفيش ــ شعب
كوكـب ــ « استراحة »
كفر مصر ــ منحميـا
هبوعيل موشيه ــ الشبلي
الطيبة الزعبية ــ مكابي ديبوريه



الدورى المصرى

مبـاريـات اليـوم

تبدأ بعد ظهر اليوم مباريات الاسبـوع السادس للدوري المصري وفيه اكثر مـن لقاء حاسم وهام لعديد من الفرق التـي لم تظهر مستواها الحقيقي حتى اليوم .

في بور سعيد يتقابل المصري الجريـح والذي كبا في الاسبوع الماضي بعد صحوة فجائية حصل فيها على ثلاث نقاط مـن مبارتين مع دراويش الاسماعيليه والذيـن حققوا فوزين متتالين وهم في الطريق السليم وفي المنيا يلعب ممثل الصعيد المكافح والذي يضمد جراح الاسى على مصرع مدير الفريق يحيى صدقي وابنه اللاعب هاني صدقي مع الصاعد من الاسكندرية فريق شركة الكروم والذي ضم الى صفوفه في الايام الماضيـة هداف الاهلي حاتم المكردي .

ويلعب غزل دمياط مع الاتحاد السكندري في مباراة دربي هامة للفريقين ، حيث أن كل طرف يحاول أن يفوز بالنقطتين . ليضمن لنفسه مرتبة متقدمة . ويلعب فريـق الاولمبي والذي يعاني من مشاكل داخلية قد تؤثر على مستقبل الفريق مع غـزل المحلة فريق الفلاحين والذي تركه المـدرب بدوي عبد الفتاح لاسباب خاصة .

وفي القاهرة يتقابل النادي الاهلي مـع نادي دمياط في مباراة غالبا ما تكون مـن طرف واحد . فالاهلي يسعى للفوز ليضمن لنفسه واحدة من المراتب الثلاث الاولى ، كذلك ليزداد ثقة بنفسه ومعنوية قبل لقـاء رينجرز النيجيري يوم الجمعة القادم .

أما مباراة المقاولون والزمالك فقـد نقلت الى موعد لاحق من شهر تشرين ثاني القادم نظرا لانشغال نادي المقاولون العرب في مباراة الإياب في بطولة كاس الكؤوس الافريقية .

●

الخطيب يقود هجوم الاهلي ضد الرينجرز

طاهر ابو زيد متوسط هجوم النـادي الاهلي لن يشترك في مباراة الاهلي الثانية أمام اينوجو رينجرز يوم الخامس من تشرين ثاني القادم .

وقد جاء هذا القرار من اتحاد الكـرة الافريقي بعد أن طرد طاهر ابو زيد في مباراة الذهاب بين الفريقين .

ومن المحتمل عودة الهداف المصري محمود الخطيب لتقود هجوم الاهلي في هذه المباراة



أوفسايد

شفيق الهزيل لاعب هبوعيل بير السبع من الدرجة الممتازة قبل سنتين لا يزال يحمل عصا الرحيل .

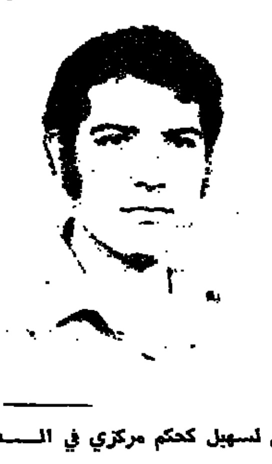


فبعد أن ضمه فريق هبوعيل شباب عكا الى صفوفه في الموسم الماضي اثر اشتراك شفيق في مباريات منتخب النجوم العـرب وظهوره بمستوى طيب لم يتاقلم شفيق في جو المدينة ، فوجد نفسه يعود في منتصف الموسم الى قبيلته ومدينة بير السبع . ومع بداية هذا الموسم سعى شفيق للانضمام الى احدى الفرق العربية في وسط البـلاد فكان طريقه الى هبوعيل كفر قرع قصيـرا جدا ليلعب بجوار رشيد عثامنه ، ابراهيم عسلي وعبد اللطيف كربي . ترى هل سينجح شفيق بتثبيت قدمه في كفر قرع أو سيحمل عصاه ويرحل مرة اخـرى ؟

●

الحكم العربي سهيل داود قاد بنجـاح تام مباراة الدوري القطري التي جـرت يوم السبت يوم فريقي هبوعيل الخضيرة والناصرة عليت .

ومن الجدير بالذكر ان هذه هي المباراة



الاولى لسهيل كحكم مركزي في الـدوري القطـري .

هذا وقد قاد ايضا المباراة الودية التي جرت في الاسبوع الماضي في حيفا بين منتخب الشبيبة الاسرائيلية وهبوعيل حيفا والتـي انتهت بفوز المنتخب بثلاثة اهداف لهدفين .

●

غصوب شعلان لاعب فريق شبيبة عكـا من الدرجة الممتازة والذي يعزز خط الدفاع استدعاه مدرب منتخب الشبيبة الاسرائيلي بيرلمان لاجراء اختبارات قد يضم على اثرها لصفوف المنتخب اذ اجتازها بنجاح .

وبهذا يكون غصوب أول لاعب عربـي يستدعى لمنتخب الشبيبة .

نامل أن يجتاز غصوب الامتحان بنجـاح تام ليتسنى له الانخراط في صفوف المنتخب .

●

عناد جابر لاعب ومدرب فريق هبوعيـل أبو سنان قدم استقالة في مطلع هـذا الاسبوع لادارة الفريق .

وفي حديث مع مراسلنا فارس خوري قال أن أسباب الاستقالة كانت كثرة القلاقـل والمشاكل المتراكمة في الفريق ، مما جعل مهمة التدريب به شبه مستحيلة .

الخامس عشر من تشرين الثاني

موعد بدء العام الدراسي في لبنان

صيدا — صرح السيد اهارون زبيدة ممثل وزارة المعارف في وحدة المساعدة التابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي في جنوب لبنان بانه ابلغ من قبل وزارة التربية اللبنانية ان العام الدراسي في مدارس لبنان سيبدأ يوم الخميس عشر من الشهر القادم وليس في الحادي عشر كما ابلغ سابقا .

وكانت قد بدات امس امتحانات البكالوريا في المدارس الثانوية في لبنان . وكان من المقرر ان يبدأ العام الدراسي في الثاني عشر من الشهر الحالي الا ان موعد افتتاح السنة الدراسية في لبنان قد تاجل لعدة اسباب .

وقد اعلنت المدارس الخاصة في جنوب لبنان عن اعتزامها افتتاح السنة الدراسية الجديدة يوم الاثنين المقبل .

وذكر راديو صوت لبنان ان عناصر شيوعية ويسارية قطعت في الساعة السابعة من صباح امس طريق ترنايل المؤدية الى بلدتي بعبدات وضهور الشوير وبالتالي الى بيروت بهدف عرقلة الامتحانات الرسمية للبكالوريا التي بدات صباح امس .

وصرح السيد عصام خوري وزير التربية اللبناني بان امتحانات البكالوريا تسير بحالة امنية طبيعية وقد اشترك فيها حوالي ٩٠ بالمائة من الطلاب .

وزارة الطاقة تشجع بيع الوقود بواسطة بطاقات ائتمانية

القدس — اعلنت وزارة الطاقة امس انها لا تعتزم التدخل لمنع بيع الوقود للسائقين بواسطة بطاقات ائتمانية ، واوضح المدير العام لوزارة الطاقة السيد اوريئيل لين في رسالة بعث بها امس الى رئيس اتحاد اصحاب محطات الوقود ان بيع الوقود بواسطة بطاقات ائتمانية لن يلحق اضرارا مالية بالاتحاد ، لذا فان وزارة الطاقة تؤيد وتشجع التنافس التجاري الذي من شانه ان يعود بالفائدة على محطات الوقود والزبائن على حد سواء .

جرح جندي اسرائيلي في صيدا

صيدا — أصيب جندي اسرائيلي بجروح أمس من جراء اطلاق عيارات نارية باتجاهه في مدينة صيدا .

وصرح الناطق بلسان جيش الدفاع أن مجهولين اقتربا من سيارة عسكرية كانت تقف في حوالي الساعة الواحدة من بعد ظهر امس في احد شوارع المدينة واطلقا النار من مسدس باتجاه جندي كان بداخلها ، واطلق جندي اخر كان في السيارة النار على المعتدين اللذين تمكنا من الفرار ، واسفر تبادل اطلاق النار عن اصابة مواطنين محليين وقامت قوات جيش الدفاع بتمشيط المنطقة بحثا عن المعتدين .

كما اطلقت قذائف بازوكا مساء امس باتجاه سيارة باص عسكرية بالقرب من صور ولم يصب احد باذى .

مناشدة سكان كريات شمونه عدم مضايقة بيرس أثناء القاء خطابه غدا

كريات شمونه — عتيم — اعلن عدد من الشبان في كريات شمونه امس انهم يعتزمون مضايقة السيد شمعون بيرس رئيس حزب العمل المعارض لدى ادلائه بخطاب أمام الاجتماع الشعبي في المدينة مساء غد السبت .

واكد هؤلاء الشبان أن باستطاعة السيد بيرس التحدث عن جميع المواضيع وانتقادها باستثناء تلك المتعلقة بالسيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء .

وقام فرع حزب التكتل امس بتوزيع منشورات في مختلف شوارع كريات شمونه دعا فيها الجمهور الى ضبط النفس وعدم مضايقة السيد بيرس أو القيام باعمال شغب خلال الاجتماع يوم السبت .

ودعا وزير الاقتصاد السيد يعقوب مريدور سكان كريات شمونه الى المحافظة على الهدوء وعدم الاخلال بالنظام خلال الاجتماع .

مدريد — جرت امس في مختلف انحاء اسبانيا الانتخابات البرلمانية وسط اجراءات امن مشددة . وذكرت وكالات الانباء ان الاقبال على الانتخابات فاق كل التوقعات وان استطلاعات الراي العام تشير بوضوح الى فوز الحزب الاشتراكي برئاسة فيليب غونزالس الذي يشاهد في الصورة وهو يدلي بصوته في أحد مراكز الاقتراع في حين يتوقع أن يمنى الحزب الوسط الحاكم بفشل ذريع .

فرض منع التجول على مخيم الدهيشة

بيت لحم — قام امس شبان من مخيم الدهيشة بالقرب من بيت لحم برشق سيارة رئيس المجلس الاقليمي السامرة السيد بيني كتسوبر بالحجارة مما اسفر عن اصابة اثنين من اولاده بجروح طفيفة ، ووقع هذا الحادث عندما كان يتوجه برفقة زوجته واولاده الخمسة من كريات اربع الى القدس .

وقام السيد كتسوبر بنقل ولديه الى المستشفى لتلقي العلاج ومن ثم نقلهما الى البيت .

وقد فرضت قوات الامن نظام منع التجول على المخيم .

ومن ناحية ثانية لا يزال نظام منع التجول مفروضا لليوم الثاني على التوالي على مخيم بلاطة قرب نابلس وذلك اثر قيام شبان من المخيم برشق سيارات اسرائيلية بالحجارة .

١٨٠ غرفة دراسية جديدة في الوسط العربي

القدس — اعلن السيد اليعيزر شمويلي المدير العام لوزارة المعارف والثقافة ان وزارته ضاعفت هذا العام بناء الغرف المدرسية في الوسط العربي وبالكيفية سد النقص في الغرف المدرسية في هذا الوسط ، واضاف انه تم هذا العام بناء ١٨٠ غرفة مدرسية في الوسط العربي وعلم أن رؤساء المجالس المحلية العربية يطالبون ببناء بضع مئات من الغرف المدرسية الاضافية .

٢ بالمائة نسبة ارتفاع جدول الغلاء في الولايات المتحدة

واشنطن — اعلن هنا ان جدول غلاء المعيشة في الولايات المتحدة ارتفع خلال شهر ايلول الماضي بنسبة ٢ بالمائة وعليه ستصل نسبة التضخم المالي السنوي ٤٨ بالمائة مقابل ١٢ بالمائة عام ١٩٨٠ ، ويعتبر انخفاض التضخم المالي نصرا لسياسة الرئيس رونالد ريغان الاقتصادية مما سيساعد مرشحو الحزب الجمهوري في انتخابات الكونغرس التي ستجري في الثاني من الشهر القادم .

★ تتمات ★

المفاوضات

وذكر موظف كبير في وزارة الخارجية الاميركية امس ان المفاوضات بين اسرائيل ولبنان ستبدأ في مطلع الاسبوع المقبل

وردا على سؤال حول ما اذا كانت هناك امكانية لاحياء اجتماعات لجنة الهدنة الاسرائيلية اللبنانية التي اقيمت عام ١٩٤٩ بغية تحديد الترتيبات الامنية التي تطالب بها اسرائيل ، قال الوزان انه سيتم اتخاذ خطوة مناسبة بواسطة اللجنة في المستقبل .

واوضح رئيس الوزراء اللبناني ان بلاده مصرة على تنفيذ قرارات الامم المتحدة التي تدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان ، واضاف ان لبنان لم يتلق اي معلومات رسمية من اسرائيل حول الشروط التي وضعتها لتنفيذ هذا الانسحاب

ووصف المبعوث الاميركي المباحثات التي اجراها مع الرئيس اللبناني بانها ناجحة لكنه رفض الكشف عن مضمونها .

وذكر راديو بيروت ان السيد دريبر سيقوم بزيارة لكل من السعودية والاردن وسوريا واسرائيل خلال جولته الحالية للمنطقة وانه سيعاود زيارة لبنان في ختام الجولة .

وعلى صعيد اخر نفت مصادر مطلعة في القدس امس الانباء التي تناقلتها وسائل الاعلام اللبنانية بشان قيام سوريا بنصب بطاريات صواريخ ارض جو جديدة في سهل البقاع اللبناني .

استئناف حركة الطيران في مطار بن غوريون

مطار بن غوريون — عتيم — استؤنفت حركة الطيران الاعتيادية في مطار بن غوريون الدولي ظهر امس وذلك بعد ان قام المستخدمون بتنظيف واخلاء المدرجين الرئيسيين في المطار واعدادهما للاقلاع والهبوط ، وقد غصت قاعة المسافرين في المطار بالاف المسافرين واقلعت عدة طائرات في موعدها المحدد واستؤنفت عملية نقل المنتجات الزراعية الى الخارج بعد اضراب دام يومين .

وتاتي هذه الخطوة اثر استجابة مستخدمي شركة الطيران الاسرائيلية « ال — عال » لطلب الهستدروت الشروع في مفاوضات مع الحكومة على اساس وثيقة المبادىء التي اقرها مجلس ادارة الشركة وذلك اعتبارا من يوم بعد غد الاحد

مؤتمر القمة الافريقي يعقد في ليبيا بعد شهر

نيروبي — ذكرت مصادر وزارة الخارجية الكينية امس ان مؤتمر قمة منظمة الوحدة الافريقية سيعقد مجددا في طرابلس الغرب في نهاية الشهر المقبل وذلك بعد ان كانت اعماله قد توقفت في اب الماضي اثر الخلافات الشديدة في وجهات النظر بين الدول الاعضاء .

واضافت هذه المصادر ان الرئيس الكيني دانئيل اراب موي الذي يشغل منصب الرئيس الدوري لمنظمة الوحدة الافريقية سيطلب من الرئيس الليبي معمر القذافي توجيه دعوات الى دول المنظمة للاشتراك في المؤتمر المقبل .

٥٠٠ مليون دولار قرض تطلبه لبنان من البنك الدولي

بيروت — اعلن السيد محمد عطاالله رئيس المجلس اللبناني للتنمية واعادة التخطيط أن بلاده طلبت من البنك الدولي قرضا بقيمة ٥٠٠ مليون دولار خلال السنتين أو الثلاث القادمة لمساعدته على اصلاح وترميم الاضرار الناجمة عن الحرب .

وقال السيد عطاالله ان الرئيس اللبناني الشيخ أمين الجميل قدم هذا الطلب خلال زيارته الاخيرة للولايات المتحدة . وذكر أن طاقما من البنك الدولي سيصل في الاسبوع المقبل الى لبنان للوقوف عن كثب على أضرار الحرب . وأكد السيد عطاالله أن الشرط الاساسي للمباشرة في أعمال الترميم هو اعادة الحياة الطبيعية وخروج القوات الاسرائيلية والسورية وافراد المنظمات من لبنان .

النزاع البريطاني الارجنتيني في رسالة من بيم الى نظيره المصري

القاهرة — تسلم امس السيد كمال حسن علي وزير الخارجية المصرية رسالة من نظيره البريطاني فرانسيس بيم تتعلق بالنزاع بين بريطانيا والارجنتين حول السيادة على جزر فوكلاند وقام بتسليم هذه الرسالة السفير البريطاني في القاهرة .

٤٦ر٥ مليار دولار قد تحتاجها الادارة الاميركية لسد العجز في ميزانيتها

واشنطن — اعلن هنا امس ان الادارة الاميركية قد تحتاج الى الحصول على قرض بقيمة ٤٦ر٥ مليار دولار قبل نهاية العام الحالي بغية سد العجز المالي الكبير في ميزانيتها . وبذلك يبلغ حجم الديون المترتبة على خزينة الادارة الاميركية ١٥٢ مليار دولار في عام ١٩٨٢ اي بزيادة حوالي ٥٠ بالمائة من العام الماضي .

وذكرت مصادر مطلعة في واشنطن ان مدخولات الادارة الاميركية تقلصت مؤخرا في اعقاب السياسة الاقتصادية الجديدة الرامية الى تقليص في النفقات والضرائب .

عامان ونصف سجن فعلي

على متهم بمحاولة تفجير المسجد الأقصى

القدس — عتيم — أصدرت المحكمة المركزية هنا امس حكما بالسجن لمدة عامين ونصف العام على يونيل لرنر بعد ادانته بالتخطيط لتفجير المسجد الاقصى في الحرم القدسي الشريف .

كما قررت المحكمة فرض عقوبة السجن لمدة سنتين مع وقف التنفيذ على المتهم اثر ادانته في السابق بتهمة اخرى ويذكر ان لرنر « ٤١ عاما » خطط لوضع قنبلة أمام حائط المسجد الاقصى وتفجيرها باشتراك شابين من حركة الشبيبة التي تطلق على نفسها اسم « حشمونائيم » واكد قاضي المحكمة ان هناك ضرورة ماسة لفرض عقوبة السجن الفعلي على المتهم بغية ابعاده عن الجمهور نظرا لانه يشكل خطرا فعليا ، واضاف ان المتهم قضى فترات مختلفة في السجن سابقا بنفس التهم .

وطالب المدعي العام بتشديد الحكم على المتهم مشيرا الى ان لرنر بمحاولته العدائية كان سيمس بمشاعر المسلمين في جميع انحاء العالم ، وكذلك باسم دولة اسرائيل ، وقال ان المتهم استغل لتنفيذ خطته شبان لا تتجاوز اعمارهم الرابعة عشرة عاما ، في الوقت الذي كان ينبغي عليه العمل على تدريبهم للقيام باعمال صالحة .

البريغادير عاموس لبيدوت نعيينه قائدا لسلاح الجو الاسرائيلي

القدس — اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي أمس أن البريغادير عاموس لبيدوت سيعين قريبا في منصب قائد سلاح الجو الاسرائيلي خلفا للميجر جنرال دافيد عبري الذي سينهي خدمته الفعلية في جيش الدفاع وسيتم تعيينه مديرا عاما للصناعات الجوية .

واضاف الناطق ان البريغادير لبيدوت سيرفع بهذه المناسبة الى رتبة ميجر جنرال.

ويذكر أن البريغادير لبيدوت أشغل مناصب رفيعة متعددة في سلاح الجو وهو يترأس حاليا الطاقم الذي يشرف على مشروع تطوير الطائرة المقاتلة الاسرائيلية الصنع من طراز « لافي » .

منع وزارة الدفاع من استعمال أجهزة مصنع بلاستيك في الدامور

القدس — اصدرت محكمة العدل العليا في القدس امرا مؤقتا يحظر بموجبه على وزارة الدفاع وجيش الدفاع الاسرائيلي استعمال الاجهزة والمعدات والالات التي استولى عليها من مصنع للبلاستيك بالقرب من الدامور في الجنوب اللبناني الذي تعود ملكيته الى احد زعماء حزب الكتائب اللبناني السيد ريمون النوار . ويذكر ان هذه اول مرة تنظر محكمة العدل العليا في التماس تقدم به مواطن لبناني .

٣٤٠ معتقلا من معسكر الانصار تم الافراج عنهم أمس

جنوبي لبنان — تم امس الافراج عن ٣٤٠ معتقلا من معسكر « الانصار » في الجنوب اللبناني وبذلك يصبح عدد الذين اطلق سراحهم حتى الان من هذا المعسكر نحو ٣ الاف معتقل وبقي في المعسكر الان حوالي ٦ الاف معتقل .

اتصالات لبنانية فلسطينية مرتقبة

دمشق — قال ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير انه يتوقع عقد قمة لبنانية — فلسطينية قريبا في اثناء الجولة التي سيقوم بها الرئيس اللبناني الشيخ امين الجميل لعدد من الدول العربية . وقال ان منظمته تعلق اهمية كبيرة على القمة المذكورة .

٤ باصات جديدة تنقل الركاب عبر جانبي الجسر

اريحا — من محمد ناصرية — علم مراسلنا ان اصحاب شركة الباصات العربية التي تعمل على نقل الركاب من الجانب الاسرائيلي في جسر دامية الى الجانب الاردني قد ابتاعوا ٤ باصات جديدة لتشغيلها على خط الجسر الداخلي اعتبارا من مطلع شهر كانون اول القادم .

وقد جاء هذا الاجراء بناء على رغبة حاكم اريحا الاداري الذي طلب من اصحاب شركة الباصات بضرورة استبدال باصاتها الحالية بباصات جديدة من اجل توفير الراحة للمواطنين الذين يغادرون البلاد عن طريق الجسر .

ومما يذكر أن الادارة المدنية كانت قد طلبت من اصحاب الباصات في جسر اللنبي الى استبدال باصاتها بباصات جديدة ، وقد تم استبدالها منذ شهر حزيران الماضي .

اسرائيل تواصل تطوير علاقاتها التجارية مع الدول النامية

جنيف — قرر المؤتمر الدولي لشؤون التجارة والتطوير في ختام اجتماعاته هنا أمس حرمان اسرائيل من حقها في الاشتراك بالمفاوضات التجارية بين الدول النامية التي تجري تحت رعاية الامم المتحدة . ولم يتطرق مشروع القرار الى اسم اسرائيل جهارة غير أن احد الموظفين في المؤتمر اكد ان هذا القرار موجه ضد اسرائيل بصورة واضحة .

واكد مندوب اسرائيل في المؤتمر ان هذا القرار هو بمثابة خطوة سياسية « من قبل اصدقائنا العرب » ضدنا غير أنه لن يؤثر بصورة بالغة على العلاقات التجارية بين اسرائيل ودول العالم الثالث ، واضاف ان اسرائيل ستجري مفاوضات مع هذه الدول على اساس متبادل كما فعلت حتى الان .

واكد موظفون اميركيون أن الولايات المتحدة لا تنوي حاليا اتخاذ رد فعل ضد هذا القرار لكنها لا تستبعد هذه الامكانية في المستقبل .

ترحيل معتقلين كانوا يقيمون في لبنان بصورة غير شرعية

بيروت — اذاع راديو صوت لبنان انه تم امس ترحيل عدد من المعتقلين الذين اوقفتهم السلطات اللبنانية بسبب اقامتهم غير الشرعية في لبنان ، واضاف ان هؤلاء المعتقلين ابعدوا الى مصر والجزائر واليمن الشمالي وبنغلادش وزائير والعراق والباكستان والهند .

مناورات اميركية مغربية مشتركة

الرباط — ذكرت مصادر دبلوماسية هنا أمس أن مناورات عسكرية مشتركة للولايات المتحدة والمغرب ستجري في الشهر المقبل على شواطىء المغرب .

واضافت المصادر ان افراد الاسطول الاميركي السادس ورجال سلاح مشاة البحرية المغربية سيقومون بعملية انزال بالقرب من منطقة الخوسيمة التي تبعد ٦٠ كيلو مترا عن مضيق جبل طارق .

قائد سلاح الجو يزور تشيلي

سنتياغو — وصل الى سنتياغو قائد سلاح الجو الاسرائيلي الميجر جنرال دافيد عبري في زيارة رسمية لتشيلي تستغرق عدة ايام . وجاءت هذه الزيارة ردا على الزيارة التي قام بها قائد سلاح الجو التشيلي لاسرائيل في العام الماضي . ورفض المتحدث باسم سلاح الجو التشيلي الادلاء بتفصيل عن برنامج زيارة الميجر جنرال عبري واكتفى بالقول انها تتسم بطابع مهني .

★ تتمات ★

تطبيق مشروع

التي تطالب بالتوصل الى تسوية اقليمية بشأن هذه المناطق ، وقد اتخذ المركز قرارا اعرب فيه عن تأييده المطلق لسياسة الحكومة في جميع المجالات وذلك بناء على اقتراح مشترك تقدم اعضاء الكنيست روني ميلو ، دافيد مغين وميخا ريسر .

وتطرق رئيس الوزراء الى نتائج حملة سلامة الجليل ، فاكد ان اسرائيل تصر على تحقيق الشروط التي وضعتها للحيلولة دون تجدد الاعمال العدائية ضد قرى الحدود الشمالية كما انها تصر على تصفية مراكز الارهاب التي كانت قائمة في لبنان حتى حملة سلامة الجليل .

وأشار السيد بيغن الى وجود اتفاق بين الولايات المتحدة واسرائيل ينص على انسحاب القوات الاسرائيلية والسورية من لبنان في ان واحد . وفي المرحلة الاولى انسحاب افراد المنظمات من سهل البقاع وشمالي لبنان .

واعرب عن امله في أن تنتهي المفاوضات بهذا الصدد بنجاح .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع أوهيلي يوسف ٣ تلبيوت
القدس / تلفون ٦ ٥/ ٢٨٨٨٠٤ ص.ب
فرع الناصرة : مكتب الناصرة للاعلام
تلفون ٠٥٠٠ ٧٥ / ٠٦٥-٦٢١
فرع تل أبيب : مكتب أراد للاعلانات
شارع سوكولوف ١٩ تلفون ٢٩-٠٢٢٤٤٢/ ٠٣
الادارة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة أوفست مطابع جيروساليم بوست
AL-ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804-5-6

حالة الطقس

يطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة وخاصة في المناطق الجبلية والداخلية من البلاد .

وهذه درجات الحرارة المتوقعة لهذا اليوم .

المناطق الجبلية	٢٦
المروج الشمالية	٣٠
شمالي هضبة الجولان	٢٤
جنوبي هضبة الجولان	٢٦
منطقة بحيرة طبريا	٣٠
السامرة	٢٧
السهل الداخلي وسفوح الجبال	٢٩
السهل الساحلي	٢٩
غور الاردن وعربا	٣٣
النقب	٢٩
خليج ايلات	٣٣

شمير مع لجنة رؤساء تحرير الصحف اليومية

تل ابيب — عتيم — عقدت لجنة رؤساء تحرير الصحف المحلية امس جلسة باشتراك السيد اسحق شمير وزير الخارجية الذي رد على اسئلة رؤساء التحرير فيما يتعلق بجولته الاخيرة للولايات المتحدة ومباحثاته مع المسؤولين الاميركيين

★ تتمات ★

مصر لا تسمح

ضد الدول العربية ، وقال ان مصر ت[illegible] لضمان التوازن العسكري مع اسرائيل غير انه اوضح ان ذلك لا يعني ان [illegible] تخطط لشن حرب ضد اسرائيل .

وكان مساعد رئيس هيئة الاستخبارات في جيش الدفاع الاسرائيلي قد صرح جميع الدلائل تشير الى أن الجيش المصري بعيد بناء قواته لمواجهة اسرائيل واضاف ان المصريين يخوضون حاليا مرحلة حاسمة من التخطيط والبناء لتقوية الجيش المصري بحيث يكون قادرا على ادارة الحرب في سيناء وتهديد أمن حدودنا الجنوبية

توتر شديد يسود

المتعلقة بها وذلك قبل شهر كانون ثاني المقبل وهو موعد انتهاء فترة انتداب هذه القوات ، واضاف ان القوات الدولية لا تتمتع بتعاون جميع الجهات في لبنان .

وقال وزير الدفاع الايرلندي السيد بادي باور ان الوحدة الايرلندية ستبقى في المنطقة لمدة شهر اضافي على الأقل .

شرير يطالب وزارة

بواسطة حملاتها الدعائية سيعيدنا الى الوضع السابق وهو فرض المقاطعة التامة على اسرائيل الامر الذي سيسيء الى علاقات السلام التي تربط البلدين .

ويذكر ان مسالة الحدود في طابا لا تزال تشكل موضع خلاف بين مصر واسرائيل ، وقد طلبت وزارة الخارجية المصرية امس الاول رسميا استئناف المفاوضات بصددها غير أن اسرائيل اكدت أنها ليست على استعداد لذلك قبل أن تقوم مصر باعادة سفيرها الى اسرائيل ومن ثم استئناف جميع المفاوضات بما فيها مفاوضات الحكم الذاتي .